

الولاية

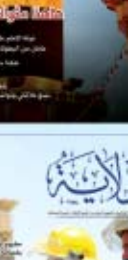
مجلة شهرية تصدر عن العتبة العلوية المقدسة / قسم الإعلام / شعبة الصحافة



العتبة العلوية المقدسة - العدد (100) - شعبة الإعلام - 2016 - 1438 هـ - 2016

10th Year-Issue No. 100-2016

في عدها الـ (100) في عشرين أعوام في خدمة الثقافة
(الولاية)





المبعوث رحمة

السيد نزار حبل المتين
الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة

لعمود طويلة.. كان الظلام مخيماً على العالم، والبشرية غارقة في مستنقع الجهل والضلالة، فتعبد الأصنام من دون الله، وقوى الشر هي سيدة الموقف في كافة أنحاء الأرض.

وظل حال البشرية يترشح تحت هذا السوء، ولم يكن في الأفق بصيص أمل من تغيير لهذا الحال، حتى ولد المصطفى «صلى الله عليه وآله» وتشرف الكون بميلاده الشريف واستضاء بنور وجهه الكريم، ليحيي بولادته المباركة الإنسان قبل الإسلام، وكان الرحمة التي حلت على العالمين، وأعظم مخلوق خلق. واشرف وأسمى واجل من وطأت قدمه الأرض. جسّد بشخصيته وسلوكياته وأخلاقه أسمى القيم الإنسانية والأخلاقية، وأكد أهمية نصرة المستضعف ومواجهة الظالم كائناً من كان.

قال الله في محكم كتاب: (لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ)، وكان «صلى الله عليه وآله» يقول: (أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا رَحْمَةٌ مَّهْدَاةٌ)، كما أشارت الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء «سلام الله عليها» إلى بعض الجوانب من هذه النقلة النوعية التي حققها وجود رسول الله «صلى الله عليه وآله» في قولها سلام الله عليها: (فأنقذكم الله برسوله صلى الله عليه وآله) فالرحمة التي ظهرت في أقوال وأعمال رسول الله «صلى الله عليه وآله» لم تكن رحمة مُتَكَلِّفَةً، تحدث في بعض المواقف من قبيل التجمل أو الاصطناع، إنما كانت رحمة طبيعية تلقائية مُشَاهِدَةً في كل الأحوال، برغم اختلاف الظروف، وتعدّد المناسبات..

يقول الإمام أمير المؤمنين «عليه السلام» فيه: (بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا «صلى الله عليه وآله» وسلم، شهيداً، وبشيراً، ونذيراً، خَيْرَ الْبَرِيَّةِ طِفْلاً، وَأَنْجَبَهَا كَهْلاً، أَطْهَرَ الْمُطَهَّرِينَ شَيْمَةً، وَأَجْوَدَ الْمُسْتَمَطَّرِينَ دَيْمَةً).

فأقوال وأفعال رسول الله ما هي إلا ترسيخ لمعنى الرحمة، وما هي إلا تطبيق فريد لهذا الخلق العظيم في كل كلمة من كلماته، وفي كل حركة من حركاته.. لنلاحظ إن رسول الله ما بُعِثَ إلا لهذا الأمر.. فالرحمة خلق عظيم من أخلاقه «صلى الله عليه وآله» وصفة رفيعة من صفاته، وأمر عظيم فطر عليها، فحريّ بالإنسان كل الإنسان في الكون، ليس فقط المسلم، أن يتمثل هذه الصفات النبيلة والشمائل الحميدة.

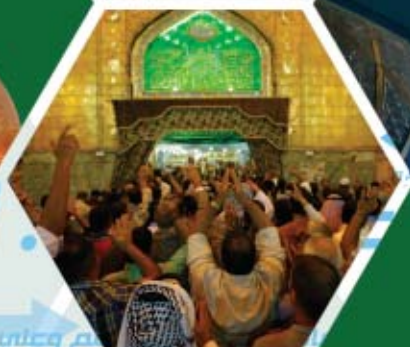
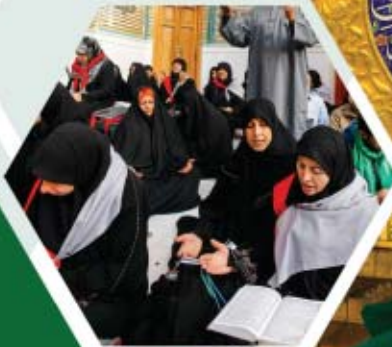
ونختم القول بذكر الصلاة عليه وآله كما ذكرها نفسه وزوج أبنته الإمام أمير المؤمنين «سلام الله عليه»: (اللهم اجْعَلْ شَرَائِفَ صَلَوَاتِكَ، وَنَوَامِي بَرَكَاتِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، الْخَاتَمِ لِمَا سَبَقَ وَالْفَاتِحِ لِمَا انْغَلَقَ، وَالْمُعَلِّنِ الْحَقَّ بِالْحَقِّ وَالِدَّافِعِ جَيْشَاتِ الْأَبَاطِيلِ، وَالِدَّامِغِ صَلَوَاتِ الْأَضَالِيلِ، كَمَا حَمَلَ فَاضْطَلَعَ قَائِماً بِأَمْرِكَ مُسْتَوْفِزاً فِي مَرْضَاتِكَ غَيْرَ نَاكِلٍ عَنْ قَدَمٍ وَلَا وَاهٍ فِي عَزْمٍ، وَأَعْيَا لَوْحِيكَ حَافِظاً لِعَهْدِكَ مَاضِياً عَلَى نَفَازِ أَمْرِكَ حَتَّى أَوْزَى قَبَسَ الْقَابِسِ، وَأَضَاءَ الطَّرِيقَ لِلْخَائِبِ، وَهَدَيْتَ بِهِ الْقُلُوبَ بَعْدَ خَوْضَاتِ الْفِتَنِ وَالْآثَامِ، وَأَقَامَ بِمَوْضِعَاتِ الْأَعْلَامِ وَنَبِيرَاتِ الْأَحْكَامِ، فَهُوَ أَمِينُكَ الْمَأْمُونُ وَخَازِنُ عِلْمِكَ الْمَخْزُونُ، وَشَهِيدُكَ يَوْمَ الدِّينِ وَبِعَيْتِكَ بِالْحَقِّ، وَرَسُولُكَ إِلَى الْخَلْقِ).

علي بابها . أنا مدينة العلم وعلي بابها . أنا ه

علي بابها . أنا مدينة العلم وعلي بابها .

أنا مدينة العلم وعلي بابها .

مدينة العلم وعلي بابها .



أنا مدينة العلم وعلي بابها . أنا ه

علي بابها . أنا مدينة العلم وعلي بابها .

علي بابها . أنا مدينة العلم وعلي بابها .

أنا مدينة العلم وعلي بابها . أنا مدينة العلم وعلي بابها .

المشرف العام

علي كاظم زوين

رئيس التحرير

فائق عبد الحسين الشمري

مدير التحرير

شاكر القزويني

سكرتير التحرير

عبد الحسن الشافعي

المحررون

هشام كمون

رياض الخزرجي

حيدر محمد الكعبي

هاشم محمد الباجي

حمود الصراف

حيدر رزاق شمران

علي الوائلي

غزوان العيساوي

المصورون

كرار العيسى

محمد الصراف

مجاب الحجار

المراسلون

خضر الهاروني

نوار محي الدين

اسامة عباس عزيز

التصحيح اللغوي

د. خليل المشايخي

المراجعة والتدقيق

السيد فاروق ابو العبرة

الشيخ محمد الماجدي

التوزيع والتواصل

حسن السلامي

التصميم والإخراج الفني

صباح حسن الدجيلي

حيدر الكريطي



10



18

أخبار

٩ تقرير (الخدمات الخارجية في العتبة العلوية المقدسة)

١٤ تقرير (وحدة التطهير في العتبة العلوية المقدسة)

١٦ تقرير (آليات العتبة العلوية المقدسة)

١٨ جمعية المحبة والإخاء للمكفوفين اللبنانيين

٢٢ الأمين العام يضع القطعة الذهبية الأخيرة لمشروع تذهيب القبة المشرفة

٢٤ مديرة مدرسة الامام الحسن المجتبي في افغانستان

٢٦ من وحي الوصي

٢٩ فقهه وقرآن

٤١ نصائح وتوجيهات للمقاتلين في ساحات الجهاد

٤٦



24



الثبات على العهد

إنّ منتسبي العتبة
العلوية المقدسة
يعاهدون سيدهم
ومولاهم الإمام
أمير المؤمنين (عليه
السلام) على أن
يكونوا مخلصين
وعلى قدر المسؤولية
الجسيمة الملقاة
على عاتقهم في خدمة
زائريه الكرام، وأنهم
لن يدخروا جهداً في
تجسيد أروع الأمثلة
في مزج عملهم هذا
بروح الخدمة وسوف
يمضون قدماً إن شاء
الله تعالى على هذا
الطريق..
ومن الله التوفيق.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق
في بغداد (١١٢١) للعام ٢٠٠٨ م
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين
العراقيين (٧٤٤)

alwelayh.com

info@alwelayh.com

Mob: 07700554172

07601854446



56

٥٢	الولاية عشرة اعوام في خدمة الثقافة
٥٨	خان النص... تاريخ يتكلم
٦٣	مكتبات
٦٤	مشروع (زوايا مكتبية) لنشر ثقافة القراءة
٦٩	الادبية
٧٢	تحقيق (عمالقة الشعر.. حضور مدوّي وغياب عسير)
٧٢	براعم وقوارير
٧٨	مطلقات على مقاعد الدراسة
٨٥	علوم وتكنولوجيا
٩٢	الفضائيات العراقية.. بين التسطيح والتسويق
٩٥	اروقة نجفية
٩٦	محلّة الحويش وابرز معالمها
١٠٥	المرفأ



96



46



58

قنطرة

مجلة تربية مسلية للأطفال

تصدر عن وحدة الطفولة - شعبة الصحافة
قسم الإعلام في العتبة العلوية المقدسة



الاختيارات والتقارير

الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة يستقبل قائد شرطة محافظة النجف الأشرف

وفد من أصحاب المهن التراثية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية يتشرفون بزيارة العتبة العلوية
زيارة الأربعين أسفرت عن جهود جبارة ومميزة للعتبة العلوية المقدسة في خدمة الزائرين

فرقة الامام علي (عليه السلام) القتالية التابعة للعتبة العلوية تسهم في العمليات العسكرية جنوب تلعفر
قسم الشؤون الدينية يواصل برنامجا باستقبال وفود المرجعية العليا
مبلغو لجنة الإرشاد ينقلون وصايا المرجعية العليا للمجاهدين في محور الناجي

الأمين العام للعتبة الرضوية يقدم الشكر الى العتبة العلوية لدورها في إنجاح زيارة الأربعين
الأمين العام للعتبة العلوية يضع القطعة الأخيرة من مشروع إعادة تذهيب قبة مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام)
العتبة العلوية المقدسة ترعى المؤتمر الحسيني الزينبي السنوي الرابع

شعبة التنمية البشرية في العتبة العلوية المقدسة تقيم دورة للمنتسبين في أخلاقيات المهنة
شعبة البحوث والدراسات في العتبة المقدسة تقيم دورة في الفكر الحسيني لطلبة الاكاديميين

العتبة العلوية تباشر بطباعة المناهج الدراسية وبأسعار مدعومة





الأمين العام للعتبة الرضوية يقدم الشكر إلى العتبة العلوية لدورها في إنجاح زيارة الأربعين

المهندس صولت مرتضوي ومسؤول هيئة مواكب العتبة العلوية المقدسة الشيخ إبراهيم البديري. قام الجانبان بجولة في طريق ياسين للاطلاع على الخدمات المقدمة لزائري الأربعين.

استقبل الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة سماحة السيد نزار حبل المتين الأمين العام للعتبة الرضوية سماحة السيد إبراهيم رئيسي وذلك عقب تشرفه بأداء مراسم زيارة الأربعين. وجرى خلال اللقاء الذي عقد في مجمع ضيافة الامام الحسن عليه السلام قرب الصحن الحيدري الشريف استعراض الجهود التي بذلتها العتبة العلوية المقدسة من أجل تقديم الخدمات للزائرين وانجاح مراسيم الزيارة. من جانبه عبر السيد رئيسي خلال هذا اللقاء عن شكر الجمهورية الإسلامية حكومة وشعباً للدور الذي قامت به العتبة المقدسة هذا العام في خدمة الزائرين على جميع الصعد. وبعد انتهاء هذا اللقاء الذي حضره مدير عام بلديات مدينة مشهد المقدسة

شعبة التنمية البشرية تقيم دورة للمنتسبين في أخلاقيات المهنة



إنطلاقاً من السعي الحثيث لتطوير قدرات منتسبي العتبة العلوية المقدسة، قامت شعبة التنمية البشرية التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية دورة تحت عنوان (أخلاقيات المهنة) ولمدة أربعة أيام حاضر فيها أساتذة مختصون من جامعة الكوفة.

وفي تصريح له للمركز الاعلامي التابع للعتبة العلوية المقدسة قال السيد مسلم الرمحي رئيس شعبة التنمية البشرية: إن الدورة أقيمت على مدار أربعة أيام وبواقع (٣ ساعات) يومياً وبمجموع (١٢) ساعة تدريبية تدرّب خلالها كوادر العتبة العلوية المعطّرة وبإشراف أساتذة مختصين من جامعة الكوفة على مفردات مهمة في مجال معرفة أخلاقيات المهنة من منظور الحاجات الانسانية وكذلك من المنظور النفسي والتشريعي والقرآني ثم من المنظور الاداري والقانوني..

وأكد الرمحي ان الغرض من اقامة هذه الدورة هو تطوير قدرات منتسبي العتبة العلوية المقدسة وهي جزء من برنامج معد لهذا الغرض وستعقبها دورات مقبلة في الاسابيع القليلة المقبلة.

العتبة العلوية المقدسة ترعى المؤتمر الحسيني الزينبي السنوي الرابع



أقام قسم الشؤون النسوية التابع للعتبة العلوية المقدسة المؤتمر الحسيني الزينبي السنوي الرابع تحت شعار (القيم الزينبية بلسم الجراح وطريق الإصلاح). بحضور عدد من الشخصيات النسوية الاكاديمية والتربوية والاجتماعية وجمع غفير من طالبات الكليات من جامعة الكوفة. وقالت مسؤولة القسم النسوي منال حسين في تصريح للمركز الاعلامي للعتبة العلوية المقدسة " ان المؤتمر يعقد للسنة الرابعة على التوالي ويهدف الى تعظيم الشعائر وازادته تم التركيز على هدفين اساسيين الاول يبين المسؤولية التربوية للمرأة والثاني كيفية حل الازمات التي تواجهها المرأة".

مؤكدة ان المؤتمر كان قد استقبل خمسة وثلاثين بحثاً تخصصياً في هذا المجال، ونالت المركز الاول فيه الباحثة فهيمة المشهدي وكان البحث تحت عنوان (اخلاقية الصبر والعزة والإباء في شخصية السيدة زينب "عليها السلام")، في حين نال المركز الثاني البحث المقدم من قبل د. عهود العكيلي تحت عنوان (تحمل المسؤولية بين زينب الامس وطواعة اليوم قراءة في استتطاق الاحداث واتخاذ الاسوة الحسنة) اما الباحثة ولاء العبادي فقد نالت المرتبة الثالثة لبحثها الموسوم: (أثر المرأة الجهادي من واقعة الطف الى زمن واجهة الخط التكفيري "داعش دراسة مقارنة").

هذا وقد أختتم المهرجان الذي اقيم على قاعة الصحابي الجليل عمار بن ياسر في مضيف الامام الحسن (عليه السلام) التابع للعتبة العلوية المقدسة، بتوزيع الشهادات التقديرية على المشاركات من الباحثات.



زيارة الأربعين أسفرت عن جهود جبارة للعتبة العلوية

بذلت العتبة العلوية المقدسة وتحت إشراف أمينها العام السيد نزار حبل المتين ومنتسبيها في كل مفاصلها الحيوية ولأكثر من شهر من الزمن جهوداً جبارة ومميزة في خدمة المسيرة المليونية العالمية (زيارة الأربعين) .. إذ باشرت العتبة المقدسة في نهاية شهر محرم الحرام ١٤٣٨ هـ بإعداد العدة لهذه المناسبة العظيمة الكبيرة على قلوب المسلمين وغير المسلمين من خلال وضع خطة منظمة ومهيأ لها مسبقاً قبل الزيارة من خلال عقد العديد من اللقاءات والنقاشات المستمرة بإشراف الأمين العام واعضاء مجلس الإدارة ورؤساء الأقسام والمنتسبين وكلاً حسب اختصاصه وبالتعاون مع العديد من الجهات الحكومية والأهلية والجهات الرسمية من خارج العراق لإنجاح الزيارة على أكمل وجه.. ففي الجانب الخدمي جهزت العتبة المقدسة مواقع رئيسية استراتيجية قريبة من الحرم المقدس تسع لإيواء وإطعام مئات الآلاف من الزائرين ومن اليوم الأول من شهر صفر الخير ومنها صحن فاطمة الزهراء (عليه السلام) واستراحة سيد الشهداء (عليه السلام) قرب مجسرات ثورة العشرين ومدينة الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) للزائرين الواقعة في طريق المناذرة وموقع الطريق الحولي الذي يقع الى الغرب من الصحن الشريف وموقع مرآب متعدد الطوابق وموقع مرآب الرابطة فضلاً عن مواكب الخدمة في طريق ياحسين عمود ٩٦ وعمود ٢٣٥.

هذا وشملت الخطة الخدمات المختلفة منها الدينية والفقهية عن طريق نشر العديد من المحطات التبليغية والقرآنية في طريق الزائرين وكذلك المشاركة في مشروع التبليغ الحوزوي بتقديم مختلف أنواع الدعم اللوجستي وايضا لجنة الإجابة المسائل الشرعية في داخل العتبة المقدسة وهيئة المواكب ولجنة الإرشاد والتعبئة للدفاع عن عراق المقدسات. وكذلك كان للقسم النسوي الدور الكبير بمختلف شعبه ووحداته ومنها الدينية والأمنية والخدمية ومعهد الكوثر القرآني وروضة الامير فضلاً عن العديد من الانشطة المختلفة لأقسام العتبة ومنها الامنية والخدمية والصحية والهندسية والصيانة والثقافية والعلاقات والإعلام والآليات ومركز إرشاد المفقودين ودارآبي طالب للطباعة والعديد من الجهات المرتبطة في العتبة وشارك ايضا آلاف المتطوعين من داخل العراق ومن خارجه من بلدية مشهد وطهران.. وكذلك ضمت الخدمات المقدمة للزائرين عملية تفويج الزائرين من مركز مدينة النجف الأشرف الى المحافظات الجنوبية والى الحدود الدولية للعراق بعد انتهاء الزيارة وبشكل مجاني وعلى مدى أربع وعشرين ساعة متواصلة.



وفد من أصحاب المهن التراثية يتشرفون بزيارة العتبة العلوية

استقبل السيد أحمد الجواهري عضو مجلس الإدارة في العتبة العلوية المقدسة في دار ضيافة الامام امير المؤمنين (عليه السلام) وفداً من أصحاب المهن التراثية والتاريخية للمشاعل والشمعدانات التراثية في طهران وبحضور منتسبين من قسمي العلاقات والاعلام.

وقد صرح للمركز الاعلامي للعتبة المطهرة السيد محمد حسن احادي المتحدث باسم الوفد: "لنا الشرف اليوم بزيارتنا مرقد سيد الموحدين الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) وتشرف جميعاً نحن اصحاب المحلات المصنعة للادوات التاريخية والتراثية والزخرفة في الجمهورية الاسلامية الايرانية وبجهود شخصية ارتائنا تقديم هدية متواضعة هي عبارة عن سيف رمزي شبيه للسيف التاريخي (ذو الفقار) المنسوب للامام علي (عليه السلام).

واضاف احادي: "ان ابعاد هذا السيف الطول (١ متر و٧٠ سم) والعرض (٧ سم) بوزن اجمالي (٢٥ كيلوغرام) وقد تم انجازه بعمل متواصل لمدة سنة واحدة وقد دون عليه سنة التصنيع وهي سنة ١٤٣٧ هـ ونقشت حروفه بحبات الذهب وعمل بطرق عالية الجودة.

من جانبه رحب عضو مجلس الإدارة احمد الجواهري بالضيوف الكرام واتى على جهودهم بهذا العمل والتفاني بروح العطاء وفي ختام اللقاء قدم الجواهري الهدايا لجميع اعضاء الوفد من بركات الحرم الطاهر للمولى امير المؤمنين (عليه السلام).



شعبة البحوث والدراسات تقيم دورة في الفكر الحسيني للطلبة الأكاديميين

اقامت شعبة البحوث والدراسات التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة المقدسة ندوة فكرية حول الفكر الحسيني تضمنت قراءة لما يطرح من شبهات وافكار منحرفة غرضها التشكيك بالمبردئ الإسلامية. وقد شارك في هذه المحاضرة عدد من الطلبة الجامعيين فضلاً عن طلاب المرحلتين المتوسطة والاعدادية. هذا وقد ادار المحاضرة كلا من رئيس الشعبة الشيخ مهدي الخاقاني ومسؤول وحدة شباب الرابطة الميداني باسم رزوقي.



ساهم مجاهدوا فرقة الإمام علي (عليه السلام) القتالية التابعة للعتبة العلوية المقدسة والمتجفلة مع قوات العتبات المقدسة جنوب تلغز في محاصرة المجموع الإرهابية المنتمة لتنظيم داعش/ بعد الانتصار الأخير في مطار تلغز. ونقل قائد الفرقة السيد عباس أبو طيبخ للمركز الإعلامي للعتبة المقدسة " باشرت قوات العتبات المقدسة المتمثلة بـ (فرقة الامام علي (عليه السلام) القتالية).

فرقة الامام علي (عليه السلام) القتالية تسهم في العمليات العسكرية جنوب تلغز

المدرعة التي باشرت تقدمها أولى ساعات الصباح الباكر وما النصر الا من عند الله".

يذكر أن مجاهدي فرقة الإمام علي (عليه السلام) كانت لهم مساهمة في تحرير مطار تلغز والقرى المحيطة بالمنطقة الجنوبية للمدينة التي يتم محاصرتها تمهيدا لاقتحامها قريبا.

(فرقة العباس (عليه السلام) القتالية ، ولواء علي الأكبر (عليه السلام) وبقية تشكيلات الحشد الشعبي بعملية واسعة هدفها تحرير مساحات كبيرة جنوب قضاء تلغز وتأمين بعض الطرق المهمة". ونقل الاعلام المركزي لفرق العتبات القتالية "ان القوة المدفعية والصاروخية تؤمن غطاءً ناريا هائلا تدك به أوكار الدواعش التكفيريين ، لتقدم القوة

قسم الشؤون الدينية يواصل برنامجه باستقبال وفود المرجعية الدينية العليا

وأضاف " تم استقبال وفد مدرسة العقيلة زينب من محافظة الديوانية ناحية ال بدير، إذ تم إلقاء محاضرة بعنوان (إخبار الإمام الحسين "عليه السلام" بالمغيبات) وكان الوفد بصحبة الشيخ محمد البديري، كما استقبلت الشعبة طلاب مدرسة الإمام الصادق "عليه السلام" في العتبة العلوية المقدسة وقد أعطيت محاضرة أخلاقية للطلبة في كيفية التعامل مع الآخرين وترسيخ أخلاق أهل البيت (ع) في تعاملاتهم اليومية، تستقبل شعبة التعليم والتوجيه الديني التابعة لقسم الشؤون الدينية في العتبة العلوية المقدسة وفود معتمدي المرجعية الدينية العليا في جامع الخضراء والمدرسة الغروية داخل الصحن العلوي من محافظتي بغداد والناصرية وكان محور الحديث حول كيفية الاستفادة من زيارة الأربيعين وأثرها على المستوى الأخلاقي والاجتماعي".



وأكد مسؤول شعبة التعليم والتوجيه الديني الشيخ سعد أبو الطابوق على تنفيذ برنامج عقائدي خاص لزارئي الأربيعين الوافدين للتشرف بزيارة مرقد أمير المؤمنين (عليها السلام) قبل التوجه لاحياء مراسم الزيارة في كربلاء المقدسة. كما تضمن البرنامج ترتيب لقاءات أسبوعية لمنسوبي العتبة العلوية المقدسة مع فضلاء الحوزة العلمية في النجف الاشرف في المدرسة الغروية داخل الصحن الشريف إذ تم إلقاء محاضرات عقائدية أخلاقية تدور محاورها حول قداسة المكان وشرف الانتساب إليه".

استقبلت العتبة العلوية المقدسة جمعا من وفود أهالي مختلف المحافظات العراقية وطلبة المؤسسات التربوية والأكاديمية والدينية. وذلك ضمن برنامج وفود معتمدي المرجعية الدينية العليا المعد من قبل قسم الشؤون الدينية - شعبة التعليم والتوجيه الديني وبالتعاون مع قسم العلاقات العامة. وقال رئيس القسم الشيخ مصطفى أبو الطابوق للمركز الإعلامي للعتبة المقدسة " إن تنفيذ برنامج الشعبة يأتي ضمن سلسلة من النشاطات السنوية المستمرة لمختلف الشعب والوحدات التابعة للقسم ومنها شعبة التعليم والتوجيه الديني، في تنفيذها لبرنامج استقبال وفود معتمدي المرجعية العليا من مختلف محافظات العراق ومن مختلف الطبقات والمؤسسات التربوية والأكاديمية والدينية".



الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة يستقبل قائد شرطة محافظة النجف الأشرف

استقبل الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة سماحة السيد نزار حبل المتين في مكتبه بالصحن الحيدري الشريف قائد شرطة محافظة النجف الأشرف العميد محمد اللامي وعددا من القيادات الأمنية في قيادة شرطة النجف الأشرف، بحضور رؤساء أقسام حفظ النظام والإعلام في العتبة المقدسة.

وشدد السيد حبل المتين على ضرورة التنسيق والتعاون المشترك بين قسم حفظ النظام في العتبة المقدسة وقيادة شرطة النجف الأشرف بما يسهم في الحفاظ على أمن وسلامة الزائرين الكرام وأبناء مدينة النجف الأشرف. من جانبه ثمن العميد اللامي التعاون المشترك بين الجانبين والذي انعكس على الخطط الأمنية المعدة لحماية مدينة النجف الأشرف والزائرين الوافدين إليها للشرف بزيارة مرقد أمير المؤمنين، مؤكدا استمرار خطوط وسبل التعاون والتنسيق بالخصوص في الزيارات المليونية.

مبلغو لجنة الإرشاد ينقلون وصايا المرجعية العليا للمجاهدين في محور التاجي



زار عضو لجنة الإرشاد والتعبئة للدفاع عن عراق المقدسات التابع للعتبة العلوية المقدسة الشيخ يوسف الزبيدي القطعات العسكرية المرابطة في محور التاجي والمرابطين بالحراسات الخارجية للمعسكر الواقع شمال بغداد، وتفقد معمل تصليح المعدات والأليات العسكرية في المعسكر. ونقل الشيخ الزبيدي للمقاتلين توصيات وتوجيهات المرجعية الدينية العليا بالتفاني والإخلاص للوطن والدفاع عنه.

وأعرب المقاتلون عن جزيل ثنائهم الى لجنة الإرشاد والتعبئة للدفاع عن عراق المقدسات لتواصلها مع المقاتلين وتقديم الدعم اللوجستي لهم. يذكر أن مبلغو محور الطورائ في لجنة الإرشاد والتعبئة للدفاع عن عراق المقدسات كانت لهم مشاركة مع قوات الحشد الشعبي المبارك لتطهير مطار تلعفر الاستراتيجي وطرد عصابات داعش التكفيرية منه.

العتبة العلوية تبشر بطباعة المناهج الدراسية بأسعار مدعومة



طباعة المناهج الدراسية لجميع المراحل، وبأسعار مدعومة بشكل كبير (إذ أن سعر النسخة الواحدة يصل إلى ربع السعر المعروف في الأسواق المحلية) العدد من المدارس في المحافظة وأقضيتها، أملين من المولى "عز وجل" أن يرفع هذه الأمانة عن طلبتنا الأعزاء الذين هم عماد هذا الوطن العزيز، والمستقبل الذي نأمل أن يعيد إلى هذا البلد الاستقرار والتقدم في المجالات جميعها".

يذكر أن دار ابي طالب(عليه السلام) للطباعة هي إحدى شعب قسم مكتب الأمين العام، استحدثت مؤخراً من أجل تنفيذ الأعمال الطباعية الخاصة بالعتبة العلوية المقدسة، فضلا عن تنفيذ بعض الأعمال الاستثمارية وحسب إمكانيات الدار.

باشرت الكوادر العاملة في دار أبو طالب للطباعة والتابعة الى مكتب الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة بطباعة المناهج الدراسية لمختلف المراحل الدراسية في بادرة وإسهامه لدعم الواقع التربوي.

وقال مسؤول الدار علاء المرعبي في تصريح للمركز الاعلامي للعتبة المقدسة "بعد مباركة سماحة الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة للأعمال التي تنفذها الدار ضمن مشروعها الاستثماري فضلا عن الأعمال الخدمية التي تنفذها للعتبة العلوية المقدسة، وإيماناً بتوجهات إدارة العتبة العلوية المقدسة في الإسهام لدعم المشاريع بجميع اتجاهاتها (التربوية، الثقافية، الصحية، الخدمية)، ونظراً للأزمة التي تتعرض لها المؤسسة التعليمية في العراق، وكبادرة تقوم بها الدار للإسهام في معالجة مسببات هذه الأزمة، وبالإمكانيات المتوفرة، قامت الدار بالمباشرة في مشروع



الخدمات الخارجية في العتبة العلوية المقدسة

عمل دؤوب وإخلاص واضح

عبد الحسن الشافعي

تشهد مدينة النجف الاشرف. وعلى مدار السنة توافد ملايين الزوار من كل بقاع العالم لزيارة سيد الاوصياء الإمام علي (عليه السلام) وباقي المقامات والأضرحة في النجف الاشرف والكوفة المقدسة، ومع توافد تلك الأعداد الكبيرة. كان لابد من وجود خدمة متواصلة لجموع الزائرين تلبى احتياجاتهم و تقدم لهم الخدمات الضرورية خلال تواجدهم قرب مرقد امير المؤمنين عليه السلام.

الجنائز التي يترأسها الحاج حسين ابو صبيح وهي شعبه تقوم بنقل الجنائز من مكان وصولها في ساحة التوديع وحتى دخولها الى الحرم الطاهر. بسيارات خاصة يرافقها منتسبي الشعبة إذ تقام الصلاة عليها والزيارة مجاناً.

والشعبة الرابعة : هي شعبة خدمات الحولي ويترأسها نجم الشامي وهي مسؤولة عن مدينة زائري الامام علي (عليه السلام) التي تحتوي على قاعات كبيرة تستوعب آلاف الزائرين. إضافة الى الخدمات المتوفرة في المدينة مثل المصاعد الكهربائية التي تنقل كبار السن والعوائل من المدينة صعوداً الى الشوارع المؤدية الى المرقد الطاهر..

كذلك مدينة زائري الامام الحسن المجتبي (عليه السلام) وتقع في طريق النجف أبو صخير ومسؤولها. السيد ابراهيم وهي مدينة مكتملة وحديثة فيها كل مقومات الراحة للزائرين الكرام وتحتوي على ٥ بنايات كبيرة فيها ٤٠٠ غرفة مجهزة بكل مستلزمات الراحة وتحتوي أيضاً على اكبر مخيم في العراق يستوعب

وللتعرف على عمل القسم التقت مجلة الولاية برئيس القسم الأستاذ رعد كاشكول. الذي اوضح لنا قائلًا.. يحتوي قسم الخدمات الخارجية في العتبة العلوية المقدسة (٧٦٧) منتسبا وسبع شعب كبيرة الى ثمان شعب رئيسية

الاولى: شعبة الطرق الخارجية ويترأسها حيدر عبد مسلم مساعد رئيس القسم مهمتها نظافة محيط الصحن الشريف والشوارع المؤدية إلى العتبة المقدسة.

والثانية: هي شعبة الآليات والصيانة ويترأسها وسام كاظم تضم خمسة عشر وحدة وهي من أهم الشعب التي تقدم خدمات كبيرة داخل وخارج العتبة ويقع على عاتقها أعمال كبيرة مثل تأهيل المدارس وتصليح المقاعد الدراسية والابواب واثاث إدارات المدارس والصبغ وطلاء الشبايبك. كذلك تقوم الشعبة بتوزيع المياه الصالحة للشرب RO بواقع ١٠٠ الف لتر يوميا موزعة على ٢٥٠ نقطة داخل محيط العتبة المقدسة وخارجها.

والشعبة الثالثة: هي شعبة خدمات





٥٠٠٠ الاف زائر ومصلى يستوعب ٨٠٠ مصليا ومطعما وكراجا لوقوف السيارات وصحيات للرجال والنساء.

والشعبة الخامسة: هي شعبة الصحيات ويرأسها عباس مجي وهي مسؤولة عن المجمعات الصحية في محيط الصحن الشريف منها، مجمع أكد للصحيات الذي يضم ٥٠٠ مرفق للرجال والنساء، كذلك وجود صحيات متقلة حديثة وعددها ١٠ تستخدم في الزيارات والمناسبات الدينية الكبيرة. ويقع على عاتق منتسبيها نظافة وادامت الصحيات المنتشرة في جميع أرجاء الصحن الحيدري الشريف. واستحدثته الشعبة وحدة تصنيع الشامبو ذاتياً وتنتج ٥٠٠٠ آلاف لتر يوميا، لتسد حاجة القسم بجميع شعبة.

أما الشعبة السادسة: هي استراحة سيد الشهداء(عليه السلام) التي يرأسها شبر خضير وهي في منطقة مجسرات ثورة العشرين وتحتوي على ألعاب اطفال وحدائق، وتعتبر متنفس للعوائل النجفية، بعد ما كانت مستنقع للمياه الاسنة ومكب للنفايات، إذ قام منتسبي القسم بحملة كبيرة لرفع اكوام النفايات وسحب المياه

أما الشعبة السابعة والاخيرة: هي شعبة الذاتية التي يرأسها محمد خضير التي تعد من أهم الشعب لتنظيم حضور وانصراف المنتسبين وطبع وارشفة الكتب الرسمية. وتابع رئيس قسم الخدمات الخارجية ايضا: على الرغم من الجهود المتواصلة لمنتسبي القسم والمتضمنة تقديم الخدمات الى الزائرين في الايام الاعتيادية فان عمل منتسبي القسم ونظرا لأهميته فانه يستمر ايام الزيارات المليونية على مدار الساعة بالنظر لتوافد اعداد كبيرة الى المدينة المقدسة وهذا يحتاج بالتالي الى بذل جهود اكثر تتماشى مع خدمة هذا المكان الطاهر، لان العمل فيه وسام كبير للمنتسبين لخدمة الزائرين الكرام .. واختتم رئيس قسم الخدمات الخارجية يتضح لنا المهام الكبيرة والخدمات المستمرة التي يقدمها منتسبوا هذا القسم الى زوار أمير المؤمنين علي بن ابي طالب(عليه السلام) التي تبلغ اعدادهم الملايين خلال الزيارات المخصوصة حيث تصل ساعات العمل فيها ليل نهار لتثبت اصرارنا لخدمة ابا الحسن والحسين (عليهم السلام) على تقديم الافضل الى زواره الكرام...

الاسنة وتأهيل المنطقة وزراعتها بمختلف انواع الورود واشجار الزينة لتصبح مدينة سياحية لأبناء النجف الأشرف وزائريها. وتم أستحداث مشتل قسم الخدمات الخدمي ومسؤوله المهندس صادق محمد علي والذي ينتج انواع مختلفة من اشجار ونباتات وورود الزينة مختلفة الانواع والاشكال. ليتم تزويد مشاريع العتبة العلوية المقدسة بالشتلات وزرع الجزرات الوسطية في الشوارع العامة وتزويد المدارس بالأشجار ونباتات الزينة.



وحدة التعطير في العتبة العلوية نسائم من عطر الجنة



لا بد لنا في بداية الحوار من أن نسأل عن بدايات نشوء فكرة التعطير في هذا المكان المقدس فقال السيد نعمة:

بدأت فكرة التعطير في العتبة بحدود مسؤوليات الوحدة عام (٢٠٠٩) إذ كان المشروع الأول في العتبات المقدسة في العراق بهذه الكيفية التي ترونها اليوم شاخصة داخل العتبة.

كلما مرّ الزائر في الأماكن التي تحيط بالعتبة المقدسة أو داخل الصحن الشريف وفي جميع الأوقات تصل إلى مشامه هذه العطور الزاكية فكان السؤال عن أوقات التعطير فبادرنا السيد نبيل بهذه الكلمات:

خدمة الزائرين لا تقتصر على وقت معين فخدمة الزائرين شرف ما بعده شرف تهواه القلوب وتهفو إليه الأرواح وهو من أهداف العاملين في وحدة التعطير لذا لا يمكن حصر جهودهم في أوقات معينة فهي على مدار (٢٤) ساعة من كل يوم على قلة عددهم.

ثم جاء السؤال التالي عن الأماكن التي يتم فيها التعطير فسارع السيد للإجابة قائلاً:

أهم الأماكن خصوصية هي تلك التي تضم الجسد الطاهر لأمير المؤمنين(عليه السلام) والتي يتم تعطيرها من قبل بعض المتبرعين مع إمكانية القيام بهذا الإجراء من قبل أفراد كادر الوحدة.

ما أن تتجول في أروقة العتبة العلوية المقدسة حتى تصعد إلى مشامك رائحة زكية لم تشمها في مكان آخر، ترافقك هذه العطور طوال أدائك مراسم الزيارة لمولى الموحدين أمير المؤمنين(عليه السلام).

كما يصاحب تلك النسائم رياح تحمل رذاذاً منعشاً يلامس وجوه الزائرين، وما أن تصل إلى الضريح المقدس حتى تحتضنك موجة أخرى من الروائح الزكية التي تتطبع في ذاكرتك ولا تفارقك حتى تعود مرة أخرى لهذا المكان المقدس.

كل هذه يتطلب جهوداً لتنظيم العطور في الحرم المقدس وإعطائها الروح النابضة بحب المولى (عليه السلام) ليستشبقها العاشقون، وكل هذه الجهود تقوم بها ثلة مؤمنة من خدم أمير المؤمنين(عليه السلام) اعتلوا منصة الشرف وانحنوا تواضعاً في هذا المكان ليقدموا ما يوسعهم من خدمة للزائرين الكرام، إنهم منتسبو وحدة التعطير في العتبة العلوية المقدسة.

وبعد أن ركبت المصعد المخصص لصعود خدام العتبة إلى المكتبة وسطح العتبة وإذا بي أطل من على سطح الصحن الشريف على جنة عرضها السموات والأرض، نعم إنها جنة أمير المؤمنين(عليه السلام)، وبعد السؤال عن موقع هذه الوحدة استقر بي الأمر بين السيد نبيل نعمة الذبحاوي وبعض منتسبي الوحدة ليدور بيننا هذا الحوار الهادئ:

محمد حسن رياض



مركزة من العطور كتبرك للزائرين وللقسم أيضاً ولكن ليس مشابهاً للمُستخدم تماماً... فقد يكون مخففاً.

هل هناك أفكار مستقبلية لتطوير هذه الوحدة والعمل فيها؟

من الأفكار المستقبلية تولى مهام التطوير في العتبة بالكامل ونمتلك في القسم خبرات لا بأس بها على صعيد التنفيذ للمداخل المؤدية الى الحرم بحسب توصية سماحة الأمين العام (دام توفيقه) ومتابعة السيد رئيس القسم الأستاذ أثير جبار دهش ونائبه السيد حيدر حيل المتين وقد قطعنا في هذا المجال شوطاً في استملاك عقار لأحد المواقع حيث يتحمل مسؤولية تغطية أربعة مواقع بتفريعاتها المتنوعة وهذا من أهم الأفكار مع طبيعة التوسع الذي تشهده الوحدة حالياً كمساهمة في معرض مبيعات العتبة العلوية الخاص بالقسم ونشاط الوحدة في التواصل مع المتبرعين والاهتمام بهم مع شوقهم الدائم في المشاركة بشرف التطوير في هذه الأماكن المقدسة.

ما شعوركم وأنتم تتشرفون بوضع هذا العطر في الضريح المقدس أو في الأروقة المقدسة؟

في الواقع شعورٌ لا يمكن للساني العاجز أن يصفه وأقل ما يُقال فيه انه تاجٌ نتشرف بوضعه على قمم قلوبنا لنقول لصاحب هذا المقام الشريف: {يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَّا الضُّرَّ وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُرْجَاةٍ فَأَوْفَ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ}

ما أهم احتياجات هذه الشعبة للإرتقاء بها إلى الأفضل؟

تصنيف العمل في هذه الوحدة على صعيد الإدامة والصيانة الميكانيكية والكهربائية والمتابعة لاحتياجاتنا والتنفيذ والتطوير، مع مالها من دور في التنسيق مع المتبرعين فالوحدة وعلى مدى أكثر من سبع سنوات استطاعت أن تؤدي ما عليها من مسؤوليات في نشر هذه العطور في هذه الأماكن المقدسة ولله الحمد.

ماذا تقول للزائرين لمرقد الإمام (عليه السلام) وهم يشمون هذه العطور المميزة؟

أقول لهم إياكم أن تتسوا عشقكم لمولاكم أمير المؤمنين(عليه السلام) فهو الذي سيسقيكم من رحيق الجنان ويعطيكم صك البراءة من النيران وهو قسيم الجنة والنار وستذكرون هذا العشق عندما تشمون هذه العطور الزكية التي ستحتفظ بها ذاكرة حاستكم الشامة ولا تتسونا نحن خدمة أمير المؤمنين(عليه السلام) من خالص دعائكم..

أما المساحة التي تشغلها الوحدة في الأداء فهي تضم ستة مواقع وهي كالآتي: موقعان داخل الصحن الشريف وأربعة أخرى موزعة من رصيف باب القبلة الى نهاية صحن الإمام الحسين(عليه السلام) من جهة عارضة الجواهري مروراً بباب الساعة مع مداخل شارع الإمام الصادق(عليه السلام) وشارع الإمام زين العابدين(عليه السلام) يضاف الى تلك المواقع إضافة مراوح تطير أرضية عدد (٢١) على جدار الصحن الشريف جهة صحن الإمام الحسين(عليه السلام) لكثافة تواجد الزائرين أولاً وسعة المكان ثانياً.

وللوحدة نشاط في تجهيز أقسام العتبة بمادة العطر ذات الاحتكاك المباشر بالزائرين واليوم نوي توسيع هذا المبدأ بوساطة سيقا يحفظ لجميع تلك الأقسام إستحقاقهم عبر تزويد القسم بطلبات رسمية مع ذكر المخولين بإستلام العطر لحاجتنا الى دراسة نعتمد فيها على مدى فاعلية الوحدة في سد حاجة الأقسام أولاً وتوسيع التعامل خارجاً وكى تساهم في توفير الأموال لو تم شراء العطر من الأسواق المحلية.

ثم استكملنا الحوار مع السيد نبيل فكانت هذه الاسئلة:

من أين تأتون بالعطور؟

العطور تأتي عن طريق متبرعين ابرزهم الحاج أنور من كربلاء المقدسة والحاج جواد الطالقاني من الناصرية والحاج رافد الربيعي من العمارة وقد كان للأخير دورٌ بارزٌ بتجهيز مبيعات القسم بالعطور وبأسعار الكلفة من دون أرباح.

ما أهم أنواع العطور المستخدمة؟

العطر المستخدم هو تركيبة يعدها الأخوة المتبرعون خاصة بالأضرحة المقدسة وكان ذلك على مدار السنوات الماضية والجدير ذكره أنّ هذه العطور المستخدمة في العتبة العلوية المقدسة لا يباع منها في أي مكان وتأتي بكميات تصل الى (٢٥٠كغم) لكل شهرين.

هل هناك عطر خاص بالعتبة لا يوجد في مكان آخر؟

يتم تجهيز هذه العطور من قبل الحاج أنور لكونه تركيبة خاصة بضريح الإمام الحسين(عليه السلام) سابقاً واليوم تستخدم في ضريح الإمام علي عليه السلام ولا يوجد في أي مكانٍ آخر.

هل تقدم بعض هذه العطور كهدايا من قبل العتبة للزائرين؟

لا يمكن إهداؤه وهو بحاجة الى إذن وترخيص من الواقف وذلك إذا توسعت دائرة العمل معه ليقب العمل على ضوء الإشتراط والأمر عائد إليه مع مساهمته في أكثر من مناسبة برفد الهدايا والندور لكمية

تقوم وحدة
التعطير بتجهيز
أقسام العتبة
بمادة العطر ذات
الاحتكاك المباشر
بالزائرين

آليات العتبة العلوية

عجلة تدور وخدمة تنبض بالعطاء



يعدُّ قسم الآليات في العتبة العلوية المقدسة الشريان النابض في تنظيم وتنفيذ جميع مشاريع العتبة المطهرة لاسيما في الزيارات المليونية، ولها الدور الأعظم في خدمة الزائرين الكرام من خلال حافلاتها وتهيئة كوادرها..

الزائرين فهذا كله يبتدئ في تهيئة أعمال الزيارة وحين ابتداء الزيارة فان الاقسام ستبدأ ببرامجها اثناء الزيارة ومنها قسم الاعلام وقسم الشؤون الدينية وقسم الخدمات وكل الاقسام وهناك ايضا برنامج المبلغين الذي هو على طريق كربلاء اذ ساهمنا في نشر المبلغين على هذا الطريق والحمد لله استطعنا ان نوفي هذه الطلبات من خلال تمديد الدوام بدل ان يكون العمل ست ساعات فانه يصبح اثنتي عشرة ساعة بمعدل يومي وقد ركزنا على جانب مهم وهو عودة الزائرين فبعد انتهاء مراسيم الزيارة نجد الزائر يريد الرجوع وهنا تبدأ المعاناة في عودة الزوار وقد ركزنا على تفويج الزائرين والاعداد الكبيرة من الايرانيين فاصبح هناك اتفاق مع الجانب الايراني ان نفتح مدينة الزائرين الواقعة على طريق ابو صخير لتكون مقر لاىء سيارات الايرانيين ونحن يكون دورنا حلقة الوصل من خلال نقل الزوار من المدينة القديمة ومن المجسرات او الكراج الشمالي او القطع ٦٠٠

وحول عمل هذا القسم يبين مسؤول قسم الآليات السيد ناجح محمد عبيد بأن: قسم الآليات كما هو معروف اليد لكل الاقسام في العتبة التي تعتمد في برامجها واعمالها على هذا القسم وبالنتيجة عملنا في الايام الطبيعية هو المعتاد اما في ايام المناسبات فانه يتضاعف فكل اقسام العتبة لديها برامج ولديها فعاليات وانها تلجئ لهذا القسم في تنفيذ فعاليات وبرامجها.

قسم الآليات هو اليد لكل الاقسام

ويضيف « السيد ناجح» اما ما يتعلق بزيارة الاربعين فان لها خصوصية من حيث اعداد الزائرين التي تجاوزت الملايين وكل هؤلاء الزوار يمرون عن طريق محافظة النجف الاشرف ليتجهوا بعدها الى كربلاء المقدسة ومن بعد انتهاء مراسيم الزيارة فانهم يرجعون الى النجف الاشرف مرة اخرى فنحن هنا عملنا يبتدئ في التهيئة للزيارة تسبق الزيارة الأقسام تهيئ أماكن استقبال وايء



لمقدسة

الآلية في حركة قسم الآليات: هو تقديم خدمات متواصلة «ليل نهار» لأقسام العتبة كافة وتسهيل مهامها في تنفيذ برامجها المختلفة.

أكثر من مئتين وخمسين آلية معدة لنقل الزائري الامام الحسين (عليه السلام) على مدار اليوم



متأخرة من الليل حتى يتوقف الزائرون عن الذهاب الى مدينة الزائرين بعدها تتوقف وهذا العمل مستمر.

بنقلهم الى مدينة الزائرين وهناك صار الاتفاق بان توجد باصات ايرانية مهيأة ومعدة تنقل الزوار الى الكوت ومن ثم يكملون مسيرتهم الى مهران.

أكثر من مئتين وخمسين آلية معدة للتهنية والنقل

جهود كبيرة لنقل الزائرين في ذكرى اربعين الامام الحسين

اما العدد الاجمالي للآليات فيؤكد مسؤول القسم ايضا ان القسم متشعب ففيه العربات الكهربائية والتي تعمل من مداخل المدينة الى الحرم الطاهر اما في الزيارات فانها تتحول الى شعبة الامور الطبية والصحية في نقل الحالات المرضية على مدار ٢٤ ساعة مرابطة فالآليات تكون مع المفازر الطبية لانه ومع صعوبة دخول سيارة الاسعاف فصارت

كما يشير مسؤول القسم الى انه: ومنذ يوم ١٧ صفر تم تكريس جميع الآليات وقد اوقفنا شعبة السياحة الدينية من يوم ١٧ صفر للاستفادة من الآليات في نقل الزائرين فصار النقل من خلال الباصات المتواجدة في منطقة ثورة العشرين واما الكوسترات فانها توجهت الى العمود ٦٠٠ ويبدأ العمل من الساعة السابعة صباحا الى ساعات

منذ يوم « ١٧ صفر» تم تكريس جميع الجهود لنقل الزائرين الكرام.. وتم استنفار آليات العتبة وكوادر القسم كافة لهذا الغرض...





الدوام يمتد الى اثنتي عشرة ساعة عمل في كل يوم من ايام الزيارات

الشعبة ايضا فالقسم مستنفر بكل شعبه.

الدوام يمتد الى اثنتي عشرة ساعة عمل في اليوم في ايام الزيارات

ويضيف ايضا «في اي مكان يكون فيه زخم من الزوار كان يكون في الكراج الشمالي فاننا سنرسل الياتنا لنقل الزائرين سواء الى مدينة الزائرين او الكراج الجنوبي او عمود ٦٠٠ او مجسرات ثورة العشرين وهنا اقله خاص بالزوار الايرانيين بكوننا نقوم بنقلهم الى مدينة الزائرين ونحن ذكرنا مشكلتين في العام الماضي وايضا قد تكررت هذه المشاكل نفسها، المشكلة الاولى الازدحام الذي يكون في خان النص فعندما نحاول ان نقل الزائرين فاننا نحتاج الى ساعتين للوقوف في مكان القطع حتى تتمكن من نقل الزائرين والمشكلة الاخرى عند الجانب الايراني في ان

هي منتشرة في محيط الصحن وصحن فاطمة وهي تنقل الحالات المرضية الى المفزة الطبية والى سيارات الاسعاف. فجميع السيارات التي تبلغ ٢٥٠ الية خدمية وكابسة نفايات وسيارة شحن وسيارة حمل وكوستر وباص وشفل وكارين كل هذه الاليات هي بخدمة التهيئة والنقل».

ويستطرد قائلاً حول عمل منتسبي هذا القسم والجهد الذي يقدمونه وبخاصة في الزيارات المليونية «نحن تعودنا في كل المناسبات وانا آلهي استقبالا طيبا من السواق ولديهم الاستعداد لخدمة الزائر فترى الدوام يتمدد ولا يوجد انزعاج ولديهم الرغبة في الخدمة فكل مناسبة نشطر القسم الى وجبتين الوجة ٢٤ ساعة يعني بمعدل ١٢ ساعة عمل في اليوم وهذا عمل متواصل مع استنفار كامل القسم بما فيها شعبة التصليح باعتبار ان هذه الشعبة سنحتاجها لاي عطل يحصل فانه سيتمدد دوام هذه

**اعرب الزائرون
العراقيون والعرب
وباقى الدول
الاسلامية حينما
استطلعنا آراءهم
انهم يثمنون هذا
العمل الكبير الذي
تقدمه العتبة
العلوية المقدسة
من خلال قسم
الاليات مقدمين
الشكر للعاملين
واصحاب السيارات
التي تنقلهم.**

في اي مكان يكون فيه زخم من الزوار فان القسم يرسل آلياته اليه لنقل الزائرين فوراً، سواء في المرآب الشمالي ام في مدينة الزائرين ام في المرآب الجنوبي أم عند عمود ٦٠٠ أم في مجسرات ثورة العشرين.



في الزيارات المليونية تتحول العربات الكهربائية التي تعمل على مداخل المدينة القديمة الى شعبة الامور الطبية والصحية لنقل الحالات المرضية على مدار ٢٤ ساعة لصعوبة وصول سيارة الاسعاف



الزوار الايرانيين المهتمين بهم فقط من منفذ مهران اما عن طريق الشلامجة في البصرة او الشيب في العمارة فانهم غير مهياين بأن ٧٥٪ من الزوار ياتون عن طريق مهران فانهم لم يهيئوا انفسهم.

اما عن كيفية تسويق قسم الاليات مع مطار النجف الاشرف الدولي واستقبال الوفود القادمة لزيارة مرقد امير المؤمنين فيوضح مسؤول القسم بان « هناك عملا مع قسم العلاقات الذي يستقبل جميع الوفود عن طريق قسم الاليات في اي وقت تهبط الطائرة فان القسم يقوم بتوفير الاليات من الكوستر والحمل لنقل الحقائق والجكسارة لنقل الوفود مع مرافقة الوفود ايضا كما في زيارة الاربعة على مستوى نائب رئيس الجمهورية الايرانية ومسؤول العتبة الرضوية كما استقبلنا الالف الوفود عن طريق شعبة السياحة الدينية واستطعنا ان نستوعب اغلب الرحلات وعلى مدى اليوم وكل ماقمنا به هو عمل مجاني ماعدا المطار فان كل العمل في نقل الزوار منذ يوم ١٧ صفر مجاني».

تنسيق كبير مع مطار النجف الاشرف الدولي في استقبال الوفود

اما منتسبو هذا القسم فانهم اعربوا عن ارتياحهم لهذا العمل رغم الجهود الكبيرة التي يقدمونها وبخاصة في ايام الزيارات المليونية إذ يشير المنتسب هادي محمد بان خدمة الزائرين ونقلهم وايصالهم الى المرقد الطاهر ومن ثم ارجاعهم الى الاماكن المهيأة لنقلهم الى محافظاتهم هو شرف لنا ولا نعدده ارهاقا علينا. اما المنتسب اركان رائد فيضيف قائلاً: اننا نقوم بنقل الزوار الى كربلاء والى كراج مهران الذي يؤدي الى ايران وايضا نقوم الى نقل الزوار للعتبة العلوية ونشرف بهذه الخدمة ونحن خدام امير المؤمنين.

جهود كبيرة يقدمها منتسبو قسم الاليات

فيما يشير السائق كرار محمد قائلاً: انا اعتقد اننا يجب ان نوفر الخدمة والنقل للزائر وهذا العمل اعتقده رصيذاً لنا بالآخرة».

الزائرون العراقيون والعرب حتى من الدول الاسلامية حينما استطلعنا آراءهم فانهم ثمنوا هذا العمل الذي تقدمه العتبة العلوية المقدسة من خلال قسم الاليات التابع لها مقدمين الشكر للعاملين واصحاب السيارات التي تنقلهم.

جهود حثيثة وخدمات كبيرة يقدمها قسم الاليات خدمة لزائري العتبة العلوية المقدسة والوافدين من دول العالم شتى وهو يسعى بامكانياته المتوفرة باخلاص وجهود منتسبيه للارتقاء بعملهم.



جمعية المحبة والإخاء اللبنانية للمكفوفين في ضيافة العتبة العلوية المقدسة



القصير

هناك همة عالية وجهود جبارة شعرنا
بها في العتبة العلوية المقدسة

العالمي

الجملة افادتنا بأشياء كثيرة ولفنت
نظرنا الى مواضيع مهمة



غزوان العيسوي

على ذلك و يبحث هذا الامر بجوانبه وشؤونه وفروعه بجهوده الجبارة التي بدأت تبرز لنوصلها الى الناس حتى لا يبقى الانسان المسلم اللبناني او غير اللبناني غائبا عن ذهنه وحتى ان لا يبقى الانسان البعيد يتصور ان المقام هو فقط ضريح للإمام»

مضيفا: شعرنا بان الحفاظ على العلم وخاصة اذكر على سبيل المثال لا الحصر العمل في ترميم الكتب المخطوطة التي فيها ثروة عظيمة جدا واسترجاع الفكر واسترجاع المخطوطات بصرف النظر عن قيمتها المادية نحن نتكلم عن قيمتها الفكرية هذا امر من عشرات الامور التي يبذلون الجهد فيها وهي مهمة جدا اضافة الى استقبال الزائرين وترتيب شؤونهم وتسهيل امورهم»

وقد اشار نائب رئيس جمعية المحبة والإخاء للمكفوفين اللبنانية حسين جعفر العاملي «ان

صرح رئيس جمعية المحبة والإخاء للمكفوفين اللبنانية وإمام جماعة بلدة دير قانون النهر في جنوب لبنان الشيخ ابراهيم القصير اننا وجدنا في العتبة العلوية المقدسة همم عالية وجهود جبارة بالاهتمام بأمور الامة وأصبحت رافدا للامة الاسلامية .

جاء ذلك خلال زيارته الى العتبة العلوية المقدسة مع الوفد المرافق له والتجول في اقسام العتبة والإطلاع على عمل الاقسام.

وقال القصير « بعد ان تجولنا في اقسام العتبة العلوية المقدسة والتي اعجبنا بها كثيرا وشعرنا بأنها تهتم بأمور الامة الاسلامية وأحببنا ان نكون رافدا لهم وان يعيش اللبناني هذه القضايا وهي مسؤولية العتبة المقدسة لرعاية هذا المقام الكبير والشعور برعاية هذه الامة التي تتدفق على هذه العتبات وان يعيش المسلم اللبناني هذا الهم وان نعرف المجتمع اللبناني

قسم التطوع من
الاقسام المهمة
الذي نتمنى ان
يبادر الى استيعاب
المتطوعين من
خارج العراق الذين
يتمنون ان يكون
لهم شرف الخدمة
في العتبة العلوية



العتبة تسعى للحفاظ على الموروث العلمي من خلال ترميمها للمخطوطات التي تعد ثروة عظيمة جداً



الجولة افادتنا بأشياء كثيرة لفتت نظرنا الى مواضيع مهمة جدا لان العتبة المقدسة خرجت من اطارها الكلاسيكي القديم كمرقد ديني فقط ودخلت في خدمة المجتمع الديني والبشري المدني بشكل عام لوجود اقسام متعددة وفيها اقسام تبدأ بالعناية بالمنتسبين وخدمات التعليم وأنواع التعليم والشؤون الفكرية وأحياء التراث وغيرها»



وبين العمالي «ان اقسام العتبة تتكفل اليوم وفي سابقة ملفتة للنظر بمشاريع اقتصادية غير ربحية كتأمين المياه الى المدينة وتأمين الكهرباء ودعم المستشفيات ودعم المؤسسات هذه اللفتة وهذا التوجه لخدمة المجتمع المدني بشكل عام هو شئ راقى جدا ويبدل على وجود عقليات ممتازة وخبرات قادمة من الخارج ومن الداخل لتتضافر الجهود لكي تنتج مجتمعا جديدا نستطيع ان نلمس ونقطف ثماره في المستقبل القريب»



مؤكدنا على ان «الاقسام في العتبة تعني العتبة وتوظف طاقاتها بشكل جيد ولعل قسم التطوع هو من الاقسام الذي نتمنى ان تبادر العتبة الى تفعيل هذا القسم الى المدنيين وبعقلية وإدارة جديدة وفي نفس الوقت تكون قادرة على استيعاب المتطوعين من خارج العراق لان المتطوعين كثر من العالم العربي يتمنون ان يكون لهم شرف الخدمة

يجب ان لا يقف رغم كل ذلك وجدنا ان المواطن العراقي يخرج من هذه التأثيرات ويبدل الجهد وهذا ما تضيف له قوة في العمل. كما هنا العتبة العلوية ادارة وأفرادا وتمنى للجميع دوام النجاح والتطور.

والنجف الاشرف بحاجة الى المتطوعين وقد يستطيع ان الذي يعمل في مجال الصحة ان يخدم كمتطوع في هذه المدينة كمثال» ووصف العمالي الشعب العراقي بأنه رغم التحديات التي تواجهه سواء انه خرج من ظلم نظام دكتاتوري والآن يحارب الارهاب لكنه

الأمين العام للعتبة العلوية يضع القطعة الذهبية الأخيرة من مشروع إعادة تذهيب قبة مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام)

المركز الإعلامي للعتبة العلوية المقدسة

ربيع الأول وهو موعد قائم لا تغيير فيه». من جانبه أكد المسؤول عن ملف مشروع تذهيب القبة السيد منتظر الأعرجي: إن مشروع تذهيب القبة من المشاريع الضخمة العملاقة التي قامت بها العتبة العلوية المقدسة وإدارتها مشكورة. وإن كمية الذهب المستخدمة ١٠٥ كيلوغرامات عيار ٢٤ كمية الذهب في البلاطة الواحدة يتراوح بين ١٥-٢٠ غرام.

وأضاف الأعرجي: تم تقسيمه إلى مرحلتين المرحلة الأولى هي المرحلة ما دون الرقبة وقد نفذت من قبل الشركة الاستثمارية التابعة للعتبة العباسية المقدسة. واليوم كان إنجاز المرحلة الثانية وهي مرحلة ما فوق الرقبة وصولاً إلى قمة القبة الشريفة وهي منفذة من قبل مهجة الكوثر لاعمار العتبات المقدسة في العراق، وقد تضمنت هذه المرحلة إعادة تذهيب (٩٢١٧) بلاطة ذهبية وارتأت الأمانة العامة للعتبة العلوية على استخدام البلاطات القديمة نفسها وذلك حفاظاً على الإرث العلوي الطاهر خصوصاً وأن القبة العلوية هي من القباب الكبيرة التي تتميز بالشكل الهندسي عن باقي العتبات فضلاً عن قدمها والأهمية التاريخية والمعنوية.

وأوضح: تم تقسيم مراحل الانجاز الى أربع مراحل رئيسة المرحلة الأولى تنظيف البلاطات بعد قلعها وتنظيفها من آثار الجص والمواد المترسبة عليها وتقدم الزمن على هذه البلاطات وملأ الفراغات التي حدثت أثناء عملية القلع فضلاً عن تعديل الحافات المتضررة.

وتابع: المرحلة الثانية هي عملية الغسل وتثبيتها بشكل كامل لعملية الطلاء المرحلة الثالثة وهي مرحلة مهمة وحساسة وهي مرحلة طلاء تلك البلاطات وكان طلائها من قبل مختصين بأحواض كهربائية وهي من العمليات التي تتميز بطول الفترة الزمنية التي تتحملها هذه البلاطة لتبقى فترة طويلة على أفضل الطرق المستخدمة عالمياً المرحلة الرابعة وهي مرحلة التركيب استخدمت فيها أقصى درجات الدقة في عملية التركيب.

تشرف الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة سماحة السيد نزار هاشم حبل المتين بوضع القطعة الذهبية الأخيرة لمشروع تذهيب قبة مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) إيداناً بانتهاء المرحلة ما قبل الأخيرة لمشروع التذهيب الذي بدأت مراحل إنجازه مع نهاية الشهر الأول من العام الحالي.

وقال السيد حبل المتين في تصريح للمركز الاعلامي للعتبة المقدسة بعد وضع القطعة الذهبية الأخيرة «اليوم السبت المصادف الـ ٢٥ من شهر صفر الخير ١٤٣٨ هجرية الموافق ٢٠١٦/١١/٢٦ ميلادية يعد آخر يوم من مراحل عملية تذهيب قبة مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام). وقد وضعنا القطعة أو الطابوقة الأخيرة للقبة المباركة».

وثمن السيد حبل المتين الجهود التي بذلت لانجاز المرحلة النهائية من المشروع مقدماً شكره الى جميع العاملين في العتبة العلوية المقدسة. وقال «نحن نشكر الأمانة العامة للعتبة المقدسة والمنتسبين العاملين في جميع الأقسام مع جميع القائمين لانجاز المشروع وقد بذلت جهود عالية مع التأكيد في استخدام التقنية الواضحة لانجاز العمل والاخلاص الصادق من العاملين في العتبة العلوية ومن العاملين في شركة الكوثر والمتبرعين الذي تبرعوا بكميات من الذهب وجميع من شارك وساهم في انجاز المشروع الكبير الجبار».

وأشار سماحة الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة «نأمل إتمام بقية أعمال الصيانة والتأهيل بما يتعلق بالقبة الشريفة وشباك المرقد الطاهر، وسيتم إكمال بعض القضايا الفنية الخاصة بمرحلة ما بعد التذهيب المتمثلة بمرحلة تنظيف الذهب وإزالة مستلزمات ومواد عمل التذهيب وسيتم نصب الشعار الخاص بأعلى القبة المباركة».

وأكد السيد حبل المتين «أن موعد افتتاح القبة المباركة وهو السابع عشر من شهر





مديرة مدرسة الامام الحسن المجتبي عليه السلام في افغانستان

ضحيت بكل ما أملك من أموال لبناء مشروعى الأنساني

حين تتفرد المهارات بجهود متنوعة فانها ستصنع ابداعا متميزا يخدم مجتمعا ويربي جيلا ويحمل رسالة نافعة للجميع.. (مشكان اميري) نموذجا ومثالا عن ذلك.. فبجهودها الشخصية استطاعت ان تؤسس مدرسة الحسن المجتبي عليه السلام كنواة لنشر ثقافة اهل البيت سلام الله عليهم في افغانستان لتتوسع وتصبح مؤسسة متكاملة في خدماتها لجميع الفئات العمرية والمذهبية.. وكان لمجلة الولاية لقاء مع هذه الشخصية لتبين جانبا من نشاطاتها.



السيرة الذاتية؟

مشكان اميري من مواليد ١٣٦١ هجري شمسي (١٩٨٢م) ولدت في مدينة كابول واسكن حاليا في مزار شريف

الشهادات التي حصلت عليها؟

حصلت على شهادة الماجستير (ادبيات بلغة الدرّي) بالنسبة للدراسة الاكاديمية، أما دراستي الحوزوية فاني قد بلغت مرحلة السطوح.

حيدر شمران



بجهودها
الشخصية
استطاعت ان
تؤسس مدرسة
الحسن المجتبي
عليه السلام
كنواة لنشر
ثقافة اهل البيت
عليهم السلام في
افغانستان



في هذه المدرسة المباركة؟

لدينا من عمر ٧ سنوات الى عمر ٨٠ سنة ولكن الاكثر استفادة من الفتيات التي تتراوح اعمارهن تحت ٢٠ سنة وذلك لأن هذه الفئة العمرية تكون اكثر تقبلا للتعاليم الدينية.

شعوركم وانتم في رحاب مرقد امير المؤمنين عليه السلام؟

انني لا استطيع أن أصف هذا الاحساس من فرحتي، إذ أنني اشعر وأنا هنا في رحاب مرقد مولاي امير المؤمنين كأنني ماكثة في الجنة، فأنتني أبدي شكري الجزيل للأخوة في العراق والعلماء والمراجع العظام وإدارة العتبة العلوية المقدسة الذين يقومون بخدمة الزائرين وتقديم الخدمات المختلفة لاستقبال الزوار، واشد بيدي على الاخوة هنا بان يعرفوا قدر المكان الذي هم فيه بجوار الائمة الاطهار عليهم السلام.



ما النشاطات الثقافية التي قمت بها؟

- تأسيس الحسينيات في مدينة مزار شريف وهي عبارة عن مواكب صغيرة او مساجد صغيرة للنساء فقط وتدرج هذه كلها ضمن مدرسة الامام الحسن المجتبي عليه السلام.
- نشاطات ثقافية ودينية مركزة تقوم بتوعية المجتمع وتحريره من التقاليد العرفية غير الصحيحة الى الثقافة الدينية النيرة بمنهج اهل البيت سلام الله عليهم.
- تأسيس حوزة علمية للنساء في مدرسة الامام الحسن المجتبي عليه السلام.
- تأسيس مستشفى صغير في مدرسة الامام الحسن المجتبي عليه السلام.
- تأسيس مجلة دينية ثقافية باسم الحسنى
- فتح احد عشر دارا للقران الكريم يحوي على ٥٠٠٠ خمسة الاف امرأة من مختلف المذاهب الاسلامية، يدرس فيها القراءة الصحيحة للقران الكريم والترتيل والتجويد ومعرفة أحكام القرآن.
- تأسيس احدى عشرة روضة مدرسية صغيرة لفئة الاطفال.
- مشروع الزواج الجماعي الذي بادرت به مدرسة الامام الحسن المجتبي عليه السلام وذلك لتقليل عن كاهل الشاب والفتاة.

ما مصادر الدعم المادي لهذه المشاريع الخيرية؟

انطلق من قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم (ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم) اذ قمت ببيع كل ما لدي من حلي وعقارات وبدأت ببناء هذا المكان الذي سمي (مدرسة الامام الحسن المجتبي عليه السلام) من بعد ذلك أخذ الناس يساهمون بمبالغ مالية لديمومة هذا المشروع المبارك.

هذا المشروع الاسلامي هل لابناء المذاهب الاخرى مشاركة فيه؟

نعم فان ابناء المذاهب الاخرى قد استفادوا من هذا المشروع المبارك فهم يحضرون في شهر محرم ويشاركوننا عزاء سيد الشهداء عليه السلام كذلك في صلاة الجماعة اذ يصلون معنا صلاة موحدة، هناك بعض الاخوة من المذاهب الاخرى يقومون بتمويل هذا المشروع بمبالغ نقدية.

ما الفئات العمرية التي استطعت ان تضمينها



زورونا في...

معرض الكتاب الدائم

لاقتناء أفضل الكتب وأحسن العناوين زوروا معرض الكتاب الدائم التابع
لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية المقدسة.

الدوام من الساعة ٧ صباحا الى الساعة ١٠ ليلا ، مقابل باب القبلة

مِنْ رُوحِ الْوَصِيِّ

الدور الرقابي في مؤسسات الدولة

أمير المؤمنين (عليه السلام) أسوة الأمم

نصوص من قضاء الإمام علي (عليه السلام) ودلالاتها

إشراقة النور

الإمام الصادق (عليه السلام)

قنديل النبوة.. وصفوة الكلمة

مفهوم الحرية عند علي بن أبي طالب (عليه السلام)

إعداد:

عبد الحسن الشافعي
حيدر محمد الكعبي
هشام أموري ناجي
حمود الصراف
رياض مجيد علي
علي الوائلي



الدور الرقابي في مؤسسات الدولة

الجهاز الرقابي في المؤسسات والدوائر التي وجدت لخدمة الصالح العام، احد المفاصل الأساسية لتشييد بناء الدولة الإسلامية، ولعل احد اوضح الآثار التي تدلنا على تأكيد الإسلام على بناء الدور الرقابي للمؤسسات الحكومية ما كتبه الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى مالك الاشر (رضوان الله تعالى عليه) الوارد في نهج البلاغة، حيث جاء عنه (عليه السلام) في باب علاقة الوالي مع العمال الذين يوكل إليهم تولي شؤون الناس قوله: (ثُمَّ تَمَقَّدْ أَعْمَالَهُمْ وَأَبْعَثِ الْعُيُونَ مِنْ أَهْلِ الصِّدْقِ وَالْوَفَاءِ عَلَيْهِمْ، فَإِنْ تَعَاهَدَكَ فِي السِّرِّ لِأُمُورِهِمْ حَدُودَهُ لَهُمْ عَلَى اسْتِعْمَالِ الْأَمَانَةِ وَالرَّفْقِ بِالرَّعِيَّةِ وَتَحْفَظَ مِنَ الْأَعْوَانِ، فَإِنْ أَحَدٌ مِنْهُمْ بَسَطَ يَدَهُ إِلَى خِيَانَةٍ اجْتَمَعَتْ بِهَا عَلَيْهِ عِنْدَكَ أَخْبَارُ عُيُونِكَ اكَتَفَيْتَ بِذَلِكَ شَاهِدًا فَبَسَطْتَ عَلَيْهِ الْعُقُوبَةَ فِي بَدَنِهِ وَأَخَذْتَهُ بِمَا أَصَابَ مِنْ عَمَلِهِ، ثُمَّ نَصَبْتَهُ بِمَقَامِ الْمَذَلَّةِ وَسَمَّيْتَهُ بِالْخِيَانَةِ وَقَلَّدْتَهُ عَارِ التَّمَمَّةِ) (نهج البلاغة ٣: ٩٦).

حيدر محمد الكبي

فأمره (عليه السلام) بضرورة إرسال العيون على العمال أمر واضح في تفعيل الدور الرقابي لمؤسسات الدولة، كما انه في الوقت نفسه يعطينا المواصفات التي ينبغي ان يتحلى بها القائمون على هذا العمل، إذ لا بد من ان يكونوا من أهل الوفاء والصدق، لأنهم ان لم يكونوا كذلك ضلوا الأمور وشبهوها، وفي ذلك تغييب للحق وضياع الحجة.

واذا ما ثبت لدى الحاكم جور الولاية وتقصيرهم من خلال العيون، كان لزاما عليه ان يتخذ

فيهم الموقف المناسب، وامير المؤمنين (عليه السلام) يحذر من التواني عن ذلك، قال (عليه السلام) لمالك الاشر: (وَأَيَّاكَ وَالْأَسْتِنَارَ بِمَا النَّاسُ فِيهِ أَسْوَةٌ وَالتَّغَابِي عَمَّا تُعْنَى بِهِ مِمَّا قَدْ وَضَحَ لِلْعُيُونَ، فَإِنَّهُ مَا أَخُوذُ مِنْكَ لِفَيْرِكَ وَعَمَّا قَلِيلٍ تَتَكَشَّفُ عَنْكَ أَغْطِيَةَ الْأُمُورِ وَيُنْتَصَفُ مِنْكَ لِلْمَظْلُومِ) (نهج البلاغة ٣: ١٠٩).

وتجدر الإشارة هنا إلى أن ما يأمر به الإمام (عليه السلام) جاء على خلاف ما يدعيه بعضهم من أن إرسال العيون على العمال في

استمعوا الى أثر الحق من العتبة العلوية المقدسة



البلاد أمر يستهجنه الإنسان، لأنهم يعدون بث العيون ونقلهم الأخبار للحاكم نوعا من الوشاية وإفشاء الأسرار والنفاق تقربا الى الحاكم، في حين أن الأمر على عكس ذلك بالنظر إلى أهمية ضبط العمال في البلاد ورقابة سيرهم على الصراط المستقيم، ومن دون ذلك قد لا يؤمن الوالي من الانحراف والزيغ بعيدا عن أعين الرقباء، فتظلم العباد وتفسد البلاد ولا من سامع لشكوى العامة ولا من منقذ لظلامتهم، قال (عليه السلام): (فَإِنَّ تَعَاهُدَكَ فِي السِّرِّ لِأُمُورِهِمْ حَدُودٌ لَهُمْ عَلَى اسْتِعْمَالِ الْأَمَانَةِ وَالرَّفْقِ بِالرَّعِيَّةِ وَتَحْفَظُ مِنَ الْأَعْوَانِ).

ولا يفوتنا أن نذكر في هذا المقام، بأننا نجد - من خلال استقراء المفاهيم الإسلامية العامة التي تسالم على صحتها كل المسلمين - بان عمل الدور الرقابي في مفاصل الدولة يرتبط ارتباطا وثيقا بأحد أهم فرائض الدين الإسلامي الحنيف، ألا وهي فريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، التي تأخذ - بطبيعتها - حيزا واسعا في مجال الإصلاح الشامل، ابتداءً من تهذيب الذات وانتهاءً بإصلاح المجتمع والقائمين على تسيير شؤونه بشكل عام، قال تعالى: (وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ) (التوبة / ٧١).

إن الدوائر والمؤسسات الرقابية تتحمل المسؤولية الشرعية قبل أن تتحمل المسؤولية القانونية، حينما التزمت بحمل أمانة هذا الدور الحساس بشكل دقيق، وهي مسؤولة عن العهد الشرعي الذي يكلفها بها الحاكم الإسلامي لانجاز هذا العمل الشاق على أتم وجه، لا سيما ان العاملين في هذا المجال معرضون لشتى أنواع الإغراءات التي تحاول ان تحرفهم عن أداء الأمانة، ولكن على الرغم من كل ذلك لا عذر لأحد منهم عن التخلف عن أداء هذا الواجب المقدس في كل الظروف والأحوال، قال امير المؤمنين (عليه السلام) في النهج: (وَمَنْ اسْتَهَانَ بِالْأَمَانَةِ وَرَتَعَ فِي الْخِيَانَةِ وَلَمْ يُنَزِّهِ نَفْسَهُ وَدِينَهُ عَنْهَا فَقَدْ أَحَلَّ بِنَفْسِهِ الذِّلَّ وَالْخِزْيَ فِي الدُّنْيَا وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَذَلُّ وَأَخْزَى وَإِنَّ أَعْظَمَ الْخِيَانَةِ خِيَانَةَ الْأُمَّةِ وَأَفْظَعَ الْغِشِّ غِشَّ الْأَيْمَةِ) (نهج البلاغة ٣: ٢٧).

FM

97.00 MHz



أمير المؤمنين عليه السلام أسوة الأمم

يفرح بعضهم بحديث فضائل اهل البيت (عليهم السلام) وهو أمر في محله، وقد روي عن الإمام الصادق (عليه السلام) انه قال: (شيعتنا منا يفرحون لفرحنا، ويحزنون لحزننا). ولكن حديث الفضائل حجة علينا.. فمثلاً: الإنسان الذي يصف أباه أمام الناس بكل الصفات الحسنة ويقول: والدي في قمة الحنان وفي قمة الكرم وفي قمة الرعاية وفي قمة الإحسان؛ ولكن في مقام العمل يراه الناس عاقاً لأبيه، أليست هذه إذانة في حقه؟.. يقولون: لو كان والدك ظالماً بخيلاً قاسي القلب؛ لعذرناك!.. ولكن هو ليس هكذا؛ فلماذا لست باراً به؟!.. والكل يعرف قول النبي -صلى الله عليه وآله-: (أنا وعلي أبوا هذه الأمة).. وفي كل زمان وفي كل عصر ولي أمرنا؛ هذا الأب الشفيق.. وليس هناك مانع أبداً أن يقول الإنسان في دعواته وفي أحاديثه مع صاحب الأمر -عجل الله تعالى فرجه-: {يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ} كما طلب أبناء يعقوب -عليه السلام- من أبيهم.

رياض مجيد علي

روايات الفضائل:

أولاً: الاتحاد والاتصال.. قال أمير المؤمنين (عليه السلام) في رسالته إلى سهل بن حنيف رحمه الله: (والله!.. ما قلعتُ باب خبير، ورميتُ به خلف ظهري أربعين ذراعاً بقوة جسدية ولا حركة غذائية؛ لكني أيدت بقوة ملكوتية، ونفس بنور ربها مضئة.. وأنا من أحمد كالضوء من الضوء، والله لو تظاهرت العرب على قتالي لما وليت، ولو أمكنتني الفرصة من رقابها لما بقيت.. ومن لم يبالي متى حتفه عليه ساقط؛ فجنانه في الملمات رابط)..

فعبارة: (وأنا من أحمد كالضوء من الضوء) تشبيه مُلفت من أمير الكلام -عليه السلام-.. نحن تارة نقيس الضوء إلى الفتيل أو إلى المصباح، فالمصباح قد يكون موجوداً ولكن لا نور له باعتبار أنه فتيلة مطفية.. إذن هنالك انفكك بين مصدر النور وبين النور، ولكن عندما تكون العلاقة علاقة الضوء من الضوء، فإن الحزمة النورية لا يمكن أن يميز فيها ضوء من ضوء، هذا الضوء كهذا الضوء؛ فليست النسبة كالفتيل إلى الضوء..

وفي آية المباهلة يقول النبي -صلى الله عليه وآله-: {وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ}؛ أي هناك نفس وحدة.. وفي تعبير علي -عليه السلام- يصف نفسه أنه كالضوء من الضوء؛ أي هناك اتحاد واتصال.. فإيا له من تعبير! ويقول النبي -صلى الله عليه وآله-: (فاطمة

الله عليه وآله- كوزن النبي في الأمة.. وهذا المعنى لم يكن خافياً على من كان مع النبي -صلى الله عليه وآله-.

ثانياً: الوجه الرباني.. ورد في رواية:

(جاء رجل مشجوج الرأس يستعدي عمر على علي -عليه السلام-، فقال علي: «مررتُ بهذا وهو يقاوم امرأة فسمعتُ ما كرهتُ».. فقال عمر: إن لله عيوناً، وإن علياً من عيون الله في الأرض).. وفي رواية الأصمعي: (أنه قال عليه السلام: «رأيتُه ينظر في حرم الله إلى حريم الله».. فقال عمر: اذهب!.. وقعت عليك عين من عيون الله، وحجاب من حجب الله، تلك يد الله اليمنى يضعها حيث يشاء).. هذه نظرة من كان في زمان النبي -صلى الله عليه وآله- لعلي -عليه السلام-.. وهذه الرواية أيضاً من طرائف الحديث، حيث أنها تعكس لنا وزن علي في الأمة.. فهذا الفضل كان مسجلاً له -عليه السلام- في حياة النبي، وبعد وفاة النبي -صلى الله عليه وآله-.

ثالثاً: المنزلة المهمة.. فقد روي عن ابن مسعود أنه قال: نظر إلي رسول الله -صلى الله عليه وآله- وهو واضع كفه في كف علي -عليه السلام- مبسماً في وجهه، فقلت: يا رسول الله، ما منزلة علي منك؟.. قال: (كمنزلتني عند الله عز وجل).. وفي رواية أخرى: سئل النبي صلى الله عليه وآله عن أبي طالب (عليه السلام)

بضعة مني) فهي كالضوء من الضوء؛ لأن البضعة من الشيء تكون متحدة معه متصلة به لا انفكك بينهما.. وعلي -عليه السلام- هو خير من فاطمة، فكيف لا يكون بضعة النبي -صلى الله عليه وآله- بالمعنى الذي سيأتي في الرواية الأخرى؟.. يقول النبي -صلى الله عليه وآله-: (أو ما علمت إن علياً مني وأنا منه)؟.. ففي حديث: (حسين مني، وأنا من حسين) فسّر (حسين مني): بأنه حفيد النبي والحفيد من الإنسان، (وأنا من حسين) بمعنى امتداد الرسالة؛ أي إن بقاء ديني وشريعتي إلى يوم القيامة، إنما هو بسبب الحسين -عليه السلام- فلولا الحسين لما بقي من الدين المحمدي أثر.. ولكن ماذا تفسر هذه الرواية: (..أَنْ عَلِيّاً مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ)؟ (وأنا منه) يمكن أن يُفسر: (ك) (وأنا من حسين)؛ بمعنى امتداد الرسالة.. ولكن ما معنى: (أَنْ عَلِيّاً مِنِّي)؟.. بمعنى: أَنْ هُنَالِكَ تفاعلاً واتصالاً واتحاداً بين المنهجين، ولطالما أراد النبي -صلى الله عليه وآله- أن ينفذ الاثنينية بينه وبين علي -عليه السلام- فكان يؤكد على أن علياً مع الحق والحق مع علي..

روي عن حذيفة بن اليمان انه قال: «سمعت رسول الله -صلى الله عليه وآله- يقول: (علي أمير البررة، وقاتل الفجرة.. منصور من نصره، مخذول من خذله.. ألا وإن الحق معه يتبعه؛ ألا فميليوا معه)».. أراد أن يفهم الأمة أن وزن علي بعد ممات النبي -صلى



طالب أحلى من الشهد إلى الشارب... ولكن في حياتنا العملية يجب أن نسلك الطريق الذي يجذب الآخرين إليه عليه السلام، فتمسك بالأخلاق الإسلامية، التي هي أخلاق النبي -صلى الله عليه وآله- وأهل بيته -عليهم السلام-.. فهذه الأخلاق توجب النظرة الحسنة من الآخرين وقد تؤثر فيهم.. ألم يقل الإمام الصادق -عليه السلام-: (كونوا لنا دُعاةً بغير ألسنتكم)؟

٢- قضاء حوائج محبيه (عليه السلام): إذا أراد الإنسان أن يقضي حاجة محبٍ لعلّي -عليه السلام- فليقف هنيئةً وليقل: يا رب، اشهد علي بأنّي أقضي حاجته لما يحمل في قلبه من حبٍ لعلّي -عليه السلام-.

٣- إبراء ذمة محبيه (عليه السلام): بعض المؤمنين يقول: أنا أبرأت ذمة كل أحد اغتابني، وتكلم علي وانتكح حرمتي ممن يحمل في قلبه حب علي بن أبي طالب.. ما المانع أن نبرئ نحن أيضاً ذمة كل موالٍ كرامة لعلّي وحبا له؟ فهذا الإنسان يحب عليا وفاطمة، ولا بد أنه في السنة مرات أو على الأقل مرة ذرف دموعه على مصائب أهل البيت -عليهم السلام-.. فهذه الحركة ستكون مشكورة عندما نلقى عليا -عليه السلام- على حوض الكوثر.

٤- التأسى به (عليه السلام): إذ على الموالى أن يتأسى بإمامه -عليه السلام- ويقتدي به قولاً وفعلاً.

اخترَ لحنَ وصوت علي -عليه السلام-؛ لأنه صوتٌ يؤنس النبي -صلى الله عليه وآله-.. فإذن، إن المنزلة مُبهمة، وكذلك منزلة علي من النبي -صلى الله عليه وآله- مُبهمة.

الإيمان المستقر..

إن هذا الحب الذي في قلوبنا، هو رأس مال صحيح.. ولكن كم من الذين في أواخر أعمارهم سلب منهم حب علي بن أبي طالب وولايته!.. فمن الممكن أن يُسلب الإنسان بالمعاصي هذه الجوهرة الإلهية!.. قال رسول الله -صلى الله عليه وآله- لعلّي -عليه السلام-: (يا علي!.. ما ثبت حبك في قلب امرئٍ مؤمنٍ؛ فزلت به قدمٌ على الصراط، إلا ثبتت له قدمٌ، حتى يدخله الله -عز وجل- بحبك الجنة).. ويقول الإمام الباقر -عليه السلام- (ما ثبت الله -تعالى- حب علي في قلب أحد، فزلت له قدم؛ إلا ثبتت له قدم أخرى).. فإذن، هناك إيمانٌ مستودع، وهناك إيمانٌ مستقر.. ولكن إذا ثبت حب علي في قلب أحد، ما دام محباً حياً يُلامس شغاف القلب، فليعلم بأن الله -عز وجل- سيأخذ بيده في يومٍ ما.

الدروس العملية..

١- الدعوة إليه (عليه السلام): إن ذكر الفضائل أمر طيب، ف«حب علي بن أبي

فغضب وقال: (ما بال أقوام يذكرون منزلة من منزلته من الله كمنزلتي، من له منزلة كمنزلتي؟.. ألا ومن أحب علياً فقد أحبني، ومن أحبني رضي الله عنه، ومن رضي الله عنه كافأه الجنة.. ألا ومن أحب علياً تقبل الله صلاته وصيامه وقيامه، واستجاب الله له دعاء).. هذه الرواية من الروايات التي تحتاج إلى شرح: فمنزلة النبي -صلى الله عليه وآله- من الله -عز وجل- منزلة مُبهمة.. بمعنى: أننا نحن البشر لا نعلم منزلة النبي من ربه، ولهذا في رحلة المعراج يقول القرآن الكريم: {فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ}.. ما هذا الذي أوحاه؟.. نحن لا نعلم ولن نعلم، فيالها من خلوة بين الله -عز وجل- وبين نبيه -صلى الله عليه وآله-!.. في هذه الرحلة رب العالمين -جلا وعلا- خلق الكلام للنبي -صلى الله عليه وآله- كما خلق الكلام لموسى -عليه السلام-.. سئل رسول الله صلى الله عليه وآله: بأي لغة خاطبك ربك ليلة المعراج؟ فقال: (خاطبني بلغة علي بن أبي طالب (عليه السلام)، وألهمني أن قلت: يا رب!.. أخاطبتي أنت أم علي؟.. فقال: «يا أحمد!.. أنا شيءٌ ليس كالأشياء، ولا أقاس بالناس، ولا أوصف بالأشياء، خلقتك من نوري، وخلقت علياً من نورك.. فأطلعت على سرائر قلبك، فلم أجد على قلبك أحب من علي بن أبي طالب (عليه السلام)، فخاطبتك بلسانه كيما يطمئن قلبك»).. رب العالمين



نصوص من قضاء الإمام علي «عليه السلام» ودلالاتها

يعد النظام القضائي من اركان الإدارة الاجتماعية التي تحمل مسؤولية الإمام علي عليه السلام، فقد استطاع عليه السلام ان يؤسس لقاعدة صلبة للدولة الإسلامية الشرعية، فقد اعطى عليه السلام فكرة للقضاء دفعة روحية قوية إذ اشرف على القضاء بنفسه ووضع لمن يتولى دفة القضاء كل مستلزمات القضية القضائية ووضع اخلاقيات الشهادة والشهود.

وفي هذا النص الذي اوردناه دلالات مهمة منها:

أ. صفات القاضي:

١. يجب ان يُعيّن القاضي من قبل الوالي لا ان يقوم الناس بانتخابه لأن التعيين يخضع لضوابط علمية مثل كفاءة القاضي وعلميته ونزاهته، فإذا حصل تعيينه عن طريق الانتخاب فلا يكون اختياره لعلميته او كفاءته ونزاهته وانما يخضع لاعتبارات كثيرة لا علاقة لها بذلك.
٢. يجب ان يكون القاضي من افضل الرعية وان يكون واسع الصدر متجنباً للزلل معترفاً بالخطأ ان وجد، ميالاً الى الحق دائماً سريع البديهة، دقيق التأمل في الشبهات يبحث عن الحجة والدليل غير طامع بما في ايدي الناس، صبورا لا يهزه الذم ولا يطريه المدح.

كما وضع عليه السلام صفات القاضي، منها ما نستقرئه من عهده عليه السلام الى مالك الأشر، قال عليه السلام: (نَمَّ اخْتَرَّ لِلْحُكْمِ بَيْنَ النَّاسِ أَفْضَلَ رَعِيَّتِكَ فِي نَفْسِكَ مِمَّنْ لَا تَضِيقُ بِهِ الْأُمُورَ وَلَا تَمَحِّكُهُ الْخِصُومُ وَلَا يَتِمَادِي فِي الزَّلَّةِ وَلَا يَحْصِرُ مِنَ الْفِيءِ إِلَى الْحَقِّ إِذَا عَرَفَهُ وَلَا تَشْرَفُ نَفْسُهُ عَلَى طَمَعٍ وَلَا يَكْتَفِي بِأَدْنَى فِهِمْ دُونَ أَقْصَاهُ وَأَوْقَفَهُمْ فِي الشُّبُهَاتِ وَأَخَذَهُمْ بِالْحُجَجِ وَأَقْلَهُمْ تَبَرُّمًا بِمِرَاجِعَةِ الْخِصْمِ وَأَصْبِرَهُمْ عَلَى تَكْشِفِ الْأُمُورِ وَأَصْرَمَهُمْ عِنْدَ اتِّضَاحِ الْحُكْمِ مِمَّنْ لَا يَزِدُّهُ إِطْرَاءً وَلَا يَسْتَمِيلُهُ إِغْرَاءً وَأَوْلَيْكَ قَلِيلٌ ثُمَّ أَكْثَرَ تَعَاهُدِ قَضَائِهِ وَأَفْسَحَ لَهُ فِي الْبَدَلِ مَا يُزِيلُ عِلْتَهُ وَتَقِلُّ مَعَهُ حَاجَتُهُ إِلَى النَّاسِ وَأَعْطَهُ مِنَ الْمَنْزِلَةِ لَدَيْكَ مَا لَا يَطْمَعُ فِيهِ غَيْرُهُ مِنْ حَاصَتِكَ لِيَأْمَنَ بِذَلِكَ اغْتِيَالِ الرَّجَالِ لَهُ عِنْدَكَ) (نهج البلاغة، كتاب ٥٣ ص ٥٥٦)

د. خليل ابراهيم المشايخي



٣. يجب ان يخصص للقاضي راتب معقول كيلا يحتاج الى الناس بحيث يكون مستقلا في أموره المالية.

ب. اشراف الإمام عليه السلام على فعاليات القاضي:

لقد اشرف الإمام عليه السلام على فعاليات القاضي شريح اشرافا مباشرا فكان عليه السلام يعترض عليه اذا استدعى الموقف اعتراضا، ويرفض حكمه اذا كان فاقدا للبيانات او غير مستوعب للحقائق القضائية، وفي ذلك نورد بعض من الروايات منها:

١. لما جعل الإمام عليه السلام شريحا قاضيا اشترط عليه ان لا ينفذ القضاء حتى يعرضه عليه (تهذيب الأحكام: ٢٧/٦).

٢. ممارسة حكم الاستئناف واستئناف الحكم، ولنا في رواية الشاب الذي اشتكى على اصحاب والده المقتول فرد شريح دعوته فاستأنفها الإمام وفرق المتهمين وأخذ يوجه لهم اسئلة حول تفاصيل سفرهم ومنازلهم حتى ظهر تناقض اقوالهم فاعترفوا بجريرتهم.

٣. ويروى ان الإمام عليه السلام كان قاعدا في مسجد الكوفة فمر به عبد الله بن قفل التميمي ومعه درع طلحة فقال علي عليه السلام: هذه درع طلحة اخذت غلولا يوم البصرة فقال له عبد الله بن قفل: فاجعل بيني وبينك قاضيك الذي رضيته للمسلمين، فجعل الإمام عليه السلام بينه وبينه شريحا فقال علي عليه السلام: هذه درع طلحة اخذت غلولا يوم البصرة فقال له شريح هات علي ما تقول بينة، فأتاه بالحسن عليه السلام فشهد أنها درع طلحة أخذت غلولا يوم البصرة فقال شريح: هذا شاهد واحد فلا أقضي بشهادة شاهد حتى يكون معه آخر فدعى قنبرا فشهد أنها درع طلحة اخذت غلولا يوم البصرة، فقال: شريح هذا مملوك ولا أقضي بشهادة مملوك، قال: فغضب علي عليه السلام فقال: خذوها فإن هذا قضى بجور ثلاث مرات قال: فتحول شريح، ثم قال: لا أقضي بين اثنين حتى تخبرني من أين قضيت بجور ثلاث مرات؟ فقال له: ويحك أو ويحك إني لما أخبرتك أنها درع طلحة اخذت غلولا يوم البصرة فقلت: هات علي ما تقول بينة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله: حيثما وجد غلول اخذ بغير بينة، فقلت: رجل لم يسمع الحديث فهذه واحدة، ثم أتيتك بالحسن فشهد فقلت: هذا واحد ولا أقضي

بشهادة واحد حتى يكون معه آخر، وقد قضى رسول الله صلى الله عليه وآله بشهادة واحد ويمين فهذه ثنتان ثم أتيتك بقنبر فشهد أنها درع طلحة اخذت غلولا يوم البصرة فقلت: هذا مملوك ولا أقضي بشهادة مملوك، وما بأس بشهادة المملوك إذا كان عدلا، ثم قال: ويحك أو ويحك إمام المسلمين يؤمن من أمورهم على ما هو أعظم من هذا. (الكافي: ٣٨٥/٧)

ونلاحظ ان لهذه الرواية دلالات كما يأتي:

١. لقد اشترط الإمام عليه السلام على شريح ان لا ينفذ القضاء حتى يعرضه عليه عليه السلام، وهذا يدل دلالة واضحة على اشراف الإمام عليه السلام على القضاء في مراحلته النهائية.

٢. ممارسة الإمام عليه السلام استئناف الحكم.

٣. ان اللغة التي استخدمها امير المؤمنين عليه السلام في الاعتراض على حكم شرع كانت في غاية الدقة، وكانت العلة التي يقدمها عليه السلام مدعومة بالدلالة الشرعية من قبيل قول النبي صلى الله عليه وآله (حينما وجد غلول أخذ بغير بينة) وقضاء رسول الله صلى الله عليه وآله به شاهد واحد ويمين، ولا بأس بشهادة المملوك اذا كان عدلا.

ج. الشهادة والشهود:

وللشهادة اصول بنانية تلحظ في الدعاوى القضائية منها: عدالة الشاهد وصحة الشهادة، وتخصيص شهادة ما يتعلق بالقضايا النسائية والنساء، واستخدام اساليب فنية في الاستقصاء وعدم الاقتصار على طلب البينة وفي ذلك روايات منها:

١. تفريق الشهود او المتهمين.
٢. شهادة النساء في الأمور الخاصة لهن.
٣. شهادة الأربع في الزنا.
٤. العدالة في الشهادة والشهود.

١. يجب ان يتمكن القاضي من الاستقصاء في اكتشاف الحقائق المتعلقة بالقضايا الجنائية والحقوقية سعيا من اجل الوصول الى الحقيقة.
٢. التخصص في الشهادة فشهادة النساء على القضايا النسائية.

٣. لا بد من التدقيق في قضايا الشهود والتثبت من عدالتهم والاطمئنان بأنهم على ادراك تام بان قضية الشهادة قضية جدية وخطيرة.

يجب ان يكون
القاضي من افضل
الرعية وان يكون
واسع الصدر متجنباً
الزلل معترفاً
بالخطأ ان وجد،
ميالاً الى الحق دائماً
سريع البديهة،
دقيق التأمل في
الشبهات يبحث عن
الحجة والدليل غير
طامع بما في ايدي
الناس

محمد رسول الله

صل الله عليه وآله وسلم

اشراقه النور

في مكة التي كرمها فاطر كل شيء، حيث جعل فيها كعبة يطوف حولها الناس وجعلها عنواناً ورمزاً للتوحيد والعبادة الخالصة لوجهه المنزهة عن الالحاد والشرك به جل شأنه، في اجوائها الربانية وفي يوم الجمعة المبارك عند طلوع الفجر في يوم السابع عشر من شهر ربيع الاول وفي عام وقع فيه حادث جلل حيث قدم ابرهة الحبشي الى مكة قاصدا هدم بيتها المقدس ومحو اثره، وفيه كانت المعجزة من رب البيت، بحفظه حيث هزم الجيش الاثم بجيش من السماء (وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ❖ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ❖ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ) {الفيل/ ٣-٥}..

بدري البدري

بعد ذلك لعقيل بن ابي طالب ولما توفي عقيل باعها ولده، ثم جعلت مسجدا يصلي فيه ايام العباسيين وهو معروف الى وقت قريب، والمسلمون يصلون فيه ويتبركون به ويزورونه الى ان سيطر الوهابيون على مكة والمدينة فقاموا بهدم اثار النبوة والرسالة ومنعوا الناس من زيارته.

ولد سيد الخلق فجاءت الكرامات معه واشارة من البارئ جل وعلا لعظيم صنعه وكريم عطيته فيه صلى الله عليه وآله ومنحه هباته وسجاياه الكريمة النبيلة.

روى ان السيدة آمنة: لما قربت ولادة رسول الله (صلى الله عليه وآله) قالت رأيت جناح طائر أبيض قد مسح على فؤادي، فذهب الرعب عني، وأتيت بشربة بيضاء وكنت عطشى فشربتها، فأصابني نور عال.

بعد شهر او شهرين من هلاك اصحاب الفيل، اشرق النور الموعود به الناس من عالم الغيب واستاره الى عالم الشهود والعيان، وجاءت البشرية لجد النبي عبد المطلب حين ارسلت اليه آمنة تنبئه وتهنئه مباركة بوليد الانسانية الاطهر والاكمل، فسر جد البشر وجاء اليها وهو يدعو الله ويشكر عطيته وانشأ يقول:

الحمد لله الذي اعطاني

هذا الغلام الطيب الاردان

قد ساد في المهدي على الغلمان

اعينه بالبيت ذي الاركان

حتى اراه مبلغ الفتيان

اعينه من كل ذي شأن

حتى يكون بلغة الغضيان

من حاسد مضطرب العنان

ولد في دار ابيه عبد الله التي وهبها رسول الله



ثم رأيت نسوة كالنخل طوالاً تحدّثني، وسمعت كلاماً لا يشبه كلام الآدميين، حتى رأيت كالدجاج الأبيض قد ملأ بين السماء والأرض، وقائل يقول: خذوه من أعزّ الناس..

ورأيت رجالاً وقوفاً في الهواء بأيديهم أباريق ورأيت مشارق الأرض ومغاربها، ورأيت علما من سندس على قضيب من ياقوتة قد ضرب بين السماء والأرض في ظهر الكعبة، فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله رافعا إصبعه إلى السماء. ورأيت سحابة بيضاء تنزل من السماء حتى غشيتها، فسمعت نداء: طوفوا بمحمد شرق الأرض وغربها والبحار، لتعرفوه باسمه ونعته وصورته، ثم انجلت عنه الغمامة فإذا أنا به في ثوب أبيض من اللبن، وتحته حريرة خضراء وقد قبض على ثلاثة مفاتيح من اللؤلؤ الرطب وقائل يقول: قبض محمد على مفاتيح النصر والرياح والنبوة.

ثم أقبلت سحابة أخرى فغيبته عن وجهي أطول من المرة الأولى وسمعت نداء: طوفوا بمحمد الشرق والغرب واعرضوه على روحاني الجن والإنس والطير والسباع وأعطوه صفاء آدم ورقة نوح وخلة إبراهيم، ولسان إسماعيل، وكمال يوسف، وبشرى يعقوب، وصوت داود، وزهد يحيى وكرم عيسى عليهم السلام.

ثم انكشف عنه فإذا أنا به وبیده حريرة بيضاء قد طويت طيا شديدا وقد قبض عليها وقائل يقول: قد قبض محمد على الدنيا كلها فلم يبق شيء إلا حل في قبضته.

ثم إن ثلاثة نفر كأن الشمس تطلع من وجوههم في يد أحدهم إبريق فضة وناقحة مسك وفي يد الثاني طست من زمردة خضراء لها أربع جوانب من كل جانب لؤلؤة بيضاء وقائل يقول: هذه الدنيا فاقبض عليها يا حبيب الله فقبض على وسطها وقائل يقول: اقبض الكعبة، وفي يد الثالث حريرة بيضاء مطوية فتشرها، فأخرج منها خاتما تحار أبصار الناظرين فيه فغسل بذلك الماء من الإبريق سبع مرات ثم ضرب الخاتم على كتفيه، وتقل في فيه فاستطقه، فنطق فلم أفهم ما قال إلا أنه قال: في أمان الله وحفظه وكلائته قد حشوت قلبك إيمانا وعلما و يقينا وعقلا وشجاعة، أنت خير البشر، طوبى لمن اتبعك وويل لمن تخلف عنك، ثم ادخل بين أجنحتهم ساعة وكان الفاعل به هذا رضوان ثم انصرف وجعل يلتفت إليه ويقول: ابشر بعز الدنيا والآخرة.

وقالت أمنة عليها السلام: إن بني والله سقط فاتقى الأرض بيده، ثم رفع رأسه إلى السماء

فنظر إليها، ثم خرج مني نور أضاء له كل شيء، وسمعت في الضوء قائلاً يقول: إنك قد ولدت سيد الناس فسميه محمدا صلى الله عليه وآله، وفرح بمولده أهل السماء والأرض وفيه رميت الشياطين بالنجوم، وقالت قریش: هذا قيام الساعة الذي كنا نسمع أهل الكتب يذكرونه!

وانكبت الاصنام كلها على وجوهها صبيحة مولده صلى الله عليه وآله وأرتج إيوان كسرى وسقطت منه أربع عشرة شرفة، وغاصت بحيرة ساوه، وفاض وادي السماوة، وخمدت نيران فارس ولم تخمد قبل ذلك بألف عام، وانتشر في تلك الليلة نور من قبل الحجاز حتى بلغ المشرق ولم يبق سرير ملك من ملوك الدنيا إلا أصبح منكوسا، والمملك مخرسا لا يتلکم يومه ذلك، وانتزع علم الكهنة، وبطل سحر السحرة وفي يوم مولده صلى الله عليه وآله صاح إبليس لعنه الله في أبالسته فاجتمعوا إليه، فقالوا: ما الذي أفزعك يا سيدنا؟

فقال لهم: ويلکم لقد أنكرت السماء والأرض منذ الليلة، لقد حدث في الأرض حدث عظيم ما حدث مثله منذ رفع عيسى بن مريم عليه السلام، فاخرجوا وانظروا ما هذا الحدث الذي قد حدث؟

فافترقوا ثم اجتمعوا إليه فقالوا: ما وجدنا شيئا، فقال إبليس لعنه الله: أنا لهذا الأمر، ثم انغمس في الدنيا فجأها حتى انتهى إلى الحرم، فوجد الحرم محفوظا بالملائكة، فذهب ليدخل فصاحوا به، فرجع، ثم صار مثل الصر - وهو العصفور فدخل من قبل حرى، فقال له جبرئيل: وراك لعنك الله، فقال له: حرف أسألك عنه يا جبرئيل، ما هذا الحديث الذي حدث منذ الليلة في الأرض؟ فقال له: ولد محمد صلى الله عليه وآله، فقال له: هل لي فيه نصيب؟ قال: لا، قال: ففي أمته؟ قال: نعم، قال: رضيت.

ثم انه الانسان الكامل في كل فضيلة انه بشارة الانبياء وخاتمهم ورسالته خاتمة الرسالات انه ممدوح السماء ذو الخلق العظيم انه سيد الاولين والاخرين انه صنع الله وصورته وابداعه:

وأحسن منك لم تر قط عيني

ولدت مبرء من كل عيب

كأنك قد خلقت كما تشاء

اللهم صل على نبيك محمد وآله كما اصطفتيته

خير خلقك وانبيائك وبلغه منا سلاما.

ولد سيد الخلق
فكانت الكرامات معه
وأشاره من الباري جل
وعلا لعظيم صنعه
وكريم عطيته فيه
صلى الله عليه
واله ومنحه حياته
وسجاياه الكريمة
النبيلة



الإمام الصادق

قنديل النبوة.. وصفوة الكلمة

كان الإمام الصادق (عليه السلام)، امام عصره، ومرجع الفقهاء والعلماء والمحدثين، وعليه تتلمذ وعنه أخذ المنات من مشايخ العلم والحديث، وقد شهد له العلماء والفقهاء ودونوا شهاداتهم لجليل قدره وعظيم شأنه وغزارة علمه.

هشام اموري

ولادة الكوكب السادس

وسط اجواء من الأفراح التي كانت تعم المسلمين بذكرى ولادة الرسول الأكرم (صلى الله عليه واله) كان بيت الرسالة على موعد مع بشرى اخرى ستعم من خلالها موجة من السرور والابتهاج بولادة الكوكب النير السادس لأئمة الهدى (عليهم السلام) و هو الامام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) الشعلة المضيئة من قبل السماء لأهل الأرض لتتير لهم سبل الرشاد وطرق الهدايا،

عن تاريخ ميلاد الامام الصادق (عليه السلام) فقد اختلف المؤرخون في سنة الولادة وشهرها ويومها اختلافاً شديداً... فالمشهور بين الشيعة ان ولادته (عليه السلام) كانت في اليوم السابع عشر من شهر ربيع الاول، وهو اليوم الذي وُلد فيه جدُّ رسول الله (صلى الله عليه وآله)...

فكما أن الله تعالى اختار يوم السابع عشر من شهر ربيع الاول لولادة نبيه العظيم (صلى الله عليه وآله) كذلك اختار الله ذلك اليوم لولادة الامام الصادق (عليه السلام) الذي كان اكثر الأئمة نشراً لدين جده و اكبر مدافع عن شريعته الخالدة في ذلك العصر وكل العصور. أما سنة ولادته عليه السلام فالمشهور بين المؤرخين الشيعة -وأكثر العامة- أنها كانت سنة ثمانين للهجرة وقيل: سنة ثلاث وثمانين (الامام الصادق من المهد الى اللحد)

لقد نشأ الإمام الصادق (عليه السلام) في كنف جده الإمام زين العابدين (عليه السلام) الذي ملأ عصره مجداً وفضلاً فكان يوحى اليه كل معاني السمو العظيمة ويغذيه مكارم الأخلاق والكمال ولم يزل يرى من جده العبادة والزهادة والرفادة والاجتهاد في طاعة الله فتتطبع في نفسه آثارها وعند تقليد الإمام الباقر (عليه السلام) وقام بأداء واجباتها ومسؤولياتها خير قيام كان الإمام الصادق يترعع ليصبح فتى نموذجياً يتطلع اليه الشيعة بأبصارهم ويرون فيه القدرة بعد ابيه الإمام الباقر (عليه السلام).

مدرسة الإمام مشروع العلماء:

من النقاط المهمة التي ميزت مدرسة الإمام الصادق (عليه السلام) عن غيرها من المدارس الإسلامية، وأضفت عليها هالة من العظمة والرصانة والإتقان هي قوة شخصية المؤسس لهذه المدرسة، الذي كان أفضل أهل زمانه نسباً وعلماً وفضلاً وحُلقاً وعبادة وحكمة وزهداً في الدنيا، مما حدا بالقریب والبعيد، العدو والصدیق، ان يطري على هذه الشخصية ويذكرها بكل جميل.

كان الإمام (عليه السلام) ساهم مع ابيه الإمام الباقر (عليه السلام) في تأسيس مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) في المدينة المنورة، وقد اتخذ من الحرم النبوي مركزاً لتلقي الموالين الدروس العامة حتى تحولت هذه البذرة الى اكبر معهد من المعاهد

الإسلامية في زمانه فربى جيلاً من العلماء انتشر في أنحاء البلاد ليبحث حقائق الدين ويبين معالم الفكر المحمدي الرصين، وقد أجمع الكثير من العلماء انه نقل عن الإمام الصادق (عليه السلام) من العلوم ما لم ينقل عن احد حتى ان اصحاب الحديث جمعوا اسماء الرواة الذين رووا عن الإمام الصادق (عليه السلام) على اختلاف آرائهم فكانوا أربعة الاف راو وهكذا كانت جهوده المباركة في أرساء قواعد الدين وتثبيت اصوله وفروعه، وعقائده، وبعد مضي مئات السنين على بزوغ هذه المدرسة المباركة لاتزال معظم العلوم الإسلامية من فقه وحديثاً وتفسيراً وفلسفة وحديث وتفسير وأخلاق.. وغيرها التي تستمد التطور والتجديد من آراء مؤسسها وتنهل من حكمه وتوجيهاته القيمة ليست من العلوم الإسلامية فحسب بل ان كثير من العلوم الحديثة كان له (عليه السلام) الرائي السديد في تأسيسها وأنماؤها.

ومن مميزات هذه المدرسة أنها تتصف بالشمولية، فهي لا تقتصر على دراسة الفقه والحديث كما هو المتعارف في سائر المدارس الدينية بل كان فيها الفقه والحديث والتفسير وعلوم القرآن وعلم الكلام، بل تجاوزت ذلك لتشمل العلوم الإنسانية أمثال علم الكيمياء والطب والفلك وعلم الهيئة والطبيعة وغيرها، و لم تكن مدرسة سطحية بل مدرسة تعتمد الدليل والنقد العلمي، وتحليل الآراء وإرجاع الأقوال إلى أصولها ليتبين صحتها من سقمها ولذلك كان الإمام الصادق عليه السلام وتلامذته لا يفحمون بمقال ولا يغلبون في مناظرة من هنا كان نجاح التلامذة و بزوغهم لأنهم كانوا يأخذون المعلومة والحكمة من مرجعهم مباشرة دون نقل او راو، ولا بأس هنا من ذكر حادثة جرت بين الإمام الصادق عليه السلام وبين أبي حنيفة إمام المذهب الحنفي، يقول أبو حنيفة: ما رأيت أفقه من جعفر بن محمد، لما أقدمه المنصور الحيرة بعث إلي فقال: يا أبا حنيفة: ان الناس قد فتنوا بجعفر بن محمد، فهيء له من مسائلك الصعاب. فقال: فهيتاً له أربعين مسألة، ثم بعث إلي المنصور فأتيته.

فدخلت عليه، وجعفر جالس عن يمينه، فلما بصرت بهما دخلني لجعفر من الهبة ما لم يدخلني للمنصور، ثم التفت إلى جعفر، فقال: يا أبا عبد الله: تعرف هذا؟

قال: نعم، هذا أبو حنيفة، ثم اتبعها: قد أتانا. ثم قال: يا أبا حنيفة هات من مسائلك، فأسأل أبا عبد الله!

فابتدأت أسأله، فكان يقول في المسألة: أنتم تقولون فيها كذا وكذا وأهل المدينة يقولون كذا وكذا، ونحن نقول كذا وكذا، فربما تابعنا، وربما تابع أهل المدينة وربما خالفنا معاً، حتى أتيت على أربعين مسألة ما أخرج فيها مسألة: ثم يقول أبو حنيفة: أليس قد روينا ان أعلم الناس أعلم باختلاف الناس.

مواقف جريئة:

من المواقف التي شهد لها التاريخ ولا بد من الإشارة إليها تبياناً لمواقف عظيمة وأدوارا مشرفة منها في مواجهة المنصور العباسي عندما تسلط عليه الذباب

بشكل متكرر فتضايق المنصور وسأل الصادق: لأي شيء خلق الله الذباب؟ فكانت وبشكل غير مباشر حكمة حق في وجه سلطان جائر (ليذلل به الجبارين).

- وموقف من والي المنصور على المدينة شيبه بن غفال الذي مدح الخليفة وأهل بيته وشتم علياً وأهل بيته عليهم السلام من على منبر مسجد النبي (صلى الله عليه وآله) فكان مما قاله الإمام الصادق (عليه السلام): أما ما قلت من خير فنحن اهله. وأما ما قلت من سوء فأنت وصاحبك المنصور به اولي. فأختبر يامن ركب غير راحلته وأكل غير زاده ارجع مأزوراً... - كلامه للمنصور في مجلسه بعد أن قصد إحراجه بكلمات فكان الرد الحاسم من الإمام الصادق عليه السلام (أنا فرع من فروع الزيتون، وقنديل من قناديل بيت النبوة وأديب السفارة. وربيب الكرام البررة. ومصباح من مصابيح المشكاة التي فيها نور من النور وصفوة الكلمة الباقية في عقب المصطفين إلى يوم الحشر..).

قالوا عنه:

لقد اجمع واصفوه بأنه لقب بالصادق لأنه عرف بصدق الحديث والقول والعمل حتى اصبح حديث الناس في عصره. وقد عرف ايضاً بنبل المقصد وسمو الغاية والتجريد في طلب الحقيقة من كل هوى أو غرض من أغراض الدنيا. لقد كان يطلب الحق للحق لا يبتغي عنه بديلاً ولا تلتبس عليه الامور. و إذا ورد عليه أمر فيه شبهة نفذت بصيرته الى حقيقته وأزال عنه غواشي الشبهات. فكل هذه الخصال الحسنة فيه جعلته محطة للمديح من قبل الموالي والمعادي وحتى الذين خالفوه

قال زيد بن علي (عليه السلام): في كل زمان رجل منا أهل البيت يحتج الله به على خلقه، وحجة زماننا ابن أخي جعفر، لا يضل من تبعه ولا يهتدي من خالفه وقال عنه المنصور الدوانيقي ان جعفر كان ممن قال الله فيه: (ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا) وكان عن اصطفاه الله وكان من السابقين في الخيرات.

وقال عنه مالك بن أنس: جعفر بن محمد اختلف اليه زمانا فما كنت اراه الا على احدى ثلاث خصال، اما مصل، واما صائم، واما يقرأ القرآن، وما رأيت عين ولا سمعت اذن ولا خطر على قلب بشر افضل من جعفر بن محمد الصادق علما وعبادة وورعاً.

يقول الألويسي: هذا ابو حنيفة وهو من اهل السنة يفتخر ويقول بأفصح لسان: لولا السنن لهلك النعمان، يعني السنن اللتين جلس فيهما لأخذ العلم عن الإمام جعفر الصادق.

أحمد أمين: واكبر شخصيات ذلك العصر في التشريع الشيعي بل ربما كان اكبر الشخصيات في ذلك من العصور المختلفة الإمام جعفر الصادق وعلى الجملة فقد كان الإمام جعفر من اعظم الشخصيات في عصره وقد استشهد في العام العشر في حكم المنصور.

لقد نشأ الإمام

الصادق (عليه

السلام) في كنف

جده الإمام زين

العابدين (عليه

السلام) الذي ملأ

عصره مجداً وفضلاً

فكان يوحى اليه

كل معاني سمو

العظيمة ويغذيه

مكارم الأخلاق

والكمال

مفهوم الحرية عند علي بن ابي طالب عليه السلام

حمود الصراف

هو من رفع الظلم وقضى على التفاوت الطبقي بين الناس، وهو الساعي لتركيز اسس ومبادئ العدالة الاجتماعية، ففكرة العدالة الاجتماعية مبنية على قواعد من حقوق الجماعة التي تزيل كل الفوارق بين الطبقات، لقد كان عليه السلام مدافعا عن قيم ومبادئ الإنسان وكان في حكومته المثل الأعلى والانموذج الحق للحاكم الذي وعى حقوق الإنسان والعامل على تنفيذها فالحق عنده حق والباطل باطل، الصادق في التفكير والشعور والمخلص في تطبيقها، كان جديا امام كل عامل ووالي لديه ومدبر ومقررا لحقوق الإنسان في العيش الكريم كل عنده سواء سواسية الفقير والغني القوي والضعيف الأبيض والأسود.

كان مدركا للذين يسعون للجاه والمادة هذه الطبقة من المجتمع إنما هي نتيجة لسلوك طرق الخبث والشر والتعسف والفجور والفساد.

كان ابن ابي طالب عليه السلام امام تجربة اشبه بالتجربة التي مر بها النبي صلى الله عليه واله في المعركة القائمة يومذاك بين السماحة والديمقراطية واشاعة روح العدل من جانب وبين الاستئثار وعقلية التجار واصحاب الاموال من جانب اخر.

ان سفر العظماء خالد باق باشراقاتهم وهو معين لا ينضب من الإيمان والدروس والعبر، فهم القمم الشامخة، والمنارات التي تستضيء منها الأجيال..

وحياة الإمام علي بن ابي طالب عليه السلام منهج وصورة حية لأعظم رجل في المعمورة بعد سيد الرسل النبي محمد صلى الله عليه واله. صفحات مشرقة لحياة هذا الفذ النادر الذي اهتم العقول بالعلوم والمعارف في جميع فروع المعرفة، ومن خلال مواقفه واقواله بحيث لا يحويه الفكر ولا يصل الى ادراكه العقل وما يصلون الى انواره الا اطرفها، فذ من أفناذ العقل، قطب الإسلام وموسوعة المعارف.

ومن جوانب منهجه الحرية التي هي من منطلقات حقوق الإنسان وطبع عليه السلام القوانين والأنظمة الثابتة التي هي اساس لكل امة حية تسعى لحضارة راقية، قال عليه السلام: (والله اني لأعترف بالحق قبل ان اشهد عليه).

فله عليه السلام اصول راسخة تضمن رفع الغبن والاستبعاد عن الإنسان وبناء المجتمع على اسس صالحة تضمن له حياة كريمة وبيبين له ما عليه وما له من حقوق وواجبات، وكان له عليه السلام حلول جذرية مستمدة من الرسالة الإسلامية السمحة والقرآن الكريم الذي يدور على محور.

له عليه السلام اصول راسخة تضمن رفع الغبن والاستبعاد عن الإنسان وبناء المجتمع على اسس صالحة تضمن له حياة كريمة وبيبين له ما عليه وما له من حقوق وواجبات



فَقِيرٌ وَقَرِيبٌ

إعداد:

قسم الشؤون الدينية
شعبة التبليغ

الشيخ مصطفى ابو الطابوق
الشيخ محمد الماجدي
الشيخ جميل البزوني
الشيخ محمد رضا الدجيلي

مسائل حول صلاة الجماعة

التقوى من مقتضيات الايمان

مفهوم الزواج شرعة ومنهاجاً

اثر الختام

الجهاد هدف والشهادة وسيلة



هذه مجموعة من المسائل الشرعية المتعلقة بأحكام الوافدين إلى المرقاد المقدسة مع أجوبتها على ضوء فتاوى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظلّه الوارف. آمين الانتفاع بها.

مسائل حول صلاة الجماعة

اعداد: الشيخ مصطفى أبو الطابوق

السابق غير المصلي فلا يترك الاحتياط بتخليفة الموضع لمن يريد اداء الصلاة فيه ان طلب ذلك. أما ما لم يثبت كونه مسجداً فان كان السابق الى موضع منه هو من يريد اداء الزيارة او ما يتبعها من الصلاة او غيرها لم تجز مزاحمته حتى بأداء الصلاة جماعة او اول الوقت، وان كان السابق غير الزائر فلا يترك الاحتياط بتخليفة الموضع لمن يريد الانتفاع به في الزيارة وما يلحق بها في غير اوقات صلاة الجماعة.

● السؤال: اعتاد البعض وضع رحله في صلاة الجماعة لكي يحجز له مكانا، فاذا كان وضع الرحل لصلاة آتية يستغرق ساعات عديدة فهل يثبت لصاحبه حق في المكان؟

● الجواب: لا يثبت له حق بذلك.

● السؤال: هل تجوز الصلاة الانفرادية في المرقاد المقدسة او المساجد مع وجود صلاة الجماعة؟

● الجواب: اذا كان في صلاة المنفرد هتك لإمام الجماعة غير المستحق للهتك، فتحرم الصلاة ولا تبطل والا فلا اشكال.

● السؤال: في العتبات المقدسة اذا حصل تراحم بين زائر ومصل وراث لأهل البيت عليهم السلام فلمن تكون الأولوية؟ وهل يختلف الحال بين الحرم المطهر والرواق المقدس والصحن الشريف؟ وهل يختلف الحال بين اوقات الصلاة جماعة وغيرها؟

● الجواب: ما ثبت كونه مسجداً فإنه كان السابق الى موضع منه هو من يريد اداء الصلاة او ما يتبعها من التعقيب ونحوه لم تجز مزاحمته، وان كان

● السؤال: اذا كان وضع الرجل (كالأمتعة ونحوها) يؤدي

المصلين، لكثرتة فهل يجوز لهم رفعه؟

●● الجواب: اذا كان موجبا للاخلال بالاتصال المعتبر في الصف، وقد حان وقت صلاة الجماعة جاز رفعه.

● السؤال: هل الصلاة منفردا عند مرقد الامام المعصوم عليه السلام افضل واكثر ثوابا ام الصلاة جماعة عند غير المعصوم عليه السلام كالمسجد افضل؟

●● الجواب: الصلاة جماعة افضل.

● السؤال: في صلاة الجماعة يشترط في الحاجز بين الرجال والنساء ان يكون ساترا.. فهل يصح أن يكون من الزجاج، او ان يكون من الشباك بحيث يرى ما خلفه..؟ وهل يصدق مع كون ارتفاعه ليس كبيرا، فاذا وقف المرء يرى ما خلف الحاجز؟

●● الجواب: لا يشترط وجود حاجز اذا كانت النساء خلف الرجال، واما اذا كن بجانبهم اعتبر وجود الحائل، ولكن لا يعتبر فيه انه يكون مانعا من الرؤية.

● السؤال: بالنسبة لصلاة الجماعة في اثناء الجماعة:

١- هل يجوز له ان يصلي منفردا في وسط صف يصلي جماعة؟

٢- واذا فعل، ما حكم المصلين الذين صلوا في هذا الصف؟

●● الجواب:

١- قد تقدم حكمه في جواب السؤال الاول من هذه المقالة حيث انه من مصاديقه.

٢- ان كان هناك اتصال من طريق اخر فلا يضر، والا فهو حائل مخل باتصال الجماعة.

● السؤال: بينما انا اصلي فرض العشاء خلف الامام في الركعة الثالثة، تبين لي ان المصلي الذي امامي والاثنين الذين على جانبي يصلون المغرب، فجلسوا للتسليم.. فما حكم الجماعة والصلاة؟

●● الجواب: يكفي في صحة الجماعة الاتصال بمن يكون على جانبي الذي امامك اذا لم يكن الفاصل كثيرا، والا فقد انفردت عن الجماعة ولكن الصلاة صحيحة.

● السؤال: ما حكم من ارتفعت جبهته عن محل السجود قهراً، واستطاع حفظها من السقوط ثانية وهو يصلي مأموماً..؟ هل ينتظر الامام، او ينفرد او يرجع للسجود مع الامام متابعاً؟

●● الجواب: يتابع الامام فيسجد.

مسائل حول الصيام في السفر:

● السؤال: ما حكم الصيام في المدن المقدسة كمكة والمدينة والنجف لغير اهلها، بدون نية الاقامة عشرة ايام؟

●● الجواب: لا يصح الا مع نذر الصوم في السفر، ويجوز في المدينة ثلاثة ايام لقضاء الحاجة.

● السؤال: فيما يتعلق بالصيام في السفر وفاء للنذر.. هل يجوز ان يقطع الصائم مسافة شرعية مع كونه صائماً، ام هل يبطل الصوم؟

●● الجواب: اذا كان قد نذر الصوم في السفر فيصح والا فيبطل.

أنواع تفسير القرآن بالقرآن

الشيخ جميل البزوني

إن منهج تفسير القرآن بالقرآن له أنواع متعددة ومن المهم جداً الإلمام بها من قبل المفسرين من أجل التوصل إلى أقرب الدلالات للنص القرآني، وسوف نشير إلى أهم تلك الأنواع مع التمثيل لكل واحد منها:

أ- إرجاع المتشابهات إلى المحكمات:

تعدُّ الآيات المحكمة مرجعاً للمفسر لتوضيح المتشابهات من الآيات القرآنية، وذلك لكثرة الاحتمالات المتوقعة منها ومثالها الآيات الدالة على التجسيم، وكذا التي تشتمل على أوصاف غير محتملة في حق الله إذا فسرت على ظاهرها، كما سيأتي.

ب- الجمع بين الآيات المطلقة والمقيدة:

إن بعض الآيات قد جاءت مطلقة بينما نجد إن آيات أخرى تكون مقيدة ومن المهم جداً عند تفسير الآيات الأولى من الرجوع إلى الثانية لأنها مفسرة من قبيل قوله تعالى: (وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ) فإنها مطلقة بينما لا يكون الأمر كذلك في آيات أخرى من قبيل قوله تعالى: (أقم الصلاة لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنِ الفَجْرِ)، وغيرها من الآيات، كما سيأتي.

ت- الجمع بين العام والخاص:

من قبيل الآيات التي احتوت على أدوات العموم مثل (كل)، فيما كانت آيات أخرى تشتمل على ما يخص تلك الآيات وبالتالي تكون الثانية مفسرة للأولى، وذلك من قبيل قوله تعالى: (فَأَنكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ)، فهي عامة لا تخصيص فيها، بينما استثنيت بعض النساء من ذلك كما في قوله تعالى: (وَلَا تَنكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ و...)، وسيأتي أيضاً.

ث- توضيح الآيات المجملة بواسطة الآيات المبينة:

ورد في القرآن آيات اتصفت بعدم التفصيل فكان ذلك سبباً في إجمال النص القرآني وبالتالي لن يتضح المقصود منه إلا بالرجوع الآيات المفصلة وتسمى الأولى المجملة بينما تسمى الثانية بالمبينة وأمثلة كثيرة منها: (...أَحَلَّتْ لَكُمْ بِهَيْمَةَ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ)، وقال في آية أخرى (حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ وَالِدَمُّ وَلَحْمُ الْخَنزِيرِ و...)، ومن الواضح الآية الثانية تكون مفسرة لإجمال الآية الأولى وسيأتي المزيد منها.

ج- تعيين مصداق الآية بواسطة الآيات الأخرى:

تكون في بعض الأحيان الآيات القرآنية خالية من ذكر المصدايق التي تنطبق عليها فيما تكون آيات أخرى مشتملة عليها، ولا بد من أجل تفسير الخالية من المصدايق بصورة سليمة أن نجمع بينهما، ومن أمثلة ذلك: قال تعالى في سورة الفاتحة (اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ...) ويقول في آية أخرى (وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا)، ويتبين من خلال المقابلة بين الآيتين إن مصداق الآية الأولى هو ما ذكر في الآية الثانية.

ح- الاستزادة من سياق الآيات:

والمقصود بالسياق هو ذلك الارتباط الحاصل بين الألفاظ أو العبارات أو الجمل الناتج بسبب الاقتتران الواقع بينها (ويعد اتصال الكلام وارتباطه واعتماد قرينة السياق على فهم كلام الأفراد من الأصول العقلائية المعتمدة في جميع اللغات...

والسياق له عدة أقسام: فربما يكون السياق سياق كلمات أو سياق جمل أو سياق آيات وسنوضح ذلك بأمثلة:

المثال الأول: كلمة الدين في الآية (مالك يوم الدين) تعني الجزاء ويعرف هذا من خلال إضافة (مالك) إلى (الدين) أي استفدنا ذلك من سياق الكلمات في حين جاء لفظ (الدين) في آيات أخرى بمعنى الشريعة لان هذا هو مقتضى سياق تلك الآيات.

المثال الثاني: قال تعالى: (إِنَّ شَجَرَةَ الزُّقُومِ طَعَامٌ الْأَثِيمِ كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ كَغَلِي الْحَمِيمِ خَذَوْهُ فَأَعَلُّوهُ إِلَى سِوَاءِ الْجَحِيمِ ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ)، وقد جاء نهاية هذه الآيات (ذُوقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ)، فإذا أخذنا بظاهر الآية دون الالتفات إلى سياق الآيات المتقدمة لفهم منه أن الله سبحانه وتعالى يخاطب شخصاً محترماً وعزیزاً، أما إذا أخذنا بنظر الاعتبار الآيات المتقدمة فسوف يتبين إن هذا الشخص (الذي اعتبر عزيزاً كريماً في الآية) ما هو إلا ذليل حقير.

المثال الثالث: قال تعالى: (لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهَوًا لَاتَّخَذْنَا مِنْ لَدُنَّا إِنَّ كُنَّا فَاعِلِينَ)، وللمفسرين رأيان في هذه الآية:

عد بعض المفسرين إن معنى اللهو في هذه الآية هو المرأة والولد وهي إشارة إلى نفي عقائد المسيحيين الذين يعتقدون إن لله زوجة وولداً. والمجموعة الأخرى ذهب إلى إن معنى اللهو هو

التسلي، أو الأهداف غير المعقولة وعلى هذا يكون معنى الآية إن هدف الخالق ليس هو التسلي. وقد تمسك أصحاب الرأي الثاني بالسياق لرد الرأي الأول لأن ارتباط الآيات أعلاه سينقطع بالآيات السابقة، إضافة إلى إن كلمة (اللهو) إذا جاءت بعد كلمة (اللعب) فتعني التسلي وليس المرأة والولد.

وقد استفاد العلامة الطباطبائي من هذه الطريقة في تفسير القرآن بالقرآن واستدل بمفهوم السياق في كثير من الموارد في تفسير الميزان.

خ- رفع الاختلاف الظاهري بين الآيات المختلفة:

هناك بعض الآيات التي يبدو إنها بحسب الظاهر متعارضة ولكن بعد الاستفادة من هذه الطريقة يمكن رفع ذلك التوهم مثال ذلك (ذكر القرآن الكريم مسألة تعرض الكافرين للسؤال يوم القيامة فقال: (وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ) ، وقد جاء في مورد آخر (فَوَرَبِّكَ لَنَسَأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ) ، فالظاهر من الآيات التعارض فيما بينها، ولكن فيها نفهم إن يوم القيامة له مواقف متعددة يتعرض الإنسان في بعضها إلى السؤال دون البعض الآخر. أو انه لا يسأل سؤالاً تحقيقاً وإنما يسأل من أجل التوبيخ فقط. لأن الأمور يوم القيامة ستكون واضحة). هذه هي أهم الأنواع لهذه الطريقة من قبيل الأنواع الخاصة بالجمع بين الآيات الناسخة والمنسوخة، أو تحديد بعض معاني الاصطلاحات القرآنية بالاستعانة بأخرى، أو بيان القصص القرآني، أو تحديد كلمة بأية أخرى، أو التفسير الموضوعي للقرآن ويقول بعض الباحثين أن هناك أنواعاً أخرى ولكن يمكن تداخل بعض من هذه الأنواع مع البعض الآخر.

تعدُّ الآيات المحكمة مرجعاً للمفسر لتوضيح المتشابهات من الآيات القرآنية، وذلك لكثرة الاحتمالات المتوقعة منها ومثالها الآيات الدالة على التجسيم، وكذا التي تشتمل على أوصاف غير محتملة في حق الله إذا فسرت على ظاهرها



نصائح وتوجيهات

للمقاتلين في ساحات الجهاد

مكتب سماحة السيد السيستاني (دام ظلّه الوارف)

٢٢ ربيع الاخر ١٤٣٦ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله الطيبين الطاهرين..

١- كونوا لمن قبلكم من الناس حماة ناصحين حتى يأمنوا جانبكم ويعينوكم على عدوكم، بل أعينوا ضعفاءهم ما استطعتم، فإنهم إخوانكم وأهاليكم، واشفقوا عليهم فيما تشفقون في مثله على ذويكم، واعلموا أنكم بعين الله سبحانه، يحصي أفعالكم ويعلم نياتكم ويختبر أحوالكم. ٢- ولا يفوتكم الاهتمام بصلواتكم المفروضة، فما وفد امرئ على الله سبحانه بعمل يكون خيراً من الصلاة، وإن الصلاة لهي الأدب الذي يتأدب الانسان مع خالقه والتحية التي يؤديها تجاهه، وهي دعامة الدين ومناط قبول الأعمال، وقد خففها الله سبحانه بحسب مقتضيات الخوف والقتال، حتى قد يكتفى في حال الانشغال في طول الوقت بالقتال بالتكبير عن كل ركعة ولو لم يكن المرء مستقبلاً للقبلة كما قال عز من قائل: (حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين، فإن خفتم فرجالاً أو ركبانا، فإذا أنتمم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون).

على أنه سبحانه وتعالى أمر المؤمنين بأن يأخذوا حذرهم وأسلحتهم ولا يجتمعوا للصلاة جميعاً بل يتأوبوا فيها حيطة لهم.

وقد ورد في سيرة أمير المؤمنين وصيته بالصلاة لأصحابه، وفي الخبر المعتبر عن أبي جعفر الباقر (عليه السلام) قال في صلاة الخوف عند المطاردة والمناوشة: (يصل كل إنسان منهم بالإيماء حيث كان وجهه وإن كانت المسابقة والمعانقة وتلاحم القتال، فإن أمير المؤمنين (عليه السلام) صلى ليلة صفتين - وهي ليلة الهرير - لم تكن صلاتهم الظهر والعصر والمغرب والعشاء - عند وقت كل صلاة - إلا التكبير والتلهيل والتسبيح والتحميد والدعاء، فكانت تلك صلاتهم، لم يأمرهم بإعادة الصلاة).

٣- واستعينوا على أنفسكم بكثرة ذكر الله سبحانه وتلاوة كتابه واذكروا لقاءكم به ومنقلبكم اليه، كما كان عليه أمير المؤمنين (عليه السلام)، وقد ورد انه بلغ من محافظته على ورده أنه يبسط له نطع بين الصفتين ليلة الهرير فيصلي عليه ورده، والسهم تقع بين يديه وتمر على صماخيه يمينا وشمالاً فلا يرتاع لذلك، ولا يقوم حتى يفرغ من وظيفته.

٤- واحرصوا أعانكم الله على أن تعملوا بخلق النبي وأهل بيته (صلوات الله عليهم) مع الآخرين في الحرب والسلام جميعاً، حتى تكونوا للإسلام زينة ولقيمته مثلاً، فإن هذا الدين بُني على ضياء الفطرة وشهادة العقل ورجاحة الأخلاق، ويكفي منبهاً على ذلك أنه رفع راية التعقل والأخلاق الفاضلة، فهو يرتكز في أصوله على الدعوة إلى التأمل والتفكير في أبعاد هذه الحياة وآفاقها ثم

الاعتبار بها والعمل بموجبها كما يرتكز في نظامه التشريعي على إثارة دفائن العقول وقواعد الفطرة، قال الله تعالى: (ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها قد أفلح من زكّاهما وقد خاب من دساها) وقال أمير المؤمنين (ع): (فبعث الله - فيهم رسله وواتر انبياءه اليهم ليستأدوهم ميثاق فطرته ويذكّرهم منسي نعمته ويحتجوا عليهم بالتبليغ ويثيروا لهم دفائن العقول)، ولو تفقّه أهل الإسلام وعملوا بتعاليمه لظهرت لهم البركات وعمّ ضيائها في الآفاق، وإياكم والتشبّث ببعض ما تشابه من الاحداث والنصوص فإنها لو ردت إلي الذين يستبطنونه من أهل العلم - كما أمر الله سبحانه - لعلموا سبيلها ومغزاها.

٥- وإياكم والتسرّع في مواقع الحذر فتلقوا بأنفسكم إلى التهلكة، فإن أكثر ما يراهن عليه عدوكم هو استرسالكم في مواقع الحذر بغير تروٍّ واندفاعكم من غير تحوُّط ومهنية، واهتموا بتنظيم صفوفكم والتنسيق بين خطواتكم، ولا تتعجلوا في خطوة قبل إنضاجها وإحكامها وتوفير ادواتها و مقتضياتها وضمان الثبات عليها والتمسك بنتائجها، قال سبحانه: (يا أيها الذين آمنوا خذوا حذركم فانهم ينفروا أو انفروا جميعاً)، وقال تعالى: (إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً كأنهم بنيان مرصوص)، وكونوا أشدّاء فوق ما تجدونه من أعدائكم فإنكم أولى بالحق منهم، وإن تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون، اللهم إلا رجاءً مدخولاً وأمانياً كاذبةً واوهاماً زائفة كسراب ببيعة يحسبه الظمان ماءً، حجتهم الشبهات بظلماتها وعميت بصائرهم بأوهامها.

٦- هذا وينبغي لمن قبلكم من الناس ممن يتترس بهم عدوكم أن يكونوا ناصحين لحماهم يقدرّون تضحياتهم ويبعدون الأذى عنهم ولا يثيرون الظنة بأنفسهم، فإن الله سبحانه لم يجعل لأحد على آخر حقاً إلا وجعل لذلك عليه حقاً مثله، فلكل مثل ما عليه بالمعروف.

واعلموا أنكم لا تجدون أنصح من بعضكم لبعض إذا تصافيتم واجتمعتم فيما بينكم بالمعروف حتى وإن اقتضى الصنف والتجاوز عن بعض الأخطاء بل الخطايا وإن كانت جليلة، فمن ظن غريباً أنصح له من أهله وعشيرته وأهل بلده ووالاه من دونهم فقد توهّم، ومن جرّب من الأمور ما جرّب من قبل أوجبت له الندامة. وليعلم أن البادئ بالصفح له من الاجر مع أجر صفحه أجر كل ما يتبعه من صفح وخير وسداد، ولن يضيع ذلك عند الله سبحانه، بل يوفيه إياه عند الحاجة إليه في ظلمات البرزخ وعرصات القيامة. ومن أعان حامياً من حماة المسلمين أو خلفه في أهله وأعانه على أمر عائلته كان له من الأجر مثل أجر من جاهد.

أعينوا ضعفاءهم
ما استطعتم،
فإنهم إخوانكم
وأهاليكم،
واشفقوا عليهم
فيما تشفقون في
مثله على ذويكم،
واعلموا أنكم
بعين الله سبحانه،
يحصي أفعالكم
ويعلم نياتكم
ويختبر أحوالكم

مفهوم الزواج شرعة ومنهاجاً

انطلاقاً من عقيدتنا القويمة، بأن القرآن الكريم هو كتاب هداية ورشد للإنسان في وجوده في هذه الحياة الدينا، يقوم على أساسين رئيسين، هما التشريع والمنهاج، قال تعالى ((لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شُرْعَةً وَمِنْهَاجًا)) (٤٨) المائدة،، ويقيناً أن الزواج بمفهومه وأحكامه وطريقته، هو من جملة ما طرقه القرآن الكريم، بقصد تحقيق الغرض منه، سلوكاً، وخياراً ومصالحةً وحفظاً، لما يمثله مفهوم الزواج في حد نفسه بوصفه، علاقة مقدسة وشركة حقيقية بين الزوجين، إذ به يحفظ النوع الإنساني وجوداً وبقاءً، ويوجد الاستقرار النفسي والذهني والسلوكي عند الزوجين، لذا حث عليه الشرع الإسلامي الحكيم وسنة المعصومين الشريفة - النبي الأكرم والأئمة المعصومين -

مرتضى علي الحلبي

لاشك أن الإقدام على الزواج هو أمر فطري وطبيعي عند الإنسان ذكر أو أنثى، لأن الزواج هو الوسيلة الوحيدة شرعاً، لإشباع الحاجة عند الصنفين، والمؤسس للأسرة الصالحة وكسب الذرية الطيبة، والزواج هو المحصن الحقيقي للمتزوج أو المتزوجة، ضد ما حرّم الله تعالى، من السلوكيات الضالة والمحرمة، ولو نظرنا في الروايات الصحيحة والمعتبرة، وما أعطت للزواج من قيمة تبلغ نصف الدين، لأدركنا قدسية وحكمة الزواج شرعاً، كما في الحديث الشريف المروي عن رسول الله - صلى الله على وآله وسلم: (من تزوج أحرز نصف دينه، فليتيق الله في النصف

قال الله تعالى: {وَأَنْكَحُوا الْأَيَّامَى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} النور ٣٢.

وروي أن رسول الله، صلى الله عليه وآله وسلم، قال: (النكاح سنتي فمن لم يعمل بسنتي فليس مني، وتزوجوا فإنني مكاتر بكم الأمم): كنز العمال، المتقي الهندي، ج ١٦، ص ٢٧٢.

وعن الإمام محمد الباقر، عليه السلام، أنه قال: قال رسول الله: صلى الله عليه وآله وسلم، (ما بُني بناءً في الإسلام أحب إلى الله عز وجل من التزويج): وسائل الشيعة، الحر العاملي، ج ٢٠، ص ١٤.

الباقي): المُفْع، الصدوق، ص ٣٠١.

وفورنا يقيناً. (عن أبي جعفر الإمام محمد الباقر عليه السلام. أنه قال: قال رسول الله: صلى الله عليه وآله: قال الله عز وجل: إذا أردت أن أجمع للمسلم خير الدنيا والآخرة. جعلت له قلباً خاشعاً ولساناً ذاكراً وجسداً على البلاء صابراً وزوجة مؤمنة. تسره إذا نظر إليها وتحفظه إذا غاب عنها في نفسها و ماله) الكافي، الكليني ج ٥، ص ٣٢٧.

وتكمن قيمة الزوج فيما لو توفرت فيه ميزات رئيسة وأهمها. التدبّر والخلق والقدرة على تدبير أمره. هذا ما أكّدت عليه الروايات في منهاج الزواج وطلبه والتلبس به. (عن أبي جعفر الإمام الباقر عليه السلام: أنه قال: قال رسول الله: إذا جاءكم من ترضون خلقه ودينه فزوجوه وإن لا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد كبير) وسائل الشيعة، الحر العاملي ج ٤، ص ١٥١.

(وعن أبي عبد الله الإمام جعفر الصادق عليه السلام: أنه قال: الكفو أن يكون عفيفاً وعنده يسار) الكافي، الكليني ج ٥، ص ٣٤٧.

فالذي يبرز جلياً هنا في مواصفات الزوج الصالح، هو تدينه ووثاقته دينه وسلوكه. ولم نرى للمال أو المنصب أو غيره أي معيار أو قيمة. عدا ما يُقوّم به حاله كفافاً ومعيشة. بخلاف ما يحصل اليوم من منع التزويج للرجل أو المرأة وفقاً للأهواء أو رغبات الآباء والأمهات وغيرهم. مما يقفون عائقاً في حركة الإصلاح والإصلاح التي تتحقق بالتزويج وفق معايير أخلاقية قديمة.

من هنا إذا ما توفرت تلك الصفات في الطالب للزواج، فينبغي تلبية طلبه وتزويجه دفعا للفساد المحتمل وقوعه عند الممنوع عنه التزويج رجل أو امرأة. وهذا هو معنى قول المعصوم عليه السلام. (وإن لا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد كبير) وكذلك الأمر في قيمة المرأة المرغوب الزواج بها. فقد نذبت الروايات الماثورة عن المعصومين عليهم السلام. إلى أهمية توافر ميزات رئيسة عند المرأة وأهمها ما حمله متن هذه الرواية:

(عن جابر بن عبد الله قال: كنا عند النبي صلى الله عليه وآله. فقال: إن خير نساءكم الولود الودود العفيفة، العزيزة في أهلها، الذليلة مع بعها. المتبرجة مع زوجها، الحصان على غيره. التي تسمع قوله وتطيع أمره وإذا خلا بها بدلت له ما يريد منها. ولم تبدل كتبذل الرجل) الكافي، الكليني ج ٥، ص ٣٢٤.

بحيث لم تجعل الروايات أي قيمة أو معيار. لجمال المرأة أولاً وإن كان مرغوباً به ومطلوباً. بل جعلت المعيار في الرغبة بالمرأة هو كونها من ذوات الدين. (روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله. أنه قال: انكح وعليك بذات الدين تربت يداك) أي خسرت فيما لو تركت الزواج بالمدينة: الكافي، الكليني ج ٥، ص ٣٣٢.

فالشق الأول من الحديث هذا، يعطينا انطباعاً بأن تهذيب النفس وشهواتها، إنما يتم بالزواج الشرعي بمقدار، يوازي نصف الدين سلوكاً وبناءً، باعتبار أن الدين يهدف إلى تربية غريزة الإنسان، تربية صحيحة، وقوية ومثمرة، بصورة تكفل تأمين الحاجات والرغبات عند الإنسان، بما يتمكن معه من تطبيق نصف ما أراد الله تعالى منه، وأما الشق الثاني من الحديث، فهو يتوقف في إتمامه وإحرازه على ضبط النصف الأول من الدين والذهاب به وجهة إكمال النصف الآخر على مستوى النفس والأسرة والمجتمع. وعلى مستوى العلاقة مع الله تعالى ودينه الحق عقيدهً وشرعيةً. وحتى أن الروايات أعطت قيمة وتفاضلاً لصلاة المتزوج على الأعراب. تحفيزاً له وتكميلاً لدينه. (فعن أبي عبد الله الإمام جعفر الصادق عليه السلام أنه قال: ركعتان يُصليهما متزوج أفضل من سبعين ركعة يُصليهما غير متزوج) ثواب الأعمال. الصدوق ص ٤٠، وللحفاظ على قيمة الزواج جاءت الشريعة الإسلامية بعقوبة الرجم بالحجارة حتى الموت للزاني من المتزوجين المحصنين. ذلك لما ينتهك من قدسية الأعراض وصيانتها. وإن التلبس بعنوان الزواج. هو يُمثل صياغة اجتماعية للتعايش المشترك بين الزوجين. تقريراً وتحديداً لرغبات النفس وطموحاتها. وترويحاً للوجدان العاطفي في وجود الإنسان. إذ أن الشد العاطفي والميل النفساني. هو حقيقة واقعية عند الرجل والمرأة. يتجلى في صورة الرغبة والإرادة بالارتباط والتعلق معاً. بينهما وداً ورحمةً. وهو ما عبّر عنه القرآن الكريم. حينما بين علة طلب الزواج بالسكن أو السكن مطلقاً. نفسياً وذهنياً وسلوكياً. قال تعالى: {وَمَنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُفَكِّرُونَ} الروم ٢١.

وهذا يعني أن فترة ما قبل التلبس بالزواج. هي فترة. وحركة غير مُستقرة وغير مُتزنة في سبيلها. فلا يقر لها قراراً. إلا بالزواج وهو السكن أو السكن الفعلي. لحركة النفس في طلب ونيل وتحقيق الشهوات المشروعة. (زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ) (١٤) آل عمران. أو قد يكون مفهوم السكن والسكون. هو أن الزواج قد يوفر في ماهيته وآثاره ملاذاً آمناً ومشروعاً. يتمكن به الزوج من الرفض إلى زوجته وظلالها التي تحنو عليه وتعطف وتلاطف وتؤنس وترق. مما يدفع كل تدبذب نفساني أو سلوكي عند الزوج وحتى عند الزوجة.

فالزوجة أيضاً ترى الزواج سكوناً وسكوناً في كونها. وقد انشدت إلى زوج حبيب ولطيف ومأمون عليها. تتأمل منه الخير لتعيش في حانيته مأمونة مضمونة. وإنما حينما نختار الزواج الشرعي منهجاً وقيماً إنما نختار ما فيه خيرنا وصلاحنا ومصالحنا

عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: إذا جاءكم من ترضون خلقه ودينه فزوجوه وإن لا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد كبير.

آثار الختام

عمل برضاي واطاع امري) ولسلم المؤمن تسليم أبو هارون المكفوف للإمام الصادق عليه السلام حين امره بإلقاء نفسه في التور المسجور فسارع ابا هارون من غير تردد ايمانا منه بالإمام المفترض الطاعة.

فأجاب الامام ذلك الخراساني ان لو كان عندكم من المخلصين لنا على شاكلة ابي هارون لقمتم بالثورة لكن المحب غير المخلص فالإيمان درجات ولو كان للائمة عليهم السلام نيف من الرجال المخلصين لما امتلا قلب امير المؤمنين عليه السلام قبيحا ولما طعن الامام الحسن عليه السلام ولما تجرا يزيد على الامام الحسين عليه السلام.

ان العيون عبرى والصدور حرى على امة تمر على اشلاء بن بنت نبيها وهي شامته وعيونها تنام وال البيت عليه جياح يتضورون من الم السبا لقد حقت عليهم لعنة السما وطارت بركاتها من لدن اقوام نصرورا الباطل فزادهم الله نفورا حتى ولد بينهم ابن تيمية الذي فرخ الوهابيين فورثهم الدواعش وكان واحدهم اعنى من الاخر والله اعلم ما سينجبون غدا.

اعلم ايها الانسان انه لو فكت قيود الشيطان ما قتل احد. لكنك ما زلت تركز على الجانب المادي في طلبك من المعصوم وتتسى تقطيع أحابيل ابليس من خلال الدعاء . فاتصالك بالعالم الاخر ينبغي ان يكون كما يتوقعه السامع غارق بمناجاة الله بحمده وتسييحه وتقديسه. فما كان الدعاء مخ العبادة الا من حيث اثاره المتوخاة بعد ان يقترب العبد من ربه حتى يحبه .

فيا حبذا لو تم تطويع الوقت لصالح الازكار في كل مكان وزمان. فندبك للامام الحسين عليه السلام بقول (واحسيناه او يا حسين) في ليلك وفي نهارك بنبرة عبرى لا شك انها مما يفك عرى الشيطان خاصة اذا عملت ولم تقتصر بالمطالبة فقد روي عن الامام الرضا عليه السلام قوله (من سال الله التوفيق ولم يجتهد. فقد استهزا بنفسه).

اما ما يلي الاجتهاد فهو بداية السمو فقد روي عن الحبيب المصطفى محمد صلى الله عليه واله وسلم قوله (اذا احب الله عبدا ابتلاه. فان

صبر اجتباه. فان رضي اصطفاه) فما احلى العمل بالطاعة و تحمل المكاره وتهذيب النفس في استقبالها برحابة صدر، والحفاظ على هذا المستوى حتى بعد اصعب طاعة مصحوبة بالصبر كالصيام فقد روي عن الامام الحسن المجتبي عليه السلام انه مر بقوم يوم العيد وهم يضحكون فقال عليه السلام (ان الله تعالى جعل شهر رمضان مضمارا لخلقه. يستبقون فيه لطاعته. فسبق اقوام ففازوا. وتخلف اقوام فخابوا. فالعجب كل العجب للضحك اللاعب في اليوم الذي فاز فيه المسارعون. وخاب فيه المبطلون. اما والله لو كشف الغطاء لاشتغل المحسن باحسانه. والمسيء عن اساءته) اما والله لو جعل المؤمن امام ناظره ما روي عن الامام الصادق عليه السلام لما ناختم همته عن التقرب والزلفى.

فقد قال عليه السلام (في ما اوحى الله عز وجل الى موسى يا موسى بن عمران : ما خلقت خلقا احب الي من عبدي المؤمن. فاني انما ابتليته لما هو خير له. واعافيه لما فيه هو خير له. وازوي عنه ما هو شر له لما هو خير له. وانا اعلم بما يصلح عليه عبدي. فليصبر على بلائي. وليشكر نعمائي. وليرضى بقضائي. اكتبه في الصديقين عندي. اذا

ميثم عبد الرزاق

مَنْ تَرْضُونَ دِينَهُ..!

حيدر الكعبي

كان وجهه كئيبا .. قد احزنه أمر ما .. بالرغم من ابتسامته تخللت شفتيه ربما حاول ان يخفي بها ما يعتلج صدره من الهموم .. بادرنى دون ان أسأله قائلأ بعد صمت طويل: لقد تأرقت كثيرا دون ان أحسم قرارى فى هذا الأمر .. فسألته: واى أمر؟ .. فأجابنى: أمر يتعلق بابنتى الكبرى .. فلقد ربيتها وانشأتها على أحسن وجه لتصبح فتاة صالحة يحتذى بها وكانت حقا جديرة بحسن ظنى .. وها هى الآن وبعد ان اكملت عشرين ربيعا تقدم لخطبتها شاب مؤمن من منطقتنا حسن الآداب والسيرة .. دائب فى صلاته وصيامه وطاعته لله .. ومكادح فى عمله من أجل توفير لقمة العيش له ولأبويه .. حتى أنه يؤثر على نفسه من اجلهما ليحض بطاعتها ورضاها ..

فسألته مستغريا: أين المشكلة إذن فى ذلك؟! فأجابنى متحسرا: المشكلة فى فقره .. وعدم تمكنه من تقديم ما يلزم لعروسه التى تقدم لخطبتها .. كما تصرح بذلك أمها .. وتصرّ على بأن لا أوافق على هذه الخطبة لأنه شاب وان كان (مؤمنا) إلا أنه يفتقر (للمال) التى أصبحت أساس كل شيء فى زماننا هذا .. وإن تيسر لديه شيء منها لكنه دون المستوى المطلوب لتأمين حياة ابنتى وتوفير سعادتها! وها أنا ذا كما ترانى حائر بين هذا وذي .. فأجبتة قائلأ: أتؤمن يا عم بكتاب الله؟ فأجابنى والدهشة تعلقو وجهه: نعم دون شك .. حتى اننى حين اقرأ القرآن أتدبر آياته ومعانيه دون لقلقة اللسان.

فابتهجت لجوابه وبادرتة قائلأ: إذن افلا تدبرت قوله تعالى (إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ) وقوله جل وعلا (وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ) فأجابنى متأملا نعم قرأت ذلك ... وهذا ما ألمنى وأدخل الحزن فى نفسى .. إذ كيف ارفض مؤمنا يتقدم لابنتى بسبب فقره وحسب .. لا لأمر آخر، فقلت له بعد ان احسست انه بدأ يقتنع بكلامى: وأزيدك يا عم بذلك .. عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: إذا جاءكم من ترضون خلقه ودينه فزوجوه، إنكم ألا تفعلوا ذلك، تكن فتنة فى الأرض وفساد كبير) .. فأطرق برأسه برهة .. ثم رفعه الي وابتسامته تتهلل فى شفتيه قائلأ: ستسمع خبرا سعيدا إن شاء الله.

سورة

في عددها الـ (١٠٠)

الولاية عشرة اعوام في خدمة الثقافة

استطلاع: علي الوائلي

ما تزال مجلة الولاية تغدق بعطائها لقراءها من مختلف دول العالم لتنتشر بذلك الاسلام الاصيل النابع من مدرسة اهل البيت «عليهم السلام» مؤكدة على ما دعا اليه الرسول الاعظم محمد صلى الله عليه وآله من مبادئ ومفاهيم تدعو الى المحبة والسماحة والاخاء، مجلة الولاية ومنذ عشرة اعوام مضت وفي اعدادها المئة أخذت على عاتقها خدمة الثقافة الاسلامية الاصيلة مستمدة من هذه المدرسة الخالدة تلك المفاهيم والمبادئ وصارت لها أسس ومنهج عمل تحدوه وتسعى الى نشره وتبنيه، خصوصا انها تصدر من المرقد الطاهر للإمام أمير المؤمنين «عليه السلام».. وحول طبيعة المجلة وانطباع القراء عنها اخذنا جانبا من بعض الآراء و المقترحات بغية تطويرها وتوسعتها:





امجد الاعرجي:

نبارك على وصول العدد مئة لمجلة الولاية وانا برايي ان مجلة الولاية لها خطة استراتيجية واضحة من خلال سلسلة وحلقات مترابطة مع بعضها البعض حتى تكمل هذه الرسالة رسالة الهادفة الاعلامية التي تصب في خدمة المجتمع وانا ارى اليوم ان هذه المجلة قد سلطت الضوء على جوانب كثيرة جوانب اجتماعية وثقافية واسلامية وبالتالي اوصلت رسالتها بكل مهنية وبكل مصداقية امنياتي للكادر القائم على هذه المجلة ان يطور من عمل هذه المجلة اكثر لتصل الى الالف والمليون حتى تصل الى ابعد نقطة في الكرة الارضية ونوصل رسالة الامام علي عليه السلام ورسالة الشيعة بالخصوص .



عصام الفتلاوي:

نبارك لمجلة الولاية وصولها للعدد المئة وهي تعد من المجالات المهمة هنا في النجف الاشرف وهي تتناول الكثير من المواضيع التي تهتم مدينة النجف وكنوزها العلمية والفكرية والادبية، اتمنى ان تركز اكثر على ثقافة مدينة النجف الاشرف وثقافة الحوزة الدينية وكذلك اهم معالمها التراثية بكون العالم الخارجي



صفاء مهدي السلطاني:

اعتقد ان مواصلة اصدار مجلة الولاية انما يدل على وجود التخطيط الاعلامي الناجح من قبل ملاكها والتواصل مع النخب المتخصصة للكتابة واثراء صفحاتها بشكل مميز وباسلوب رصين استطاع ان يغطي اغلب الجوانب الثقافية والاجتماعية والدينية والعلمية والتاريخية بموضوعات تتميز بالدقة والرصانة العلمية سيما ان اغلب من يكتب فيها ذوي تخصص من اساتيد الجامعات وجهابذة العلم والمعرفة ونحن نشد على ايدي القائمين على اصدارها وانسال الله ان يكون العدد مئة هو كالنجم الساطع الذي يؤرخ لهذا المطبوع المبارك .



حازم الكعبي:

عند تصفحنا للمجلة الرائعة والرائعة بكل شيء بقياسها و بطابعها و بنوع ورقها ومواضيعها المتنوعة وكادرها الفني و الاعلامي مجلة الولاية مجلة اسلامية تثقيفية سلسلة تصلنا اغلب اعدادها و ياحبذا لو امتلكنا كل الاعداد كونها موسوعة جميلة ومفيدة للمراجعة مجلة الولاية و بمواضيعها الفقهية و المكتبية والشعرية والتاريخية وبحوثها مجلة رصينة لكنها تفتقر لربما الى الطرق الافضل للانتشار فياحبذا لو دعمتها الادارة الكريمة للعتبة العلوية المقدسة بان تجعل منها مجلة مجانية وان تجعل توزيعها دوري على الكليات و المدارس ودوائر الدولة للتعريف بها تارة و بتاريخنا الاسلامي و الارث المعرفي لسيد البلغاء والملتكلمين امام البلاغة ولمدينته الزاخرة بالعلماء والمفكرين مدينة الشعراء والادب والفنون لايفوتني ان المجلة متنوعة باقسام علمية وتكنولوجية وفيها مواضيع تخص البراعم وفيها مواضيع تحث على كل المباديء الاسلامية و تاريخ العمارة والبناء و تتطرق المجلة في اغلب اعدادها الى الاعجاز التراثي في بناء العتبة العلوية والى نفائسها التي لا تقدر بثمن نتمنى للمجلة ولكادرها باكملة الرفعة والتطور و النجاح لايقصال الفكر اسلامي بافضل الطرق.





عماد العبايجي

مجلة رائعة تستحق كل الحب والاحترام لها ولكادرها المبدع الامتياز والتطور كذلك نتمنى لها الاستمرار في نقل نشاطات العتبة العلوية المقدسة وكل اخبار النجف الاشرف لاطلاع المواطن النجفي على مايجري في النجف من اخبار ونشاطات مختلفة وفق الله القائمين عليها.



ماجد السوداني

ابارك للعتبة العلوية وقسم الاعلام وهيئة تحرير مجلة الولاية لاصدار العدد مئة تلك المجلة التي تتغنى باسم ولاية امير المؤمنين عليه السلام اعتقد انها مجلة زاخرة في كل الفنون من التصميم الطباعي وعناوين التحرير والمقالة الجميلة والخبر الجميل والتقرير المفصل وجدنا الصورة المبدعة وانا ابارك للعاملين عليها لكن هل استطاعت ان تدخل لبيت شعبي باعتبار انها تتغنى باسم ولاية امير المؤمنين اعتقد ان امور التقشف وغيرها قد اثرت لكن اعتقد لو اعدنا النظر بالمفردات كافة التي تتبنى خاصة امور المجتمع التي يعاني منها المجتمع ادعو هبة التحرير ان تتبنى مواضيع اجتماعية اكثر دخولا واكثر حرية لتتصدى بكونها مجلة تصدح باسم الانسانية باسم علي عليه السلام وهو رجل العدالة والانسانية .



مثنى العيساوي

الصرحة مجلة متنوعة تدخل إلى بيوت العائلة النجفية بكل امان ... اتمنى ان يكون فيها أقسام متخصصة بالدروس العلمية والثقافية التي تصب في مصلحة الشباب وتوعيتهم دينيا وثقافيا واجتماعيا تماشيا مع تكنولوجيا المعلومات المتطورة الان بعيدا عن التقليد..دمتم موفقين.



طلال حسن

تفاءلنا خيرا بمجلة الولاية نعددها اضافة جميلة للثقافة النجفية الدينية التي تتبع من فكر عقائدي مرجعي يستطيع ان يوصل المعلومة الدينية من منابعها وكذلك نستطيع ان نطلع على عالم جميل من الثقافة النجفية نتمنى لها الازدهار والتقدم



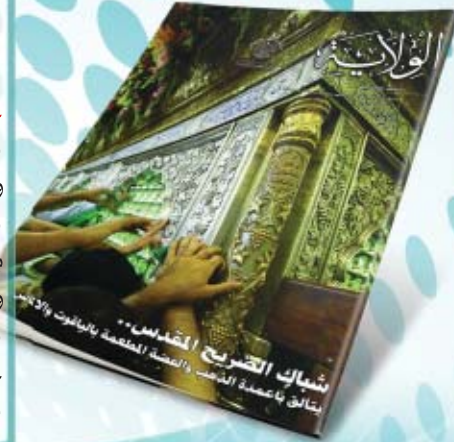
احمد الفتلاوي

جيدة ومواضيع تناقش ما يتعرض له المجتمع من ابتلاءات ومن أمور تخص الثقافة العامة والمعرفة بالإضافة إلى موادها العلمية والانجازات التي تحققت.



عمار الخالدي

انها جامعة لكل انواع الادب والثقافة ونابعة من نهج سيد البلغاء ورمز الانسانية والعتقاء بعد رسول الله صلوات الله وسلامه عليه واله امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام نتمنى لكل الكادر التوفيق.





مهدي العلوية:

مجلة حقيقة اطلعت على مجلة الولاية منذ صدور العدد الاول وفي اعتقادي فانها تعد من المجلات العريقة في مجالات الطرح الثقافي المتنوع وكان تركيزها على تراث اهل البيت عليهم السلام ونشر ثقافة الاسلام المحمدي الاصيل نتمنى لكم الاستمرار والنجاح الدائم.



مسافر العبودي:

تعد مجلة الولاية من بين الوسائل الاعلامية المقروءة الرائدة في محافظة النجف الاشرف كونها معنية بتسليط الاضواء على جميع نشاطات العتبة العلوية المقدسة وكذلك جميع المناسبات المتعلقة بمدينة العلم والعلماء ومدينة سيد البلغاء والمتكلمين الامام علي عليه السلام وبارك للقائمين على صدور عددها المئة واقترح ان تكون لها صفحة الكترونية لتصل إلى اكبر عدد من القراء



هادي السلامي:

مجلة الولاية مجلة رائدة وموضوعية وجميلة ذات ألوان جذابة مواضيع رصينة لكتاب جيدين واما المقترحات لتوسعة المجلة فمنها الانفتاح على الشباب مثلا التنسيق مع طلاب الاعداديات بخصوص الصحافة المدرسية وكذلك الانفتاح على الكليات.



كريم الزركاني:

مجلة اساسية و مهمة وتعنى في ما يخص الفقه الاسلامي وهذا ممتاز ولكن المفروض ان تهتم في امور عديدة ومنها السياسية والثقافية والاجتماعية وان تنقل الواقع الحالي الى من يقرأ وكلنا نعلم بان هنالك اذواق مختلفة وعلينا ان نسمع وجهات نظرهم في كل الاحوال واسأل الله العزيز القدير ان يمن عليكم بالخير واليمن والبركة متمنين مزيدا من التالق والازدهار في مجال عملكم.

التنوع المعرفي من اخبار واحداث وتحقيقات وتقارير دينية وسياسية وثقافية وعلمية واجتماعية هو ما اعطى للمجلة طابعا جميلا لدى المثقفين والقراء مع ملاحظة ما اكده الجميع على مواصلة نقل ونشر كل ما هو مفيد للمجتمعات الاسلامية وعلى مختلف الاطر العلمية والدينية والثقافية.





في حديثه مع «الولاية»..
 الامين الخاص لمرقد السيد محمد عليه السلام
 الحاج حسين جعفر عباس

الاعمار في المرقد الشريف متأخر جداً منذ سقوط النظام المقبور ولحد الان؟

حاوره: هاشم محمد

في الطريق الى سامراء لزيارة الاماميين العسكريين تهفو القلوب لزيارة مرقد طالما استجاب الله تعالى دعاء المؤمنين عنده، وحدثت عنده الكرامات باذن الله تعالى ليكون برهانا لعلو قدر صاحب هذا المرقد الشريف الذي هو من نسل الرسالة وابن الامام علي الهادي عليهما السلام، وقد لمس الناس عند قبره البركات فسموه سبع الدجيل وسبع الجزيرة والحافظ للجيران. وفي زيارة خاصة للمركز الاعلامي في العتبة العلوية المقدسة التقى خلالها الامين الخاص للمرقد الشريف وكان حديثا ذاً شجون، وبدأنا اولاً بالحادث الأرهبي الذي تعرض له المرقد في الفترة الاخيرة..

الابواب والتصدي لهم، مما دفع الارهابيين الى رمي الرمانات الحارقة واحرقوا الاسواق ثم أحرقوا الباب الرئيسية وحاولوا الدخول لكن تم معالجتهم بالسلح الخفيف، وكانوا ينادون الى بعضهم بالدخول الى داخل الحضره لاستهداف مرقد السيد محمد وقبته من خلال ثلاثة احزمة ناسفة، ولكن تم معالجتهم والحمد لله وتفجيرهم خارج الصحن الشريف، لكن للأسف ذهب ما يقارب الـ ٤٠ شهيدا بين رجل وامرأة وطفل.. وقد حضرت الجهات المسؤولة وقيادة عمليات سامراء ووزير الدفاع وجهات امنية



حدثونا عن العمل الارهابي الذي أطلال المرقد؟

حدث التفجير بدخول مجموعة ارهابية يوم ٢٠١٦/٧/٧ في ثاني يوم العيد الفطر الساعة ١١ مساءً مكونة من سيارتين، وكان سائق السيارة الاولى ارهابي يتخفي بزي رجل دين والذين معه يتكروون بزي الحشد الشعبي ويحملون معهم كتاب تسهيل مهمة من مكتب رئاسة الوزراء، وعند مدخل السوق في الباب الرئيس للمرقد احس بهم منتسبونا واكتشفوا نيتهم الخبيثة لاستهداف المرقد الطاهر، فبادروا الى اغلاق

تذهيب المنائر، وقد جاء متبرع كويتي لتذهيب القبة ولم يتم الاتفاق معه فقد تبرع بحوالي ٢٠ كيلو ذهب والقبة حسب تقدير المهندسين تحتاج الى ما يقارب الى ١٠٠ كيلو ذهب، والعتبات مستعدة للتعاون وطلبوا منا ما نحتاجه وقد طلب السيد احمد الصايغ بتلبية المتطلبات كافة، كما كان للعتبة العلوية المقدسة مشكورة متمثلة بأمانتها العامة مواقف مماثلة.

يشهد مرقد السيد محمد الكثير من الكرامات:

حدثت العديد من الكرامات في هذا المكان الطاهر باذن الله للمرضى وطلب الانجاب وفضح السراق، والسيد محمد هو حافظ للجيران والحفاظ على المنطقة، وكلمة سبع الدجيل جاءت بعد دفنه من قبل والده الامام علي الهادي عليهما السلام وكانت هذه اراضي الدجيل ويسقيها نهر الدجيل وسبع الدجيل تعني سبع هذه المنطقة التي ببركاته يحفظها وكان يسمى ايضا سبع الجزيرة وكراماته اكثر من ان تعد وكان الزائرون يأتون إليه من مختلف الطوائف من السنة وغيرها ويأتون بالنذور والذبائح وحادثة القطار مشهورة ومعروفة. وفي ختام هذا اللقاء قدمنا شكرنا للاستاذ الحاج حسين جعفر عباس الامين الخاص لمرقد السيد محمد وطلبنا منه ان لا يتردد في طلب أي مساعدة لاسيما في الجانب الاعلامي لخدمة المرقد الشريف وزائريه الكرام؟

الواردات والهدايا والنذور في المرقد الشريف كيف يحصل صرفها؟

يعتمد مرقد السيد محمد على الهدايا التي ترمى بالشباك من قبل الزائرين وعلى التبرعات الخاصة بإعمار المرقد وكلا تصرف حسب وقفيتهما، ففي كل شهر او شهر ونصف يتم فتح الشباك واستخراج الاموال من قبل لجنة مختصة تضم العديد من الاطراف، حيث يحصل صرف جزء من هذه الهدايا والهبات كرواتب للمنتسبين وجزء آخر كخدمات للزائرين وغيرها من احتياجات المرقد الشريف، حيث يعمل على خدمة زائري هذا المرقد قرابة ٣٥٠ منتسبا، وهناك تبرعات خاصة بالإعمار تودع في مصرف الرافدين في الكاظمية ويتم السحب بطلب رسمي وعن طريق الامانة العامة للمزارات، لذا نشكو من قلة الخدمات الموجهة للزائرين وضعفها وهذه اكبر معانتنا..

ما أبرز اقسام المرقد في الهيكل الاداري؟

الامانة الخاصة للمرقد لا توجد فيها اقسام كالعتبات المقدسة بل توجد فيها شعب تقوم بتقديم الخدمات وكلا حسب اختصاصها كالشعب الإدارية والمالية والهندسية والثقافية والخدمات والامنية والمكتبة ومركز اعلام وغيرها.

لماذا لا تسعون للتعاون مع العتبات المقدسة والافادة من خبراتها؟

لدينا اتصالات مباشرة مع العتبات في بعض المجالات فقد بادرت العتبة العباسية لإعادة

أخرى والوجهاء بعد الحادث، ثم جاءت وفود المراجع من النجف الاشرف وقدمت التعازي والمساعدات لذوي الضحايا والاطمئنان على متطلبات الامن في المنطقة.

اليوم كيف ترون الوضع الامني الحالي؟

الحمد لله الان الوضع مستتب جدا حتى اثناء الليل وقد امنت المنطقة كاملا والطريق بين بغداد والسيد محمد امن والوفود تأتي حتى في الساعة ١٢ ليلا ، وزيارة الوفود حتى من خارج العراق فمثلا من ايران حوالي ١٠٠٠ - ١٢٠٠ زائر يوميا وكذلك من الهند وباكستان ودول الخليج . اما زوار العراق فلم ينقطعوا ابدا وفي كل الظروف واحب ان اطمئن جميع الزائرين ان الوضع امن بشكل كبير حتى اكثر من السابق.

ما أبرز المشاكل التي تواجهكم في المرقد الشريف؟

يعاني مرقد السيد محمد سلام الله عليه من تأخر في عمليات اعماره وبشكل ملحوظ بسبب قلة التخصيصات المالية للمرقد الطاهر، وكان للامانة العامة للمزارات ووزارة الاسكان ومؤسسة الكوثر لإعمار العتبات المقدسة في العراق جهد معين في السعي لإعمار المرقد الا انه لا يرتقي لمستوى الطموح وما زالت الكثير من المشاريع المعدة للمرقد الطاهر متوقفة بسبب عدم تخصيص الاموال اللازمة لتنفيذها.. ومن اهمها التوسعة الامامية والطارمة فضلا عن التوسعة الخلفية والاواوين وتوسعة الصحن الشريف بما يضمنه من قاعات وغيرها.





خان النص... تاريخ يتكلم

تحقيق: علي كريم علي

ما ان تصل الى ناحية الحيدرية وهي منطقة تقع بين النجف وكربلاء مرتبطة اداريا بمحافظة النجف الاشرف حتى تشاهد مكانا تراثيا شاخصا بكل معالمه هو خان النص او خان الحمام، بني الخان على شكل مجموعة من الايوانات ، يقيم فيها المسافرين (الزوار) القادمون او المتوجهون من وإلى كربلاء لزيارة العتبات المقدسة وحفاظا على ارواح وممتلكات الزوار بني الخان بشكل مغلق وقلية من قطاع الطريق واللصوص فيكون دخول الخان من الباب الرئيسي . ولقد بني بطراز عثماني استخدم فيه الطابوق الفرشي في تشييده وهناك ملاحق خاصة للخيل ولتكديس أمتعة المسافرين . وبمرور الوقت تجمع الناس حول الخان فسكنت بعض العشائر العربية واصبحت تسمى اليوم بقضاء(الحيدرية).

وقد دأبت دائرة الآثار على اعادة الروح لهذا الموقع فبدأ العمل به بشكل منتظم خلال الاعوام ٢٠٠٩ إلى ٢٠١١ وكانت مراحل الانجاز منجزة فيه وهو الان يستقبل الزائرين» .

الخانات في مدينة النجف الاشرف ترتبط بروابط اقتصادية واجتماعية وعقائدية

ويبين الاستاذ عقيل طالب كاتب وباحث في التاريخ والحضارة بان «كل الخانات في مدينة النجف الاشرف ترتبط بروابط

المقدسة وهذا الخان يعد من المواقع الاثرية المهمة التي تعود الى الفترة العثمانية ولكن الان تم تصنيفه من المواقع الاثرية لانه بدء يزيد على مئتي عام فلذا عد من المواقع الاثرية وليست التراثية بناه احد المحسنين في بداية الامر وهو محمد صالح كبه وهو ليس خانا واحدا فهو عبارة عن مجمع خانات فهو يضم خمسة خانات ويعد من اكبر الخانات لان مساحته سبع دوانم ونصف الدونم يحتوي على اووين ورواق داخلي وفناء وسطي مكشوف وعلى زخارف معمارية هي غاية في الروعة

تم تصنيفه من المواقع الاثرية لانه بدء يزيد على مئتي عام

يشير محمد هادي بدن الميالي مدير اثار النجف الى ان «خان النص هو الاسم المحلي والاسم الرسمي له هو خان الحمام ويسمى احيانا محليا بخان الوقف ولهذه المسميات أسبابها فيسمى بخان النص كونه يقع في منتصف المسافة ما بين محافظتي النجف وكربلاء ويسمى بخان الحمام لانه موجود في منطقة صحراوية ويسمى بخان الوقف لانه كان يأوي الزائرين القادمين الى محافظتي النجف وكربلاء لزيارة العتبات



**أمتاز خان الحماد بموقعه
المتميز الذي يتوسط الطريق
بين النجف وكربلاء ، ومن هنا
جاءت التسمية (بخان النص)
ويعد خان الحماد من أكبر
الخانات يحمل طرازاً متقناً
من البناء .**

**الحرص على المواقع الأثرية هو حرص
على قيم وتاريخ المجتمع**

ويضيف عنوز قائلاً: أنا اعتقد انه على السلطة المحلية ايضا ان تلتفت الى هذه القضية وان تنظم السفريات وان تدخل جميع المواقع الاثرية ليست فقط الخانات بل المواقع الدينية والاثرية والتراثية ايضا في مناهج الدراسة لان هذه جزء من ممتلكات ثقافية لاي مجتمع والحرص عليها هو حرص على قيم وتاريخ المجتمع وبالتالي النجف الاشرف وما مرتبط بها من المناذرة التاريخية والكوفة عاصمة الخلافة وظهر الكوفة ومرقد الامام علي عليه السلام هذه المسائل بتقديره يجب ان نحرص على قيمة وجودها .

**ضرورة الحفاظ عليه وإعطائه بعده
التاريخي سواء في التاريخ البعيد
القديم أم التاريخ المعاصر**

ويستطرد في حديثه بان «خان الحماد يجب ان لا يجرى عليه تغيير لمعامله التاريخية وضرورة الحفاظ عليه واعطائه بعده التاريخي في التاريخ البعيد القديم والتاريخ المعاصر على الاقل في القرن العشرين اذ شهد هذا الخان الكثير من الحركات

بعض المحاولات لترميمه

اما ما عليه الخان الان فهو كبقية الخانات التراثية يعاني من الاهمال على الرغم من بعض المحاولات لترميمه ولكنه مازال يحتاج الى الكثير .

فيما يبين المستشار القانوني والناشط المدني الدكتور محمد عنوز بان «الخانات التي من بينها خان الحماد لها اثر اجتماعي واقتصادي و لها علاقة بالحركات السياسية والاجتماعية التي مرت بها المحافظة والمنطقة بشكل عام ولكن للأسف الشديد نشاهد بان الاهتمام بهذه المواقع لا يرتقي الى مكانتها التاريخية وممكن عدها مقاصد سياحية للاجيال المختلفة في العراق وان نتعرف على هذه المناطق واهميتها وما لعبته من دور في استقبال الزائرين والقوافل التجارية وبما فيها المقاتلين والمحاربين لفترة طويلة من حيث البناية كيف ان هنالك اماكن للخيل واماكن للسكن وغيرها».

اقتصادية واجتماعية وعقائدية .
أمتاز خان الحماد بموقعه المتميز الذي يتوسط الطريق بين النجف وكربلاء، ومن هنا جاءت التسمية (بخان النص) ويعد خان الحماد من أكبر الخانات وحمل طرازاً متقناً من البناء .

أما تشييده فقد بنته اسرة ال كبة ، وعلى يد الحاج محمد صالح بن الحاج مصطفى كبة الذي توفى عام ١٢٨٧ هـ / ١٨٧٠م، ثم تم تطويره والزيادة في بنائه على يد الشيخ مرتضى الانصاري الذي توفى عام ١٢٨١هـ/١٨٦٤م، كما ذكر ذلك في كتاب المفصل في تاريخ النجف الاشرف للاستاذ الدكتور حسن الحكيم، وبسبب موقع الخان الوسط بين النجف وكربلاء مكنه ليكون محطة استراحة رئيسية للزائرين وكذلك اصبح محطة تجمع وانطلاق الى كربلاء، وكذلك اصبح شاخصاً للدلالة وضبط المسافة بين النجف وكربلاء.

وخان الحماد يتوسط المسافة بين خان المصلى (خان الربيع) والذي يبعد اثنتي عشر ميلاً عن مدينة النجف، وخان النخيلة الذي يقرب من مدينة كربلاء.

يعاني من الاهمال على الرغم من



شعار الذين قاموا بهذا التحرك فكان يساير هذا الشعار المسيرة الى منطقة خان النخيلة والحقيقة انه في خان النخيلة يبدو ان السلطة وانا كنت كشاهد عيان في هذه القضية السلطة ارادت ان تستدرج الناس ولذلك اتسعت المسيرة الى شكل كبير وقد شاهدنا وانا كنت يومذاك استاذ في الجامعة وقد خشيت على نفسي وعلى من كان معي في الجانب لان طائرات الهليكوبتر جاءت وهي على مستوى واطى من الارض والغرض من ذلك هو هياج الرمال في وجوه الناس فاحيطت المنطقة بشكل كثيف من القوات بحيث تبعثرت الجماهير في البساتين ومنهم من عاد الى مدينة النجف الاشرف ثم واصلوا المسير عبر البساتين الى مدينة كربلاء فالمسيرة لم تنته وانما تبعثر جزء منها فتمكنوا من دخول مدينة كربلاء لكن الماساة وقعت في الصحن الحسيني الشريف فاغلقت ابواب الصحن والقي القبض على الجميع وسيروا الى بغداد وقدموا الى المحاكم واعدم من اعدم ومن سجن سجن .

عدّ خان النص من الأماكن الأثرية، بعد ان وصل تاريخه الى قرابة المئتي عام وهو بذلك يحتاج الى اكثر اهتمام واكثر رعاية وترميما كما انه يحمل حقبة مليئة بالاحداث والانتفاضات التي شهدتها مدينة النجف الاشرف طوال تاريخ انشائه.

خان النص كان شاهدا على تضحيات ابناء مدينة النجف الاشرف بعد تصديهم للسلطة الغاشمة انذاك بعد ان حاولت منعهم من زيارة الامام الحسين عليه السلام في زيارة الاربعة

الجماهير وهي تحمل اللافتات يد الله فوق ايديهم فاتجهوا الى خان الربع وهو خان المصلى لم تتصدى السلطة لهؤلاء عند وصولهم الى خان المصلى لكن التصدي حصل في خان النص وهو منطقة الحيدرية في الوقت الحاضر فطوقت الجماهير من قبل السلطة».

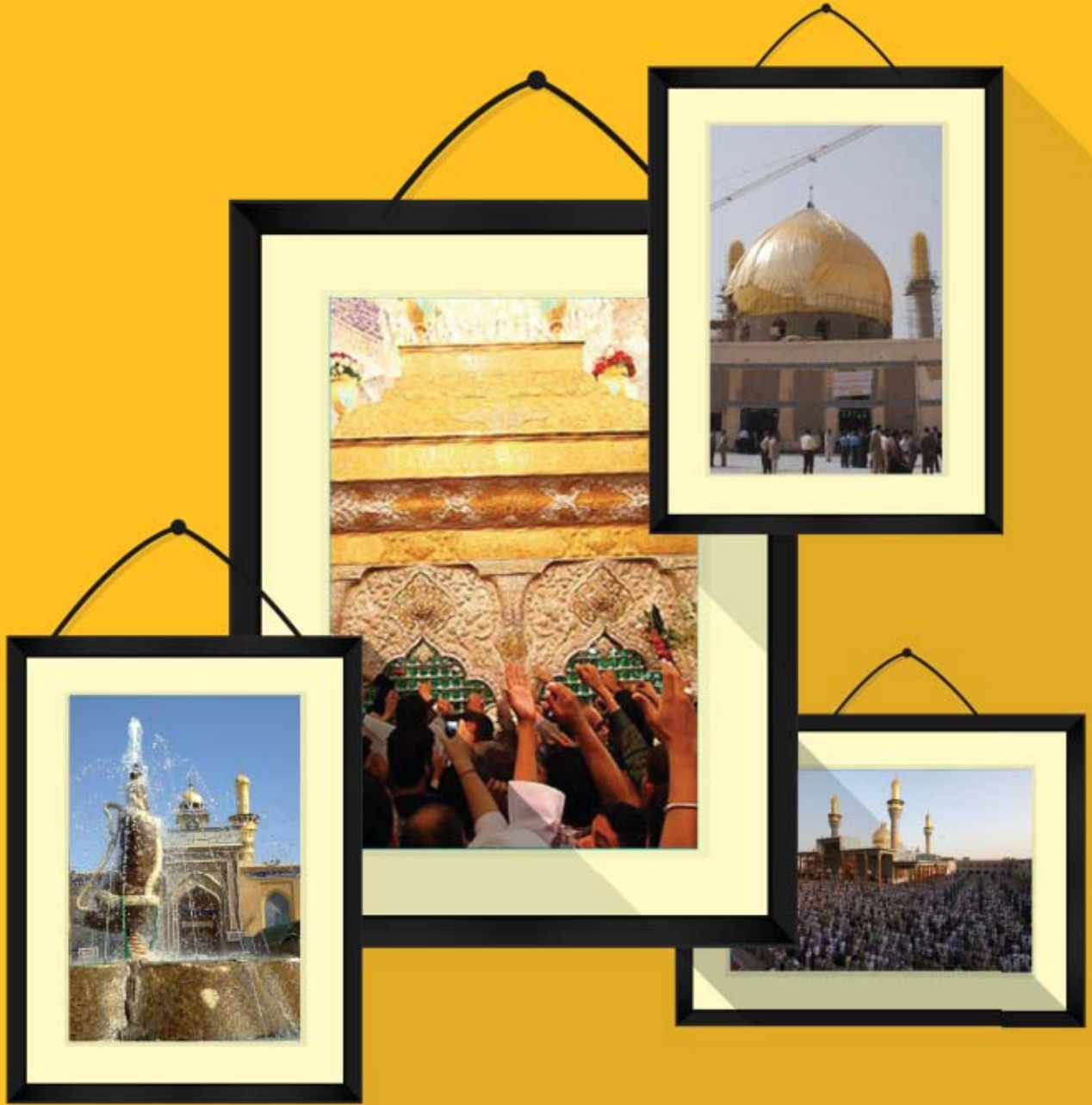
خان النص شاهد على جرائم البعث المقبور بحق ابناء هذا البلد

ويضيف الحكيم «وقع اول تصادم مع الجماهير في خان النص فاستشهد على اثرها السيد عبد الامير الميالي فاستشهد هذا الشاب عزز الموقف بحيث ازداد الحماس بالشكل الكامل وكانت الهتافات يمكن ان نقول صريحة ضد السلطة بعد ذلك فيبدو ان التوسع الذي حصل او الهياج الكبير على استشهد السيد عبد الامير لانه بعد ان اخذ جثمانه ودفن اصبحت ثيابه المملوطة بالدماء هي

والانتفاضات منها انتفاضة العام ١٩٧٧ فيجب ان يكون مقصدا للحديث عن هذه الانتفاضة التي انطلقت من هذا المكان ناهيك عن تاريخه بانه ايضا كان محطة للقوافل التجارية فضرورة الاعتناء به وعلى بنائه دون التأثير عليه كما حصل للكثير من المواقع الاثرية التي يجري ادخال السمنت وغيره وبالتالي تشوه يفترض ان يستخدم بطريقة صحيحة» .

انطلاق شرارة انتفاضة اهالي النجف من خان النص

خان النص كان شاهدا على تضحيات ابناء مدينة النجف الاشرف بعد تصديهم للسلطة الغاشمة انذاك بعد ان حاولت منعهم من زيارة الامام الحسين عليه السلام في شعيرة الاربعة اذ يقول الدكتور حسن الحكيم الباحث والمؤرخ العراقي «واقعة خان النص هي امتداد للحركة التي بدأت في السابغ عشر من شهر صفر بمناسبة وفاة الامام الرضا فاعتاد النجفيون على ان يغلقوا الحوانيت والاسواق ثم يتجهوا الى مدينة كربلاء التحاقا بيوم الاربعة لكن السلطة حينما منعت الممارسة هذه الجماهيرية والمسيرة استجاب الناس لهذا الجانب عدا النجفيين اي ان النجفيين لم يستجيبوا للسلطة مطلقا ولذلك بالامكان ان نقول بانها شجاعة وعقيدة فخرجت



العتبة العلوية المقدسة قسم الآيات شعبة السياحة الدينية

رحلات اسبوعية: سامراء- الكاظمية- كربلاء- مزارات بابل
(زيد الشهيد- النبي ايوب- القاسم- الحمزة- العلوية شريفة)

لمزيد من المعلومات.. زوروا شعبة السياحة الدينية:
المكان: النجف الاشرف. كراج الرابطة. مجاور الحسينية الاعسمية
الهاتف(الواتساب والفايبر): 07700554011 او 07822146569
اوقات الدوام: من الساعة الثامنة صباحا حتى الساعة الثامنة ليلاً

الولاية حب ونهج

شاكر حيدر شاكر

الفكرة خلاصة المرء في لحظة انبلاجها، وهي بذرة تحتاج الى أرض ترعاها لتنمو وتزدهر لتثمر، وعبر التاريخ يموت الانسان ويندرس، عائدا الى منشئه البكر، في لحظة الخلق والتكوين، ولا يتبقى منه غير أفكاره ونمط سلوكياته، كيف شكلها وما ملامح صورها وأثار أفعالها في الآخرين، والمواقف التي صنعت، والأسس التي رسّخت، واضعة تصانيف اتجاهاتها وميولاتها وأي المنعطفات سلكت، فيحسب المرء حسب قيمة انجازها ومدى تأثير فعله وما ترك من كلمات وفعل ومثال سلوكي، حضر ذاكرة الأيام وشكل خطاها وأثر في ذائقتها فبان في وجهتها وفهمها ومنطقها الذي تعمل وفقه.

لم يكن الانسان يوما وليد ذاته فحسب كذلك الأفكار، ولجة الحياة واصطكاك التدايعيات وسعيرها يهيمن على الواقع، فكلاهما يسعى الى تحقيق هذه الذات المميزة عن غيرها، المرغوبة والمحبوبة، المعتنقة بكل حب وسلام، المعتقد بها والمؤمن بصفاتها وغاياتها وملامح شكلها وما تبغيه من الوجود وغاياته الأصيلة، ويتمدد هذا بل يتسع الى أبعد مدى حينما تكون تلك الشخصية أو تلك الفكرة لها أثر وصلته وعمق انساني ووجداني، وبلا شك حينما يكون الانحياز والانتماء لجانب الخير وفيه الجمال والسلام ورضى النفس والسعادة، حاملا الهم الانساني على رأسه وواضعا الخلاص نصب عينيه، فيكون النجاة من المهلكة والخسران والفوز بالخير كله، سفينة معبأة بالتابعين المنتمين الخالص لها، لا يلوون على ترك أعلى الأشياء بذلك الطريق الوعر الشائك وسط صحب المعاندين ونكايه الضالين وفتك المارقين وقسوتهم وجور الظالمين، فأى أمر جليل هذا وأي مسير عسير ضنك، لا يهونه غير ضمان العاقبة الحسنة والرضى المقيم وغنيمة الخلود في الرضوان.

وانت تنظر الى بني البشر جميعهم، ممن ترى أو لا ترى سترتسم أمامك حتما وجوها رسمتها تلك الأفعال والكلمات التامات، وجوه غاية في الجمال، لأن روحك ووجدانك لا يقبلأ أية صورة أخرى أقل جمالا وهيبة وسموا، فأنت مضطر الى وضع أكاليل الذهب فوق رؤوسهم، أو قيبا تضج بنورهم، وانت هائم بما قالوا وفعلوا تحاول مجاراة ما قد تدركه ولها بهم وعشقا، بعدما عبّدوا طرق السعادة الى بحر ولاية الفرح حيث تنتظرنا سفينة النجاة.

الولاية

مكتباتنا

إعداد:

وحدة التوزيع والتواصل

هاشم محمد الباجي
حسن السلامي
صباح الخرسان

مشروع (زوايا مكتبية)

لنشر ثقافة القراءة

مشكلة غياب القراءة..

وإستراتيجية الحل

مكتبة العلامة السيد

محمد تقي المرعشي

من اجمل مكتبات

العالم

معرض الكتاب

بالجزائر.. اتصال دائم

مكتبات تحفز رواد

الشواطئ على المطالعة

الكتابة وقوفا.. تأملات

أديب عراقي بفن

الرواية

منبوذون.. قصص

حقيقية للنجاة من أزمة

اللاجئين إلى أوروبا

ترجمة حياة (عنتره

ابن شداد) الى اللغة

الصينية





مشروع (زوايا مكتبية) لنشر ثقافة القراءة



أطلقت العتبة العلوية المقدسة مشروع زوايا مكتبية من أجل العمل على نشر ثقافة القراءة التي بدأت تتحسر تدريجياً في المجتمع لأسباب متعددة، وعملت وحدة النشر والتواصل في شعبة الصحافة التابعة لقسم الاعلام باطلاق وتنفيذ هذا المشروع الثقافي المهم .

وتحدث مسؤول الوحدة قائلاً : بعد ان لمسنا انحسار القراءة في المجتمع ولاسيما بين الشباب عملنا على اطلاق مشروع (زوايا مكتبية) وهو عبارة على انشاء مكتبة صغيرة بقياس (١م * ٥.٥م) توضع في الكليات والمدارس الثانوية والابتدائية ويكون موقع هذه المكتبات عند الساحات وتجمعات الطلبة داخل الكليات والمدارس لتكون قريبة من متناول الطالب فعند الاستراحة او وقت الفراغ بإمكان أي طالب ان يتناول كراس او كتاب او مجلة لقراءها ولو بشكل سريع ، لنشجع الطالب

ونقربه من الكتاب والقراءة شيئاً فشيئاً ، وبعد موافقة الامانة العامة في العتبة العلوية على المشروع باشرت شعبة النجارة في قسم الصيانة لعمل مكتبات على نوعين الاولى خاصة بالكليات والثانويات والثانية ذات تصميم خاص بالمدارس الابتدائية

لتكون اكثر جذبا للاطفال ، وباشرنا بفضل الله تعالى بنصب مكتبة في كلية العلوم السياسية ، ومكتبة في كلية التربية للبنات ، واعدادية الامام علي عليه السلام ، واعدادية السيد محمد باقر الصدر في حي المكرمة ، وقد تم تجهيز الكتب والمجلات والكراسات لهذه المكتبات من قسم الاعلام وقسم الشؤون الدينية ، وسيتم وبصورة دورية وبالاصدارات الحديثة تجهيز هذه المكتبات ومنه التوفيق.



من أجمل مكتبات العالم



المكتبات ليست فقط عبارة عن بنايات تحتوي على كتب، بل هي مكان للإسترخاء النفسية والهروب من ضوضاء الحياة العصرية أيضا. حتى ولو كان لوقت قصيرا . إضافة الى مكانتها العلمية وتطويع الفكر الانساني . وهناك مكتبات جميلة جدا في العالم بنيت بتصاميم معمارية مذهلة لدرجة تجعلك تعجب بها سواء كنت من محبي الكتب أم لا.

مكتبة مدينة شتوتغارت

مكتبة مدينة شتوتغارت هي واحدة من أجمل وأفخم المكتبات في العالم التي تقع في ألمانيا . كما إنها من أكثر المكتبات تماشيا مع متطلبات التعليم الحديثة في ألمانيا .

فمنذ عام ١٩٦٥ إلى ٢٠١١ . كانت المكتبة المركزية في شتوتغارت التي تقع في Wilhelmspalais . وقد انجز بناء هذا المبنى ما بين ١٨٣٤ - ١٨٤٠م وكانت مكان إقامة الملك وليام الثاني من مملكة فورتمبيرغ .

وافتتحت مكتبة مدينة شتوتغارت في ٢١ أكتوبر ٢٠١١ . بعد أن فازت في مسابقة المشروع في عام ١٩٩٩ . وهي المكتبة الأفخم والأجمل في جميع أنحاء العالم وبالتحديد في جنوب ألمانيا . أنشئت

المكتبة في المبنى الجديد بمساحة ٢٠٢٢٥م^٢ والمكون من تسعة طوابق . تعد المكتبة رمزا كبيرا كمركز فكري وثقافي جديد ضمن المشروع العام A١ .

ويحصل ترتيب المكتبة العامة لشتوتغارت في قسم الثقافة التابع لإدارة شتوتغارت . هناك قسم لمكتبة الطفل . مكتبة الموسيقى . مكتبة الفنون . ومحو الأمية المعلومات والمسنين . ومبنى المكتبة يمكن الوصول إليه من جميع الجوانب الأربعة .وبالإضافة إلى ذلك . هناك لوحات المعلومات . والمنشآت . والمناطق التي يمكن للزوار الانتظار فيها أو قراءة الصحف .

مكتبات تحفز رواد الشواطئ على المطالعة

أعلنت بلدية دبي، اعتزامها إطلاق مبادرة مضمونها وعنوانها «نقرأ على الشاطئ» في الفترة القريبة المقبلة . تقضي بإنشاء مكتبات شاطئية تتضمن إصدارات متنوعة بينها مؤلفات عن تراث وتاريخ وثقافة الإمارات، تحفز رواد الشواطئ على المطالعة (وهي باللغتين العربية والانجليزية). ويأتي ذلك في سياق تجسيد بلدية دبي بأن يكون عام ٢٠١٦ ويأتي بعده للقراءة لترسيخها عادة مجتمعية ونهجا دائما.

وقالت مديرة إدارة البيئية في بلدية دبي، إن فكرة المبادرة تتمثل في توفير مكتبات على الشواطئ العامة في إمارة دبي، خصوصا وأن هذه الشواطئ أضحت تجتذب مئات الآلاف من المترادين اليها سنويا، وطوال فصول العام، الأمر الذي يجعلها أحد المواقع المثالية التي تسهم في تحقيق

توجهات القيادة في هذا الشأن، وفي الوقت ذاته تكسب شواطئ دبي بعدا تعليميا وثقافيا. وقد جرى تصميم خزائن الكتب بصورة مميزة بحيث تجذب مرتادي الشواطئ بسهولة لها، سواء في ساعات النهار أم خلال الليل، إذ زودت بإنارة تعمل على الطاقة الشمسية ، وستوزع هذه الخزائن على الشواطئ العامة وفق مسافات معينة وفي مواقع مختارة يسهل الوصول إليها، بحيث تكون ملحا مميذا على شواطئ دبي وتتيح لروادها كافة، من المواطنين والأجانب، الفرصة للاطلاع عليها. وستتاح هذه المكتبات بصورة مجانية ومفتوحة للزوار، وبما يمكن مرتادي الشواطئ من استعارة الكتب بصورة مباشرة للاستفادة منها في القراءة، ومن ثم عند ترك الشاطئ يجب إعادتها إلى المكتبة ذاتها أو أي من تلك المكتبات الأخرى المتواجدة على الشاطئ.

معرض الكتاب بالجزائر.. اتصال دائم



افتتح المعرض الدولي للكتاب بالجزائر تحت شعار «الكتاب اتصال دائم» لدورته الـ ٢١ التي انطلقت فعالياتها الخميس ٢٧/١٠/٢٠١٦، وتشارك في المعرض ٢٩٠ دار نشر جزائرية و ٦٧١ دار نشر عربية وأجنبية من خمسين دولة، وتمثل مصر في هذه الفعالية الثقافية مئة دار نشر وعدد كبير من الأدباء والمتقنين.

كما يحتمي المعرض بالعديد من الشخصيات الثقافية الراحلة، مثل الأديب المصري الحائز على نوبل نجيب محفوظ، والكتاب والمؤرخ الجزائري بوعلام بسايح، والكتاب الجزائري الطاهر وطار.

ويستمر المعرض حتى الخامس من نوفمبر/تشرين الثاني المقبل في قصر المعارض بالصنوبر البحري، وتقدر وزارة الثقافة الجزائرية عدد زائريه في نسخته السابقة بأكثر من ١,٥ مليون زائر.

وقبل الافتتاح الرسمي، قالت إدارة المعرض إنه تم «منع ١٣١ عنوانا من المشاركة في المعرض من طرف لجنة رقابة تضم عدة وزارات وذلك بسبب تضمنها تحريضا على العنف والفتن والإرهاب».

مشكلة غياب القراءة.. وإستراتيجية الحل

أسعد فرج الله

المرثية في عرض المقروء، من دون أن تغفل المحفزات والمرغبات. ٣- خلق عدة دوافع جديدة للقراءة، والبدء من أبسط المجالات، ومن أهم تلك الدوافع هو دافع تطوير الذات ليكون دافعا موضوعيا يصب في مصلحة الذات القارئة، لينطلق بها إلى تحقيق أهدافها على المستوى المعرفي والوجداني والمهني، لأن الذي يتبادر إلى الأذهان وخصوصا لدى المجتمع العراقي أن القراءة لا تخرج عن الإطار الديني أو السياسي، على حين أن المجالات الأخرى في تزايد مستمر، ويات العلوم في تكثر مستمر اتساع حركة التخصص في شتى مجالات المعرفة.

٤- يمكن تجاوز مشكلة اللغة من خلال اعتماد صياغات تعبيرية قريبة من فهم القارئ، ويتم ذلك من خلال وعي القارئ وتصنيفه، والميل إلى التخصص في تقديم المقروء، لأن المقروء بمستوى الخطاب له مخاطبون، وبالتالي لا بد من تصنيف هؤلاء المخاطبين على أساس التخصص، ويتم تقديم الخطاب بحسب نوع المخاطب. إذن يمكن وضع لائحة من الاستراتيجيات لتفعيل القراءة في الواقع العراقي، تتبناها مؤسسات المجتمع المدني بالتعاون مع مؤسسات الدولة، من خلال عقد ورش عمل متخصصة في هذا الجانب، ضمن خطوات مدروسة، تضمن تفعيل القراءة للأجيال القادمة على أقل تقدير.

في ظل ترددي الأوضاع السياسية والاقتصادية في العراق يبقى الكتاب قيد التهميش، وهذه ظاهرة باتت تعاني منها جميع البلدان. ولاسيما البلدان العربية، وقد عني هذا الموضوع أهمية بالغة في مختلف الأوساط الثقافية، وتم تحديد العديد من العوامل والأسباب التي تقف وراء الابتعاد عن القراءة ومدولة الكتب والصحف والمجلات. كثيرا ما يعزى هذا الابتعاد الى تطور التكنولوجيا والمعلومات ووسائل الاتصال الحديثة. الا انه قل ما تتم ملاحظة الأسباب الأخرى، فالملاحظ ان تقنيات العرض المرئي ومواقع الانترنت لا تخلو بطبيعة الحال من وجود الكثير من المدونات الثقافية، ومع ذلك فالمشكلة قائمة، من خلال قلة القراءة حتى في تلك المدونات.

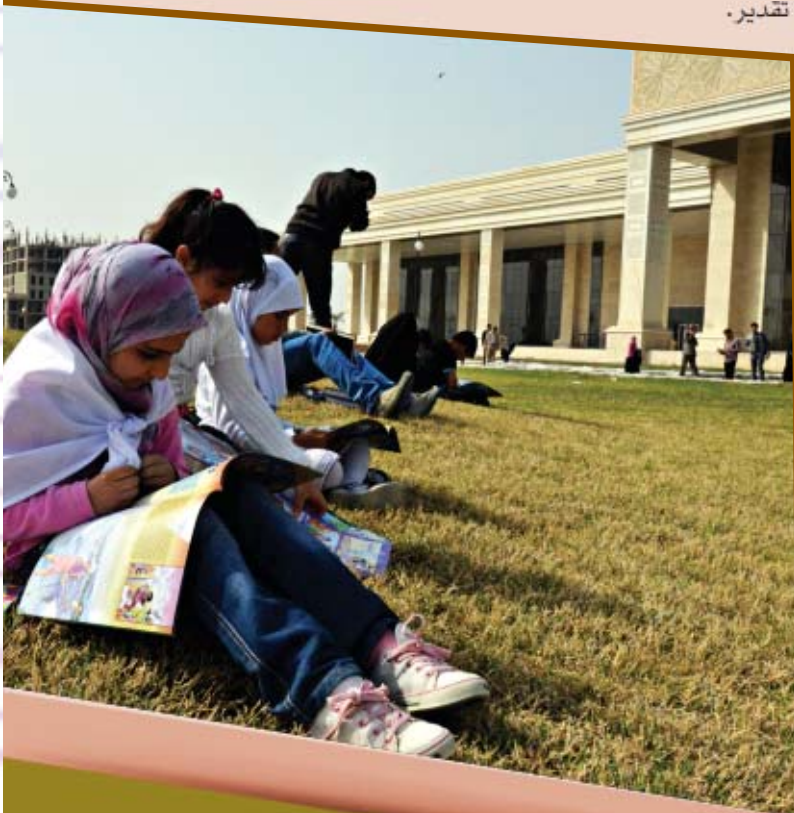
اذن نحن أمام مشكلة ذات عوامل وأسباب متعددة كان منها: - تتلاشى القراءة في غياب الوعي لكيفية القراءة، وهذه مشكلة جدية بالاهتمام، فالوعي في القراءة يتضمن إتباع الخطوات العلمية في كيفية القراءة وتلك الخطوات متوفرة على مواقع الانترنت والتي تحقق استثمارا صحيحا في الجهد والوقت المبذول في القراءة. ١- غياب جودة المقروء، فالملاحظ - وبخاصة في العراق- وجود حركة نشر واسعة نسبيا، الا انها تفتقد التخطيط والدراسة لما بعد النشر، إذ يتم إصدار عشرات الكتب ذات تكاليف عالية من قبيل جودة الطباعة والتجليد، من دون مراعاة طبيعة القارئ فضلا عن سوء التوزيع الذي تشهد الكثير من المؤسسات الثقافية.

٢- مشكلة اللغة، فتعد اللغة العربية مشكلة أساسية في توسيع الفجوة بين القارئ والمقروء، وهذه الفجوة تستدعي الخبرة في اللغة ومعرفة المفردات العربية.

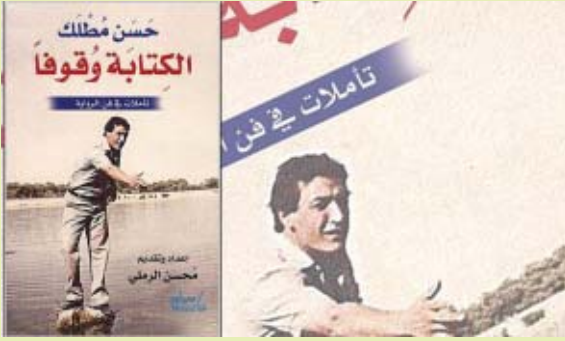
٣- عدم وجود الدافع، وهو أمر قد يستتكره بعضهم إذا ما لاحظ حجم الاستهداف للثقافة العربية والاسلامية، إذ مجرد الصراع بين الحضارتين الاسلامية والغربية يكفي ليكون دافعا للقراءة، إلا أن هذا الدافع بحد ذاته قد تلاشى مع الانصهار في الثقافة الغربية، ويكاد ينحصر هذا الصراع في مستوى النخبة فقط. واقتصرت على ذكر هذه الأسباب لأنها في نظري من الأسباب المهمة والمتخفية في الوقت نفسه، فعالها ما تعزى مشكلة القراءة إلى القارئ من دون ملاحظة الجوانب الأخرى التي تشكل عنصرا مهما في حل مشكلة القراءة.

وفي ضوء المشكلات التي ذكرت يمكن أن نحدد بعض الاستراتيجيات التي من شأنها أن تنمي مستوى القراءة لدى مختلف الفئات، وهي:

١- إن لدراسة طبيعة القارئ دورا مهما في استقطاب القراء، فلا بد من ان تكون المخرجات بمستوى تطلع القراء، وهذه المهمة تبدأ من اهتمام الكتاب والمؤلفين بالدرجة الأولى، ليتم تقديم المقروء ضمن تشخيص دقيق لمشكلات الواقع وتقديم الحلول العلمية والموضوعية. ٢- تحديد نوع المقروء ومدى الجودة المرجوة منه، ومن ثم تحديد الوسائل الفعالة في إيصال المقروء إلى القارئ، وهذه الوسائل لا يمكن ان تقف عند الكتب والصحف المطبوعة بل يجب ان تستثمر الوسائل



الكتابة وقوفا.. تأملات أديب عراقي بفن الرواية

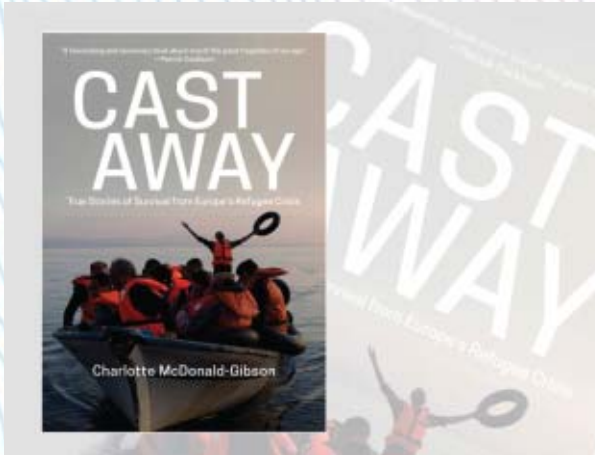


صدر كتاب جديد للأديب العراقي الراحل حسن مطلق (١٩٦١-١٩٩٠) بعنوان «الكتابة وقوفا» و «تأملات في فن الرواية». وقام بإعداد الكتاب وتقديمه الروائي محسن الرملي شقيق المؤلف الراحل.

ويتضمن الكتاب الصادر عن دار ممداد للنشر والتوزيع الإماراتية آراء وتأملات وتطبيقات حسن مطلق بما يتعلق بالفن الروائي على مستوى الرؤية والأسلوب، وعناصر البناء الروائي، كالزمان والمكان والشخصيات واللغة والراوي والواقعي والخيالي وغيرها. ويعيد الكتاب فتح الأسئلة المتعلقة بالأدب عموماً والرواية خصوصاً، وذلك من قبيل «ما هي الكتابة النثرية؟ لماذا نكتب؟ من هو الكاتب الحقيقي؟ ما جدوى الكتابة الأدبية؟ كيف يمكن الربط الإدراكي بين الحياة في النص والحياة كما هي؟ لمن نكتب؟ من القارئ؟ ما القراءة؟».

يذكر أن حسن مطلق هو كاتب ورسام وشاعر عراقي، ويعد واحداً من أهم الأصوات الأدبية الحديثة التي برزت في العراق في ثمانينيات القرن العشرين، وأعدم شنقا عام ١٩٩٠ لاشتراكه في محاولة لقلب نظام الحكم بالعراق، وخلف وراءه أعمال سردية ونقدية عدة، بعضها غير منشورة، تكفل شقيقه الرملي بإصدارها لاحقاً.

منبوذون.. قصص حقيقية للنجاة من أزمة اللاجئين إلى أوروبا



صدر حديثاً للكاتبة «شارلوت مك دونالد» وهي صحفية مخضرمة، أمضت سنوات عديدة مراسلة لوكالة فرانس برس في أفغانستان وباكستان وجنوب شرق آسيا .. كتاب (منبوذون.. قصص حقيقية للنجاة من أزمة اللاجئين إلى أوروبا) حيث تسرد الكاتبة في عمل فريد أزمة اللاجئين المستمرة نتيجة الحرب في سوريا؛ فتصف في كتابها القصص المؤلمة والقرارات المستحيلة والخيارات الصعبة التي يضطر اللاجئون إلى اتخاذها وهم متوجهون إلى ما يظنون أنه حياة أفضل.

حيث تستهل المؤلفة كتابها بمقطعين ترى فيهما تناقضاً مؤلماً بين واقعين: الأول هو الواقع الافتراضي الذي تمثله الفقرة الثانية من اتفاقية الاتحاد الأوروبي التي يقرر ويؤكد فيها على أن الاتحاد تأسس على قيم احترام الكرامة الإنسانية والحرية والديمقراطية والمساواة وحكم القانون واحترام حقوق الإنسان بما فيها حقوق المنتمين إلى الأقليات.

والثاني هو الواقع الحقيقي على الأرض، والذي تفضحه كلمات لاجئة سورية تفيض ألماً وهي تقول: «كل هذا القتل وكل هذه الدماء؟! لا أصدق أن هناك حرباً كالحرب في سوريا، الناس لا يمكنهم البقاء هناك في هذه الحرب، يحاولون القدوم لأوروبا، ولكن انظر إلى ما تفعله أوروبا، تتركهم للمهربين يتقاضون منهم ما بين

خمس أو ستة أو عشرة آلاف يورو، فقط ليخوضوا البحر وتذهب أرواحهم، وإذا مات في البحر يقولون «حسن لا بهم».. لماذا؟! تسرد المؤلفة، عبر مقدمة اثنتين وعشرين فصلاً وخاتمة، مأساة اللاجئين الفارين إلى القارة العجوز من خلال أفراد وشخصيات مروا بالتجربة وعاشوا ليرووا تلك الملحمة، وهي تقول: هذا الكتاب هو قصة ماجد وناروت ومحمد وسينا وحنان وعائلتها، هم المصدر الرئيسي للمقابلات المكثمة والصور ولقطات الفيديو للرحلات إضافة إلى ما قدمته منظمات حقوق الإنسان ووسائل الإعلام.

ترجمة حياة (عنتر بن شداد) الى اللغة الصينية



ضمن المشاريع الثقافية التي تسعى الصين الى تحقيقها هي ترجمة العديد من أمهات الكتب العربية مثل المعلمات ومقدمة ابن خلدون وعدد من روائع الشعر العربي حيث ابتداءً هذا المشروع عام ٢٠٠٩ م.

فمنذ صدور طبعها الأولى باللغة الصينية، تلقى سيرة الشاعر العربي عنتر بن شداد اهتماماً كبيراً لدى الصينيين قراءة وترويجياً وتباع في المتاجر الإلكترونية للكتب. وقد أنجزت الصين هذه الترجمة الكاملة خلال هذا العام و المكونة من عشرة مجلدات للمترجم (لي وي)، وهي أول ترجمة تتم لهذه السيرة بلغة أجنبية في العالم بخلاف اللغة العربية المكتوبة بها في الأصل.

وقد صدرت مجلدات سيرة عنتر بن شداد في ٣٦٠٠ صفحة وتباع بسعر ١١٨٠ يوان، ما يعادل ١٧٥ دولاراً أميركياً.

مكتبات موقوفة لمكتبة الروضة الحيدرية

مكتبة العلامة السيد محمد تقي المرعشي



فكان دائم الزيارة لمرقد الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، ومرقد سيد الشهداء الحسين عليه السلام في مدينة كربلاء المقدسة في ليالي الجمعة.

استشهاده

بعد اندلاع الانتفاضة الشعبانية الكبرى هاجم مرتزقة حزب البعث وأزلام صدام منزل الشهيد وحطموا باب المنزل ليعتقلوا هذا العالم الرباني مع ولديه السيد محمد والسيد أحمد، وكان الشهيد يومها صائماً ،واقْتيد هذا العالم المجاهد التقي عام (١٤١١هـ) إلى سجون البعث وانقطعت أخباره. وبعد مرور اثني عشر عاماً وبعد سقوط نظام صدام، ظهر أن هذا العالم الرباني قد نال شرف الشهادة ابان فترة الاعتقال ، تغمد الله الشهيد برحمته الواسعة وأسكنه فسيح جناته.

أوقف ورثة السيد محمد تقي المرعشي مكتبته الخاصة الى مكتبة الروضة الحيدرية المطهرة ، وحوث على ٣٤٦ عنواناً في مواضيع وعلوم مختلفة ، بينها (٨٦) عنوان كتاب من الكتب الحجرية المهمة ، وقد وصلت المكتبة الى الصحن الشريف ليتم ادخالها ضمن موقوفات مكتبة الروضة الحيدرية في شهر ربيع الأول عام ١٤٢٧ هـ .
وبدأ تسلسل الكتب من العنوان الاول الذي كان باللغة الفارسية گلزار قندهار فاضل دانشمند جناب حاج شيخ محمد حسن مولودي والى... ٣٤٦- هداية الأنام إلى حقيقة الإيمان كتاب حجرى

حياته

العلامة السيد محمد تقي المرعشي نجل آية الله السيد جعفر المرعشي ، ولد في مدينة النجف الأشرف عام (١٣٥٣هـ) ، دخل سلك الحوزة العلمية في النجف الأشرف في سن مبكرة ، ودرس المقدمات والسطوح تحت إشراف والده، ليحضر بعدها دروس البحث الخارج على أيدي علماء عصره، مثل آية الله العظمى السيد أبو القاسم الخوئي ، وآية الله العظمى السيد الخميني ، وآية الله العظمى السيد الحكيم، ووالده، آية الله السيد جعفر المرعشي رحمهم الله .. وكان منكباً على الدرس والتحصيل

نشاطه و اخلاقه

كان الشهيد السعيد يمارس التدريس في علم التفسير والسطوح وقد أفاد من علومه العديد من فضلاء الحوزة العلمية وطلبتها.
وكان الشهيد يؤم المصلين والمؤمنين ولسنين طويلة في مسجد شارع الرسول الأكرم (صلى الله عليه واله).
وعرف عنه بزهه بوالديه، فعندما لازم والده فراش المرض بسبب الشخوخة انقطع هذا الشهيد السعيد إلى خدمة والده ورعايته.
وله نشاطات كثيرة منها تقديم العون إلى أسر السجناء الذين اعتقلتهم عصابات حزب البعث المجرم، وكذلك كان دائم الاهتمام باليتامى واليوساء والمعوزين، واشتهر الشهيد بتقواه وورعه فمنذ شبابه كان يديم صلاة الليل، وعرف بحبه العميق وولائه لأهل البيت عليهم السلام،

الأدب

إعداد:

شاكِر القزويني
د. خليل المشايخي

شاعر وقصيدة
الشيخ طاهر السوداني
عمالقة الشعر ..
حضور مدوّ وغياب عسير
لطائف العارف
في اغلاط القوم الواضحة

شاعر وقصيدة

الشيخ طاهر السوداني

حيدر رزاق شميران

يعد الشاعر طاهر السوداني من شعراء النجف الذين تميزوا بغزارة شاعريتهم وجزالة المفردة وسبكها في إطار فني واستحسانها من قبل المتلقي فلقد كان ادبياً يمتاز ببساطة الالفاظ في صياغة الصورة الشعرية التي كان يرسمها بتلقائية وعفوية.

ولادته :

ترجيحك محجوباً..

هو الشيخ طاهر بن الشيخ حسن بن بندر بن ساهي الكندي السوداني وهو اديب قدير وشاعر معروف وعالم جليل.

ومن قصيدة له يستنهض بها الامام المهدي المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف)..

ليك الوغى يا بن الوغى تعلن الندبا

قلبي الندما منها فيا خير من لبي

ترجيحك محجوباً اطلت انتظارها

فكادت لطول الحجب ان تخرق الحجبا

وما فتحت في غير عينك عينها

ولا عقدت في غير طلعتك الهدبا

ترى ان سرح الشوق اربع مخصباً

وربعك اضحى سرحه بينهم نهبا

واذ لم تجد للصبر في القوس منزعاً

على نجبها حتى عليك قضت نجبا

الى كم عراب الخيل عندك ضميراً

تجول ولم تدرك طراداً ولا وثباً

يا يوم عاشوراء

ومن قصيدة له في رثاء سيد الشهداء الامام الحسين (عليه السلام)..

هل المحرم فاستهل بكائي

فيه لمصرع سيد الشهداء

ما عدت يا عاشور الا عاد بي

كمدي وهجت لواعج البرحاء

يا يوم عاشوراء كم لك لوعة

ينقل الشيخ الخاقاني في كتاب شعراء الغري الجزء الرابع صفحة ٤٠٦: ولد في النجف عام ١٢٠٦هـ ونشأ بها فدرس المقدمات على مجموعة من رجال الفضيلة وتفوق على اخدانه واختلف على حلقات مجموعة من الاعلام واكثر من حضرها هي حلقة الشيخ محمد طه نجف والشيخ حسن المامقاني واستمر في العكوف على التخصص في الفقه واصوله وفي البقاء في النجف اكثر من اربعين عاماً وبعد وفاة استاذة الشيخ محمد طه نجف أي عام ١٣٢٣هـ سافر الى لواء العمارة حيث اتصل بزعماء قومه من عشيرة السودان فكان له بينهم مقام مرموق واقتدى به الكثير منهم.

شهادة معاصريه:

ذكر شاعرنا الشيخ النقدي في الروض النضير حيث قال: كان من أهل الفضل والأدب، جميل اللفظ حسن المحاورة بديهي النظم تتلمذ في النجف الأشرف على شيخ الطائفة الشيخ محمد طه نجف وسافر بعده الى العمارة.

اما الخاقاني فقد ذكره في مجلده في جزئه الرابع صفحة ٤٠٧ بالقول: أما فضله فقد وصل فيه الى درجة عالية غبطه عليها الكثيرون.

وفاته:

توفي الشاعر الشيخ طاهر السوداني سنة ١٣٣٣هـ وقد نقل جثمانه من العمارة الى مدينة النجف الاشرف حيث مثواه الاخير في وادي السلام.

وقد جمع شعره في ديوان ضم اكثر من ستة الاف بيت الا ان اغلب شعره قد تلف منه خلال اسفاره الكثيرة ولم يبق منه الا النزر اليسير.

تهمي لها كبدي بفيض دمائي ان اذاب السقام يا صاح جسمي
واهاً على تلك النساء كأنها فشفائي منه بذكر علي
قطا ربع من اوكانه بنداء وانا لم ازل اذا اشتدّ كربى
لهفي على تلك الجسوم على الثرى كان تفريجه بآل النبي
تصلى بحر حرارة الرمضاء سادةً ساد مجدهم وعلاهم
اسفاً على تلك الوجوه كأنها فسما كل ذي مشيدٍ علي
الاقمار قد تزين في البوغاء نافذا امرهم على كل عبدٍ
من كل وضاح الجبين لهاشم من ذوي العزة الاله العلي
ينمى لرأس الفخر والعلياء يا غياث الصريخ انتم رجائي
حشدوا على ورد الردى في كربلا ما لقلبي سوى الولا من ولي
حيث العطاش على غدِير الماء وبه لذت من فواحش ذنبي
سادةً ساد مجدهم.. لذت في اقصى مكان قصي

ومن قصيدة له في مدح اهل البيت (عليهم السلام)..

د. خليل ابراهيم جميل

لطائف العارف

في اغلاط القوم الواضحة

الحركات التي تحملها الكلمة في اللغة العربية تغير المعنى كاملاً فمثلاً كلمة (بر) المكونة من حرف الباء + حرف الراء فاذا نطقها بضم الباء فقلت (بُر) تعني حبوب (الحنطة) واذا فتحت الباء وقلت (الْبُر) اصبح بمعنى اليابسة (البر والبحر).

وإذا كسرت هذا الحرف وقلت (البر) كان معناها عمل الخير وكذا كلمة (خُطبة) فاذا قرأتها بضم الخاء اصبح معناها الخطاب الذي يفوه به ال خطيب.. أما اذا كسرت الخاء وقت (خُطبة) فمعناها طلب الرجل المرة للزواج.

ملاحظة: ما الفرق بين أحد وواحد؟

الجواب: ان اسم احد يستعمل لمن لا يشاركه شيء في ذاته.

أما اسم (واحد) فيستعمل لمن لا يشاركه شيء في صفاته.

هناك من يجانب الصواب اذا كتب او تحدث.

فيقول: ودَدْتُ .. بكسر الدال لا بفتحها.

ومثل ذلك الفعل برُّ نقول: (بررت بوالدي) بكسر الراء (وجرعت الدواء) بكسر

الراء ايضاً.

وكذلك لقيت اللقمة بكسر القاف.

ومن غير الصواب اسكان القاف.

عمالقة الشعر ..

حضور مدوّ^٤ وغياب عسير

تحقيق / شاكر القزويني

الشعر هو اللوحة الفنية الجميلة التي تعبر بصدق عن الوجدان والموقف الانساني والوطني والعقائدي، تحكي ما يختلج من أحاسيس ورغبات ونوازع، تبوح بمكامن الحزن والفرح، بالقوة والفخر والشموخ، وبمشاهد الانكسار والأفول والنكوص، تتدفق ألوانه أغراضا فيها حكمة التاريخ الغابر وأخباره المدهشة، وقد يستشرف المستقبل وما يجب ان يكون عليه ليصبح جميلا مورقا مضيئا بالأمل والبهجة، ممسكا بأطراف خيوط الجمال يحركها أتى شاء، فتارة يدوّبه الحسن وتارة أخرى يسمو مع أسرار القدس وآيات الفجر المضيء لينشد ترانيم الفرح المقدس في نورانية الايمان والخشوع. تلك اللوحة الساحرة انما ترسمها الكلمات.. انها كلمات الشعراء البليغة والجزلة التي يخطها بفرشاة أحلامهم وخيالاتهم يلونونها بالصور والرموز والدلالات والحكمة والإضاءات المدهشة، انهم قلة فريدة خلقها الله تعالى لصنع هذا الجمال المبدع الحساس، ويكادون حين يغلب الوهم والحلم عندهم يهييمون في كل واد فيتبعهم الغاوون، أولئك الذين مستهم شياطين هذا البوح الرائق.



د. خليل المشايخي

الحيدري ان اختلاف البيئة الاجتماعية جعلت الشعر يقف في موقع غير الذي سبق، فيقول: ان البيئة التي أنجبت هؤلاء العمالقة والبيئة التي احتضنتهم تختلف عن بيئتنا في الوقت الحاضر، مشيرا الى البيئة النجفية في مطلع القرن العشرين. وشعراتها كالجواهرى والشببي والشريقي وغيرهم من هؤلاء العمالقة فضلا عن البيئة العراقية التي كانت تتسم بانها بيئة شعرية، تحتضن الشعر وتحثي به فضلا عن احتفائها بالشاعر.

وأوضح الحيدري ان اسباب هذا الابتعاد عن الشعر والشعراء مما جعل هذه التربة لا تعطي نفس الثمر أو جعلها لا تتجاوب مع ذائقة المتلقي او طلبه فيقول: ان البيئة اليوم بيئة اتصالاتية معلوماتية لا نقول انها نبذت الشعر ولكن نقول انها ابتعدت كثيرا عن الشعر وأنا أرى ان هذا هو السبب الرئيس الذي أبعد هذا العصر عن انجاب شعراء كبار فضلا عن عمالقة الشعر العراقي في القرنين التاسع عشر والعشرين كانوا قد بنوا انفسهم بأنفسهم من خلال القراءات الكثيرة عبر الاطلاع والخبرة المتراكمة، أما الآن فلا نجد شاعرا يستطيع أن يبني نفسه بهذه الإمكانية، وذلك

ويسطر تاريخ الشعر اسماء هي كالنجوم اللامعة في حلقة الليل، كشعراء المعلقات ومن تبعهم لغاية هذه اللحظة، فكان حقا ان تلك النخبة من الشعراء حدث امتلأت به الأفاق.

وفي تاريخنا الحديث، الفترة التي سنسلط عليها الضوء، برز شعراء كبار تركوا بصمة مضيئة في سفر الشعراء الخالدين فسطروا في سماء المجد مع من سبقت عصورهم وبقيت صفحات ابداعهم شاخصة، وفي مقدمة هذا المثال المبدع شاعر العرب الأكبر الجواهري والشرقي والبرقعوي ومصطفى جمال الدين والصابي وغيرهم آخرين ممن لم تشهد أيامنا هذه حضورا كحضورهم واحترافا كاحترافهم الذي كان يحتفى بهم، تكريما لم يحضه أحد من شعراء اليوم.

فتقلنا بين المعنيين بهذا الشأن من أدباء وشعراء وقصاصين وفنانين واعلاميين حاملين معنا تساؤل عدم سطوع نجم كتلك النجوم الشواعر في أيامنا هذه.

بيئة تصنع المبدعين

يرى الشاعر والأكاديمي الدكتور عماد صباح



وهاب شريف

كمين :

الكثرة اليوم

تطفى على

النجومية وعلى

الكوكبية وعلى

الكارزمية

الأدبية

كمين :

زمن العمالقة

هو زمن فيه

القصيدة تحرك

الجماهير من

البصرة الى

أقصى شمال

العراق... واليوم

فان القصيدة

ربما لا تحرك

الشارع الذي

تلقى فيه



ابراهيم كمين



كاظم الحمداني



مهدي سميسم

والبياتي وآخرين من هؤلاء الكبار. ولا ادعي وقد افتتحنا هذا العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين انه ليس بقرن القمم. لكن ربما لان الكثير من الشعراء اصبحوا يمتلكون أدوات الإبداع والأدوات الشعرية. ولكنها الكثرة يا عزيزي، التي أظهرت هذه النجومية بطريقة ليست كما كانت في السابق، كما كان الجواهري وما احاطه من نجوم. فكان هو وثلة يثرون يجوبون الساحة المحلية العراقية والعربية إبداعا. إلا ان في النهاية أصبحت الكثرة اليوم تطفى على النجومية وعلى الكوكبية وعلى الكارزمية الأدبية.

الملتقى مرآة للنجومية

وفي ما يتعلق بالملتقى ودوره في صنع الشاعر مكانة ودورا ونجومية يتحدث الخفاجي قائلا: مع هذا فانك لو تسألني فتقول لي هل هناك من يضاهي الجواهري؟ حتما سأقول كلا. لأن ساحة الأبداع عندما توسعت آنذاك فان ذائقة الملتقى كانت هي أيضا قد توسعت بشكل كانت فيه ولادة قصيدة للجواهري يعني تحولها مباشرة في اليوم التالي الى قصيدة مترجمة فضلا عن انها ستتحول الى مادة عملية ومادة سياسية ونضالية في الشارع. فان زمن العمالقة هو زمن كانت فيه القصيدة الواحدة تحرك الجماهير من البصرة الى أقصى شمال العراق بل كانت بعض قصائد الجواهري تحرك العالم العربي من الاطلس الى عمان، فهكذا كانت القصيدة. واليوم فان القصيدة ربما لا تحرك الشارع التي تلقى فيه.

البيئة الأدبية والمستوى الثقافي

ينحو الدكتور الناقد خليل المشايخي منحاً آخراً فهو يشير الى نقطة مهمة تتعلق بوسائل النشر والاعلام فضلا عن منحى الشعراء في هذا اليوم فيقول: ان

لصعوبة الظروف التي تحيط بالشعراء وتعقدتها في الوقت الحاضر ولاسيما في عراقنا الحديث.

الموقف الوطني الكبير يصنع شاعرا كبيرا

وأشار الفنان المسرحي والتربوي مهدي سميسم الى مسألة أخرى يجدها عاملا حاسما في شهرة وتعلق الجماهير بالشاعر كأنه يشير الى زمن التغييرات التي عصفت بالشعوب في زمن الثورات والانقلابات وهي تنادي بالحرية والعدالة والخلاص من الطواغيت فيقول: هناك مسألة مهمة جدا يجب توفرها لكي يصبح الشاعر نجما محبوبا لدى الجماهير المتلقية، وهي أن يتبنى قضاياهم المصيرية والكبيرة. فلا يخلد شعراء المناسبات، فهم شعراء سرعان ما يبدؤون ثم لا يلبثون ان ينهوا، اما شعراء القضية والموقف فهم يخلدون بمواقفهم من خلال قصائدهم فضلا عن مواقفهم الوطنية.

الكثرة تطفى على النجومية

ينبري الكاتب القصصي ابراهيم كمين الخفاجي لمواجهة هذا التساؤل لينبئنا عن أثر الشعراء وطول قاماتهم فيقول في معرض اجابته: ان هذا التساؤل الإشكالي لربما يكون قد طرح من أيام ملحمة كلكاش ومن أيام شعراء المعلقات أي شعراء ما يسمى بالعصر الذهبي وربما في أيام البحري وفي أيام أبي تمام والمنتبي، وأدعي ان تلك القمم موجودة في كل زمان ومكان وكل هؤلاء يتحولون الى كاريزما أدبية سواء كانوا في فن الخطابة أو في كتابة الحكاية والقصص والرواية، ولكن للشعر خصوصية، فكاريزما الشعر هي كاريزما متفوقة وطاغية، وعندما نقول ان القرن الماضي كان قرن النجوم متمثلا بالشبيبي وعلي الشرفي والسياب ونازك الملائكة وسعدي يوسف ويوسف الصائغ



مسلم القزويني



د. عماد الجبيري

أن توفر جواً أدبياً لمن هو بمقتبل عمره اليوم. وهنا غابت فترة التكامل الأدبي والفني للشاعر وتمكنه من اللغة والأدب خلافاً لما أتيج لسابقه. فلو لاحظنا سيرة الجواهري فهو منذ السادسة من العمر يعيش بين الكتب الأدبية يتغذى لغة شعرية وصوراً وبيانا وبلاغة، ولو ولد المتتبي بيننا اليوم لما استطاع أن يكتب الشعر وهو في الرابعة من عمره، فضلاً عن أن الجمهور المتلقي لا يشجع الشاعر بأن يكون شاعراً. فرأي الشارع أنه إذا أردت أن تكون فقيراً فكن شاعراً. بينما كان الشاعر يجني ذهباً بشعره أما الآن فلا يجني سوى الفقر والاستهزاء. لأنه يتكلم بلغة أجنبية، لأنه يتحدث بلغة فصيحة غير تلك العامية المستشرية.

البحث عن نهر جديد لمراكب الشعراء

وأشار الكعبي إلى نقطة خلافية بين الشعراء التقليديين والحداثيين، في منحى الشعراء المحدثين ولجوئهم لشعر التفعيلة والنثر. في إشارة إلى سطوة عمالقة الشعر وخلو الساحة من المنافسة معهم والبحث عن ملجأ للبوح يفضي لإبداع شعري بوجه آخر، فيقول: أن تدني المستوى الثقافي والصعوبة الشائكة في تعلم الأوزان والبحور دفع بالكثير من الشعراء إلى الالتجاء لمنحى آخر من الشعر كالعامي وقصيدة النثر فضلاً عن أن عدم القدرة على مزاحمة ومنافسة الشعراء الكبار أدى إلى الاضطرار للبحث عن نهر جديد للسير فيه كما حصل في عهد الجواهري حين نحا الشعراء نحو التفعيلة ومنهم - بحسب رأي الكعبي - السياب ونازك الملائكة وآخرون. فيرى أن هؤلاء النوايا اتخذوا مجرى آخر لمراكبهم الشعرية.

الكم الإعلامي والفني سرق الضوء من الشاعر

ومن الأدباء من يجد أن الثيمة تكمن في زاوية النظر عند تقييم أعلام الشعر ونجومه، فالمسألة ليست في الشعراء فحسب بل في من يسلط عليهم الضوء وفي خيارات المتلقي المتعددة التي يشد بعضها بعضاً بعيداً عن الشعر والشعراء، فالموجودون لا يقبلون أهمية عن سابقهم من نجوم الشعر، فيقول الصحفي مسلم القزويني: لكل شاعر بصمة منفردة لا يمكن أن تتكرر فلا يمكن أن نجد في يوم من الأيام جواهرياً آخراً أو سيباباً، لأن الشاعر يأتي لمرة واحدة، لكن إذا كان الحديث عن وجود شعراء كبار لهم مستوى فني

أرض العراق أرض خصبة معطاء دائمة الاخضرار والخصب، دائمة العطاء، لكن ما ينشر في الصحف والمجلات أو يطبع في ديوان وينشر لا يتم عن فهم جيد للمفردات التي يستخدمها أو قد يكون فهمه لها غير كافٍ سواء كان الشاعر أو المسؤول عن النشر في الصحف والمجلات. فلا الشاعر أو المسؤول عن النشر يستطيع أن يميز بشكل دقيق، بين المطلق والمقيد، وبين العام والخاص وبين المادة البلاغية كالحقيقة والمجاز، والاستعارة والكنية على عكس الشعراء القدامى الذين كانت لهم معرفة ودربة ودراسة باللغة الشعرية فقد كان النقاد العرب القدامى يطلبون ممن يجد في نفسه المقدرة على قول الشعر أن يحفظ شعر الشعراء الكبار الذين يشار لهم بالبنان قبل أن يبدأ بالنظم، فلذلك حفظ لنا التاريخ أسماء الكثير الكثير من الشعراء الذين كان شعرهم يهز الانسان من الاعماق حتى وان اختلف معه في الرأي، لكن شعره يطربك ويهزك من الاعمال.

كما يؤكد المشايخي على أن الشعراء القدامى كانوا يحترمون كل من يبدي ملاحظاته على شعرهم، أما الشعراء المحدثون فأكثرهم إذا ما بينت رأيك في شعره ونبهته على هفواته انفض عنك حاقداً وغاضباً وسوف تقفده كصاحب وصديق.

ويقتررب رأي آخر يتماهى مع رأي الجبيري في كون البيئة هي عامل حاسم في تأهيل الشاعر وبناء أدواته الشعرية، فيعزو الشاعر ابراهيم الكعبي ذلك الانطلاق والبروغ وتلك القدرة في الاستمكان من الشعرية إلى المستوى الثقافي والوعي الأدبي لدى الشاعر، فيقول: المستوى الأدبي والثقافي في هذا الزمان يعاني انخفاضاً شديداً من عام ١٩٦٠ إلى عام ٢٠١٥ فلا نرى أي وجه تشابه بين هذه الفترة والتي سبقتها، وللمتتبع يمكن أن يرى كيف ان الناس كانوا لا يتلفظون اللغة العامية حتى في الاسواق والأندية أما الآن فنرى اللغة العامية أصبحت هي اللغة الرسمية حتى في التربية والتعليم، فكيف للشاعر ان يكون شاعراً نابغاً عالماً إذا نشأ منذ صغره وفي مرحلة تشكل النبوغ الأدبي لديه في بيئة تستهجن النصيح ولا تعرف معانيه، إذ لا يمكن للشاعر ان يضيف لنفسه شيئاً بهذه البيئة، وبالرغم من ان النجف الأشرف هي منطقة اللغة العربية الناطقة بالضاد والوحيدة في الوطن العربي إلا انها لا تستطيع

الكعبي:

ان الجمهور

المتلقي لا

يشجع الشاعر

فرأي الشارع

انه إذا أردت

ان تكون فقيراً

فكن شاعراً،

بينما كان

الشاعر يجني

ذهبا بشعره



ابراهيم الكبي



ماجد الشرع

وكانها تضيق بعدد مبدعيها من شعراء وغيرهم.

أمة تحتفي بالميتين فحسب

ويشير الشاعر وهاب شريف الى مسألة أخرى غاية في الأهمية هي سطوع نجم المبدع بعد موته كنمط تسلكه مجتمعاتنا. فلا يكرم الشاعر ولا توضع أعماله على طاولة النقد من قبل الباحثين والأكاديميين إلا عندما يفارق الحياة فيصبح عندها شاعرا معروفا وعملاقا إلا انه ميت. فبهذا الصدد يقول: ان السبب الرئيس لعدم وجود عمالقة أو نجوم كما حصل في القرن الماضي الآن هو تعدد وسائل النشر وتعدد المهرجانات فضلا عن كثرة عدد الشعراء إضافة الى ذلك نجد ان الذين اشتهروا غالبا ما تكون شهرتهم تلك بعد مماتهم أو في أواخر أعمارهم. فنحن أمة تحتفي بالميتين. مع الأسف. وفي حياة الشاعر لا يجد من يهتم به ويسلط الضوء عليه كما يجب وكما يستحق. كذلك هناك مسألة مهمة علينا الاطلاع عليها لتتعرف أكثر على من يقع في دائرة الضوء. وأقول انها المجاملات والصدقات بين الشاعر والسلطة والإعلام. أو من خلال تبادل منفعة الشهرة بين الشعراء بطريقة سلط الضوء علي فأسلط الضوء عليك، اكتب عني واكتب عنك، تدعوني وأدعوك، هذه المقايضة في تسليط الأضواء هي ترويج ودعاية قد لا تعكس حقيقة الحضور والإبداع. ويبقى الشاعر المتميز والمتفرد هو الذي يحظى بأكثر عدد من المحبين والمتابعين والقراء، وهو بهذا الرأي يقترب من الشاعر الحمداني في رأيه.

العولمة و العامل الاقتصادي لا تؤهلان للعلاقة

وفي مسألة بناء النص ومتانته وجودته في مقارنة مع هؤلاء العمالقة والظرف الموضوعي لذلك التمييز يقول الخفاجي: اما على صعيد بنية الشعر فما زال الشعر قويا ولكن النجومية قليلة بسبب المتغيرات التي طرأت على الشارع العربي والعراقي تحديدا. وهذه المتغيرات منها العامل الاقتصادي والعامل الآخر هو العولمة. لم تكن العولمة شيئا مألوفا مع الشعر ومتلقيه إذ ان المقولة التي تردد دائما في ان العالم قرية صغيرة. فان هذه القرية الصغيرة ليست مؤهلة كي تتعمق فيها النجوم الشعرية بل حتى النجوم الروائية بالرغم من ان العراق ظل رمزا للنجومية الشعرية فكذلك هو للسرد فالنجومية متشعبة فيه ومتجزأة.

عال فبالتأكيد هناك من الشعراء اليوم من يصل الى مصاف متقدمة في هذا الجانب مع الفارق بان هناك في زمن الجواهري والسياب فرصة لأن يتقدم الشاعر اجتماعيا ويكون له موقع متميز في ظل وجود الكم القليل من الأمور التي تأخذ المتلقي بعيدا عن الشعر، فلم يكن هناك كم هائل من وسائل الاعلام وقنواتها المتعددة فضلا عن تعدد وسائل الاتصال والمعلوماتية التي نفت المتلقي الى عوالمها الواقعية والافتراضية. ففي ذلك الوقت كان الشاعر هو أحد أبرز أعمدة الحياة التي تجد لها مكانة كبيرة لظهور اجتماعيا في حين اليوم نجد هنالك العديد من المجالات التي من الممكن ان تطفئ على صوت الشاعر ومكانته. ولكن هذا لا يمنع من ان هناك شعراء كبارا حضروا تجربتهم الشخصية بظروف صعبة وانا متأكد باننا سنجد غيرنا في السنين القادمة يتحدث عنهم كما نحن نتحدث اليوم عن الجواهري والسياب.

العراق ولود للمبدعين

ويرى الشاعر ماجد الشرع ما يراه القزويني والخفاجي والمشايخي في توفر الساحة الشعرية على المبدعين مبينا ان الخلل يكمن في التوجه الإعلامي فيقول: في كل عصر وأوان هناك أسماء مهمة ورائعة وجميلة ومبدعة ومتدفقة في العطاء والإبداع ولكن ربما لقصور في الإعلام وفي توجه وأولويات القنوات الإعلامية التي لم تغط هذه الأصوات المغردة شعرا التغطية المطلوبة والكافية لكي يبرزوا إبداعهم وتبرز طاقاتهم الخلافة، وأنا أؤكد ان العراق ولود للمبدعين والمثقفين الكبار والشعراء الكبار ولاسيما النجم الأشرف هذه المدينة المعطاء لكل خير ولكل عطاء ولكل حلم جميل.

ويتفق الشاعر الحقوقي كاظم الحمداني مع هذا الرأي القائل بوجود شعراء نجوم كسابقيهم من عمالقة الشعر لكن الظرف الموضوعي لشعراء اليوم يخفت الأضواء ويضع ستارا أمام لمعانهم حين يقول: توجد قامات شعرية كبيرة في الساحة الأدبية في النجم الأشرف خصوصا وفي العراق عموما ولكن كثرة الأسماء وكثرة النشاطات الموجودة مع قلة تركيز الإعلام على نشاطاتهم الشعرية الذي يسלט الضوء على هذه القامات، بعضها دون البعض الآخر، وذلك في نمطية يتكرر التعميم والتهميش بها في فروع اتحاد الادباء مما جعل الساحة الأدبية تبدو

شريف : ان
طريقة، سلط
الضوء علي
فأسلط الضوء
عليك.. هي
طريقة للترويج
والدعاية قد
لا تعكس
حقيقة الحضور
والإبداع



إشترك بقيمة

7
آلاف
دينار

سنوياً

وادخل القرعة الشهرية

إشترك في



للإشتراك يرجى مراجعة المراكز الآتية:

محافظة بابل

- مرقد شريفة بنت الحسن (معرض المبيعات)
- مرقد السيد ابن طاووس (معرض المبيعات)

محافظة كربلاء

- العتبة الحسينية (معرض المبيعات)
- العتبة العباسية (معرض المبيعات)

النجف الأشرف

- قسم الاعلام في العتبة العلوية المقدسة
- معرض مبيعات العتبة العلوية المقدسة

محافظة واسط

- مكتبة الشهيد حسين خلف

محافظة ذي قار

- مكتبة الامالي في الناصرية

محافظة البصرة

- مؤسسة المظفر الثقافية
- المكتبة الاهلية

محافظة بغداد

- العتبة الكاظمية المقدسة (معرض المبيعات)
- معرض الحشد الشعبي (الكاظمية)

بإعترافهم وقولهم

إعداد:

قسم الشؤون النسوية
شعبة الإعلام النسوي



مطلّقات بين رغبة الحياة وضغط المجتمع

أخطاء تجعل منك مفلسة قبل نهاية الشهر

السعادة الحقيقية التي نحتاجها

ماذا يحصل للدماغ من دون نوم

عباد (حب) الشمس خافض لكولسترول الدم

فوائد الجرجير للشعر والبشرة

رسول الله (صلى الله عليه وآله) على لسان الغرب

الدلال وأثره في نفسية الطفل

غسل الصحن يقلل من التوتر ويحسن المزاج عند المرأة

فوائد الحرمل

مطلقات...

بين رغبة الحياة وضغط المجتمع

رملة الخزاعي



انتشرت ظاهرة الطلاق بين اوساط المجتمع بشكل كبير حيث سجلت الاحصائيات في الالونة الاخيرة تزايدا ملحوظا في اعداد المطلقات اللاتي تتراوح اعمارهن (١٨-٢٧)، هذه الفئة العمرية لم تتوقف عن محطة الطلاق بل واصلت مسيرتها في الحياة فالكثير منهن رجعت الى مقاعد الدراسة لتكمل تعليمها وسط قبول وعدم قبول من المجتمع فمن الناس من يرى ان المطلقة افة يجب الابتعاد عنها ومنهم من يرى انها يجب ان تمارس حياتها الطبيعية، فهل تشكل المطلقة التي ترتاد المدرسة خطرا على الطالبات؟ ام هل انها خرجت من تجربة ويجب ان تواصل حياتها؟ استطلاع اجرته المجلة لتعرف على اراء المجتمع حول المطلقات على مقاعد الدراسة،

المطلقات خطر على الفتيات

زينب محمد جواد /رابع اعدادي تقول: عندما انتقلت الى الصف الرابع الاعدادي كانت معنا اثنتين من المطلقات في شعبتنا، عندما تحدثت لامي عن معاناتهن وكيف رجعن الى المدرسة بعد طلاقهن غضبت امي مني ونهرتني وقالت: اياك والاقتراب منهن او الحديث معهن لان المطلقات خطر على الفتيات وصرت لا اكلمهن ولا اجالسهن ابدا.

الاء ماجد / طالبة جامعية تقول: كثرت حالات رجوع المطلقات الى الدراسة بعد انقطاع دام سنوات عدة ونشاهد في المرحلة الواحدة حالات عدة ينظر لهن الطلبة نظرة دونية بل حتى من تصادقهن ينظر لها على انها ترتكب ذنبا، وكل خطوة تخطوها المطلقة محسوبة عليها، اضطرت اغلب الطالبات الى مقاطعتهن تماما للحفاظ على سمعتهن ومكانتهن.

اسراء ساجد / تربوية تقول: نعاني في المدارس وبخاصة الاهلية كثرت وجود المطلقات اللاتي لا تتجاوز اعمارهن الـ(٢٠) عاما، وبدأت سلوكياتهن تؤثر على بقية الطالبات، كونهن خرجن من تجربة فاشلة وانعكس ذلك على وضعهن النفسي مما اثر على سلوكياتهن، واغلب المطلقات من هذه الفئة العمرية يكن جريئات جدا ومن الخطأ ان يكملن دراستهن في المدارس نفسها التي ترتادها الفتيات، يجب ان تكون لهن مدارس خاصة كي لا يؤثرن على غيرهن.

المطلقة اداة هدم:

ام محمد التميمي / ربة بيت تقول: بسبب التربية الفاشلة للذكور والاناث كثرت وانتشرت حالات الطلاق وهذا خطأ فادح ترتكبه اغلب العائلات وتريد ان تصححه فترتكب خطأ اكبر، فبعد طلاق ابنتهم يسمحون لها بالعمل او اكمال الدراسة متناسين حجم خطر المطلقة على المجتمع وعلى عائلتها، بناتنا اختلطن بهن وصارت لديهن جرأة في خوض موضوعات خاصة، يجب ان تكون لهن رعاية خاصة وتفتح مراكز خاصة تعالج وضعهن النفسي قبل ان يختلطن ببقية افراد المجتمع.

زهراء فيصل / تعمل في مركز تجميل تقول: كان مركزنا ترتاده شهريا مئات النساء لكن شاهدنا انحسارا كبيرا بإعداد الزبونات ولم نعلم ما السبب الا بعد ان ضغطنا على احدي زبوناتنا اللاتي تركتنا فقالت: بعد ان عملت (س) لديكم وشاع الخبر بين النساء تركن مركزكم كونها مطلقة وتخرج من البيت كثيرا تدرس في الجامعة وتعمل ولا يوجد رجل يحكمها.

معاناة بسبب نظرة المجتمع:

أ.ع : تقول تزوجت وبعد ثلاث سنوات طلقني زوجي كوني لا انجب الاطفال وكان عمري ١٨ عاما، بعدها رجعت الى الدراسة وواجهت مشكلة كبيرة بسبب نظرة المجتمع اشعر اني عبء على المجتمع بسبب المجتمع نفسه، فلماذا اتحمل اللوم بسبب مصير لم اختاره.

ه.س: بعد ان تزوجني وعمري ١٦ عاما تركني بعد اقل من سنة، اضطرت الى الرجوع لإكمال دراستي لكنني واجهت متاعب كثيرة اولها معاملة التدريسيات لي يعدني افة خطر على بقية الطالبات ولا يستطيع ترك الدراسة ولا يستطيع اكمالها بسبب معاملة المجتمع لي.

ف.م: درست في الاعدادية بعد مرور عام على طلاقي من ابن عمي لكنني واجهت جبهات عديدة من داخل المدرسة وخارجها وكأني ارتكبت ذنبا لا يغتفر ولا ادري هل تحولت المطلقة الى مخلوق خطر يجب الابتعاد عنه.

اقتراحات وحلول

الطلاق احد اكبر المشاكل التي يعاني منها المجتمع بسبب تزايد اعداد المطلقات صغيرات السن وبدلا من وضع حل لهذه المشكلة يساهم افراد المجتمع في توسيع حجم المشكلة، وحدها النظرة الدونية لهن تتسبب في مشاكل كثيرة فعندما ينتقص المجتمع منها تتولد لديها ردة فعل ربما تحولها الى متمردة او منتقمة من المجتمع دخولهن المدارس والجامعات لا يعني انهن مرض معد يجب عزلها عن بقية افراد المجتمع هذا الاحساس يجعل منهن منتقمتات وناقمات من المجتمع الذي ساهم في مأساتهن، فعلى التربويات والجامعيات تلافي حجم الخطر الناتج عن النظرة السلبية لهذه الفئة من الطالبات، يجب ان يعاملن معاملة خاصة ويراعن مراعاة خاصة كي لا نساهم في تأزيم الوضع النفسي لديهن، فمعاملتنا لهن ونظرتنا سبب رئيس في نشوء غول منتقم متمرّد لا يبالي بما يصنع او ما يقال عنه فلنساهم في اصلاح المجتمع بمراعاة هذه الفئة.

اخطاء تجعل منك مفلسة قبل نهاية الشهر

الاء الغريبوي

الاستطاعة، فتذكري دائما أن الطهي بالمنزل أكثر توفيراً وأفضل صحة من المطاعم.
٣- متعة التسوق: احذري المغريات ولافتات التخفيضات التي تضعها بعض المحال التجارية لجذب الزبائن، وابتعدي عن الاسواق الكبرى والمولات، فقد تذهبين بنية شراء شيء واحد عند الانتهاء تكتشفين انك أضفتي عليها اشياء أخرى.

١- التخطيط: سوء التدبير وعدم التخطيط لكيفية صرف الاموال يدخلك في دوامة كبيرة، فأن لم تخططي لمصروفاتك جيداً، تأكدِي بأنك سوف تصبحين تحت رحمة الديون نهاية الشهر.
٢- الترفيه: الذهاب الى المطاعم والمنتزهات وغيرها من الاماكن الترفيهية امر لا بد منه لكي نضمن اطارا معقولا وعلى قدر

يحتاج جسمنا الى راحة في فترات النهار لذلك يلجأ الانسان الى النوم خلال فترات الظهيرة، ودماع الانسان اهم هذه الاجزاء التي تحتاج الى الراحة والاسترخاء لكي تعود وتعمل بشكل صحيح ومرن ..
فقلة النوم تعود بأثار سلبية على جميع اجزاء الانسان فيؤثر على عمله فيفقد في بادئ الامر على تركيز الانسان ويقلل من نسبة انتباهه فتفوته الكثير من الاشياء ويفقد تركيزه و تسبب قلة النوم النسيان ايضا كنسيان اماكن الاشياء واسماء ونسيان الكلمات اثناء الحديث او الخطأ في نطقها اما الغضب والاعصاب المشدودة و الهلوسة احدي علامات عدم اخذ الانسان حصته الكافية من النوم، ويصبح الدماغ اي بعض الاحيان لايفرق بين الواقع والخيال ..
كما و تؤدي قلة النوم الى زيادة في شهية الانسان فيصبح الانسان اكثر رغبة في الطعام و أيضا تباطؤ في عمل الامعاء وكسلها

ماذا يحصل للدماغ من دون نوم



عباد (حب) الشمس خافض لكولسترول الدم

الشيخوخة إما فيتامين(D) مهم لصحة الأسنان وعظام الجسم ولفيتامين E الذي يعتبر من الفيتامينات المهمة ويحافظ على الجلد وعلى القدرة على الإخصاب.
٤- استعمال مغلي بذور عباد الشمس كطارد لديدان الأمعاء.
٥- تستخدم بذور عباد الشمس كمدررات للبول.

نبته عبادة الشمس صاحبة ازهارها الشعاعية التي تدور مع الشمس أينما دارت ومن اجل هذا سميت بـ دوار الشمس وهي من نباتات الزينة وتسمى بذور مكسرات الفقراء، استعمل الأطباء قديماً بذور عباد الشمس علاج الملاريا، تعد بذور عباد الشمس من أهم الواجبات الخفيفة لما تحتوي من مواد ضرورية لحصة الجسم وهي كالآتي:-

١- تحتوي بذور عباد الشمس على الأحماض الدهنية الأساسية ومعظمها غير مشبعة فتساهم في تخفيض كولسترول الدم ومانع لتصلب الشرايين وبهذا يعمل على علاج ارتفاع ضغط الدم ويقلل من أحداث الجلطة القلبية ويفضل تناول ٣٠-٧٠ غراما يوميا من بذور عباد الشمس قبل الإغشاء ويفضل البذور الطازجة وليس المملحة.
٢- بذور عباد الشمس تعمل على تقليل نسبة حدوث الإصابة بسرطان الرئة لما يحويه من عناصر معدنية مهمة.
٣- تستخدم بذور عباد الشمس في تقوية الجهاز المناعي للجسم لاحتوائها على مجموعة من الفيتامينات وأهمها فيتامين (A, D, E) (حيث إن فيتامين (A) يعمل على تحسين البصر ويقلل من نسبة الإصابة للعشو الليلي ويقوم على تغذية الجلد يقلل علامات ظهور



(القرب الى الله) السعادة الحقيقية..

ابتهاج ابوصبيح

ودوام ذكره ولزوم الطريق المستقيم لأنها دائمة فى الدنيا والآخرة. ثانياً: السعادة الوهمية: هى كل سعادة يبحث عنها الانسان فى غير طريق الله أو بعيداً عن منهجه، فمن الناس من يظن أن السعادة فى المال والبنين ومنهم من يظن أن السعادة فى المناصب الاجتماعية ومنهم من يظن أن السعادة فى الشهرة والنساء والقصور وغيرها من الامور التي يعتقد الناس أن سعادتهم فيها انما هي زهرة الحياة الدنيا لكنها ليست هي سبب سعادة الانسان ان لم تتوج بمفهوم الاستخلاف فيها من قبل صاحبها، وانها قد تكون سبب شقائه وبؤسه فصاحب المال في ارق دائم على جمعه وحراسته وزياته وصاحب المنصب والجاه في خوف مستمر من فقدانه والأزواج والأبناء قد يحتضنهم الانسان ويكونوا له اعدائه.

صحيح أن هذه الأمور تسعد الانسان ولكنها قد تجعله يبتعد عن طريق الله أو يحكم بغير ما أنزل الله أو يتقلب فى النعمة و ينسى المنعم، وإذا كان الانسان يقظاً و لم تغره هذه الأشياء و لم تسهه ذكر ربه فانه يسعد بها في حياته وعند الموت تُسلب منه فهي سعادة غير دائمة.

مسميات السعادة تختلف عند الانسان: فمنهم من يراها في الايمان والعمل الصالح والإحسان الى عباد الله سبحانه وتعداد نعمه وشكرها وطلب العلم وجهاد النفس وحسن الخلق والكسب الحلال وبذل المال في وجوه الخير او في عيون طفل بريء او مقارعة الاعداء او في الرباط على الثغور او ادخال السرور على قلب يتيم او مسكين او مريض و مسح دموع مهموم او مكروب والى اخره.

ونستنتج ان السعادة هي عندما تشعر بأن الله راضٍ عنك وان يجعلك عز وجل ترضى بالقدر الذي تواجهه وبالحياة التي تعيشها حتى ولو كانت حياة صعبة مليئة بالأحزان والمصاعب والذكريات الاليمية، فليس من السهل ابدا ان تتكيف مع الحياة وان ترضى وتقتنع بها، ونرى ان الانسان الذي يحقق ذلك قد حصل على السعادة الحقيقية لأنه بذلك قد فوض امره الى الله عز وجل وتوكل عليه في حياته كلها وبذلك سينال رضا الله وعونه ان شاء الله تعالى لان هناك أشياء كثيرة يرى فيها الإنسان أسباباً للسعادة، لكن السعادة الحقيقية تكمن في أن يكون قلب الإنسان عامراً بحب الله سبحانه وتعالى فيعيش المرء براحة وطمأنينة ورضا وقناعة، فلا يلتفت كثيراً للأشياء المادية، لأن السعادة الحقيقية هي راحة البال وطاعة الرحمن.

ان سعادة الانسان في الحقيقة ليست في المتع والملاذات الدنيوية ولكن السعادة الحقيقية هي التي يشعر بها الانسان بقربه من الله عز وجل وفنائته في ذات الله جل وعلا، هو شعور الانسان دائماً عما يقول و يفعل وعن نفسه ككل مما يولد عنده شعور بالبهجة و الطمأنينة وهو شيء محسوس و ليس ملموس ويجب ان تكون السعادة التي نعيشها هي السعادة الروحانية الكاملة التي تبعث الأمل والرضا، وتثمر السكينة والاطمئنان، وتحقق الامن النفسي والروحي للإنسان، فيحيا سعيداً هانئاً آمناً مطمئناً، فالإنسان السعيد هو الذي ينسجم مع قناعاته ويرى نفسه هدفا يسعى اليه فيعيش حالة السعادة اثناء سيره الى الهدف المقصود وكلما زاد قرباً منه كلما زاد نشوة وسعادة والدليل على ذلك امامنا الحسين (عليه السلام) يوم عاشوراء (كلما اشتد عليه البلاء اشرق لونه الشريف)

يجب علينا ان نتعرف على نوعي السعادة وهما:

أولاً: السعادة الحقيقية: هي السعادة المصاحبة للإنسان في دنياه و آخراه والتي تبعث الإطمئنان في النفس، وهو أمر غير مرئي لكن يحسّه الإنسان في أعماقه. وتحصيل السعادة له مراحل، ومن يصمم على تحصيلها لا شك يوفق لذلك لأنها تتحصر في معنى واحد وهو الرضا بما قسمه الله تعالى، وشكر الله سبحانه على كل حال.

وان الدنيا فيها إمكانيات كثيرة كالمال والعلم والجاه والمنصب، ولكن السعادة لا تحصل بهذه الأمور فقط، بل إن سعادة الإنسان تتحصر في أمر واحد وهو أن يقنع ويرضى بحياته وبما قسم الله تعالى له، وأن يشكر الله تعالى على كل حال، وهذا ما صرح به القرآن الكريم والأدعية الشريفة والروايات الواردة عن أهل البيت صلوات الله عليهم، ومن يقنع ويرضى بما قسم الله له سوف ينجو من كثير من المشاكل، ولا تصيبه الأمراض النفسية الخطيرة، ولا يقتل نفسه ولا يتعدى على الآخرين أو يقتلهم. ونستدل من الشعر المنسوب إلى مولانا الإمام أمير المؤمنين صلوات الله عليه:

دواؤك فيك وما تشعر ودواؤك منك وما تنتظر

لا شك أن الرضا بما قسم الله تعالى ليس معناه أن لا يسعى الإنسان في رفع مشاكله أو سدّ نواقص حياته، بل عليه مع ذلك أن يكون راضياً بما قسمه الله عز وجل له. هذه هي السعادة الحقيقية في القرب من المولى

فوائد الجرجير للشعر والبشرة

الجرجير من النباتات الخضراء المعروفة قديماً وقد عرف بفوائده العديدة، فقد عرف المصريون القدماء فوائد الجرجير واعدوه محفزاً لنشاط وحيوية الجسم. يحتوي الجرجير على مجموعة كبيرة من المركبات النباتية المهمة للحفاظ على صحة الجلد، لاسيما فيتامين A الذي يأتي من البيتا كاروتين وفيتامين H. فهذه المركبات تعمل على حماية البشرة والوجه من ضرر أشعة الشمس. وتعمل أيضاً على الوقاية من شيخوخة البشرة وما يصاحبها من أعراض مثل تجاعيد الوجه وتعدّد هذه المركبات أيضاً مركبات مضادة للأكسدة لذلك فهي تعمل على حماية البشرة من الشقوق الحرة.

وله فوائد عدة أيضاً من ضمنها يعمل على منع تساقط الشعر ويعالج قشرة الرأس. نظراً لغناه بالكبريت والحديد والزنك وفيتامين A. ويتم الحصول على أفضل النتائج من خلال تدليك الرأس بعصير الجرجير

فالتغذية الحيوية للمعادن الموجودة في الجرجير تساعد على تحسين فروة الرأس وكذلك صحة الشعر. إذ ان استخدام مقدار من الجرجير في نظامنا الغذائي اليومي قد يساعد على تطهير الدم وكذلك منع فقدان الشعر، ويمنع ظهور القشرة في فروة الرأس، والتي بالتالي تساعد الشعر ليصبح انعم واطول .



رسول الله (صلى الله عليه وآله) على لسان الغرب

زينب عباس

قال العالم الأمريكي مايكل هارت:

(إن محمداً كان الرجل الوحيد في التاريخ الذي نجح بشكل أسمر وأبرز في كلا المستويين الديني والديني .. إن هذا الاتحاد الفريد الذي لا نظير له للتأثير الديني والديني معاً يخوله أن يعتبر أعظم شخصية ذات تأثير في تاريخ البشرية.

قال الكاتب المسرحي البريطاني جورج برنارد شو:

هو من رفض أن يكون أداة لتشويه صورة الرسول "صلى الله عليه وسلم" عندما طلب منه بعضهم أن يمسرح حياة النبي حيث جاء رفضه قاطعاً. ومما قاله عن الإسلام ورسوله: "قرأت حياة رسول الإسلام جيداً، مرات ومرات لم أجد فيها إلا الخلق كما يجب أن يكون، وأصبح أضع محمداً في مصاف بل على قمم المصاف من الرجال الذين يجب أن يتبعوا.

قال برتراند راسل أحد فلاسفة بريطانيا الكبار والحاصل على جائزة نوبل للسلام

(لقد قرأت عن الإسلام ونبي الإسلام فوجدت أنه دين جاء ليصبح دين العالم والإنسانية، فالتعاليم التي جاء بها محمد والتي حفل بها (كتابه) مازلتا نبحت وتعلق بذرات منها وننال أعلى الجوائز من أجلها)

وقال الأديب الروسي ليو تولستوي:

(لا يوجد نبي حظي باحترام أعدائه سوى النبي محمد مما جعل الكثرة من الأعداء يدخلون الإسلام)

وقال المستشرق الكندي الدكتور زويمر الكندي في كتابه (الشرق وعادات) (إن محمداً كان ولا شك من أعظم القادة المسلمين الدينين، ويصدق عليه القول أيضاً بأنه كان مصلحاً قديراً وبلغياً فصيحاً وجريئاً مغواراً، ومفكراً عظيماً، ولا يجوز أن ينسب إليه ما يناه في هذه الصفات، وهذا قرآنه الذي جاء به وتاريخه

يشهدان بصحة هذا الادعاء)

وقال مايكل هارت في كتابه مئة رجل من التاريخ:

إن اختياري محمداً، ليكون الأول في أهم وأعظم رجال التاريخ، قد يدهش القراء، ولكنه الرجل الوحيد في التاريخ كله الذي نجح

أعلى نجاح على المستويين: الديني والديني.

فهناك رُسل وأنبياء وحكماء بدأوا رسالات عظيمة، ولكنهم ماتوا دون إتمامها، كالمسيح في المسيحية، أو شاركهم فيها غيرهم، أو سبقهم إليهم سواهم، كموسى في اليهودية، ولكن محمداً هو الوحيد الذي أتم رسالته الدينية، وتحدت أحكامها، وآمنت بها شعوب بأسرها في حياته.

ولأنه أقام جانب الدين دولة جديدة، فإنه في هذا المجال الديني أيضاً، وحّد القبائل في شعب، والشعوب في أمة، ووضع لها كل أسس حياتها، ورسم أمور دنياها، ووضعها في موضع الانطلاق إلى العالم. أيضاً في حياته، فهو الذي بدأ الرسالة الدينية والدينية، وأتمها.

فوائد الحرمل

ندى عبد الحسن

الحرمل يبعد الشياطين عن البيت ويقرب الملائكة وتحل البركة والرزق في البيت إذن الله تعالى .

جاء عن النبي صلى الله عليه وآله قال : مَنْ شَرِبَ الْحَرْمَلَ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا كُلَّ يَوْمٍ مَثَلًا لَأَسْتَبَارَ الْحِكْمَةَ فِي قَلْبِهِ وَ عَوْفِي مِنْ اثْنَيْنِ وَ سَبْعِينَ دَاءً أَهْوَنُهُ الْجَذَامُ.

وورد عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام قال : ما من شجرة حرمل نبتت إلا ومعها ملائكة يحرسونها حتى تصل إلى من وصلت وفي أصل الحرمل سيرة وفي فرعها شفاء من اثنين و سبعين داء.

ويبخر لحرمل هن طريق أخذ كمية منه ويوضع عليه قليل من الملح

و(افضل) أن يقرأ عليه سورتي الفاتحة والاخلاص سبع مرات ثم يوضع على الفحم ويبخر الدار به وتقرأ في هذه الأثناء آية الكرسي أو المعوذتين والصلاة على محمد وآله الطيبين الطاهرين.. لإتمام الفائدة.

الدلال وأثره في نفسية الطفل

نعيمه كاظم

قد تتسأل بعض الامهات: هل سينجح الاسلوب الصارم والتعامل الخشن والحاد مع الطفل في أبعاد شخصيته من حالة الميعوعه والدلال المفرط وإضفاء طابع الجد والوقار عليها؟ وهل ترك الطفل يستمر في البكاء -على سبيل المثال - أو عدم هزه في المهد وعدم الرضوخ الى طلباته المستمرة ستبعده عن حالة الدلال وآثارها السلبية؟.

يجيب المختصين بالنفي ويعطوا هذا الجواب كون الطفل حتى السنة الاولى من عمره يبكي لأنه يشعر بحاجه حقيقة الى شيء ما وهو لا يملك وسيلة أخرى لتبنيه والديه الى طلباته واحتياجاته غير البكاء في حين لازال الشعور بالدلال لم ينم بعد.

أما بعد السنة الاولى فيشعر الطفل الذي يجد تلبية دائمة لرغباته في نهاية المطاف بأنه متعلق بأمه تعلقا مفرطا ولا يقبل منها أي رفض أو عدم استجابة ويصبح معتمدا عليها. ولا يقدر أن يكون مستقلا عنها. وتتمو هذه العوامل لدى الطفل بالتدرج خاصة إذا بقي والداه يحققان له نزواته ويلبيان طلباته ويستجيبان لرغباته. ولا سيما عندما يكون هو الطفل الوحيد لوالديه. أو إذا أنجباه بعد فترة طويلة من الانتظار أو عدم الانجاب.

ومن الطبيعي فان الابوين الذين يوليان أهتمامهما كله للطفل



ويحاولان عدم حرمانه من أي شيء فأنهما سيصلان بالطفل الى مرحلة فرض وجودهما عليه بصورة مستمرة. وبعد ذلك عندما يبتعدان عنه ينتابه شعور بالهجر والمباعدة وهو ما يورثه إحساسا بالقلق وعدم الاطمئنان والى الحقد والكراهية - في بعض الحالات - فيميل آنذاك الى المضايقة والتشكي.

والدلال في معظم الاحوال لا يفسد الطفل إذا كان هذا الطفل يتلقى في أثناء الحياة اليومية القدر المناسب من الحنان والاهتمام والتعاون. لكن بشرط أن يترك وشأنه لفترات معينة من الزمن وزبدة القول أن الطفل بحاجة الى الانس والحنان قبل كل شيء. لكن ينبغي أن يتاح له المجال ليكتسب استقلاله الذاتي. ففي ذلك يتمثل النمو المتوازن الحقيقي له. وربما كان هذا هو الطريق الوحيد لتوازنه. ومن دون هذا التوازن تبرز عيوب التربية ومن الله التوفيق

غسل الصحون يقلل من التوتر ويحسن المزاج عند المرأة

ابتهاال عباس

لذا يعد غسل الصحون من الأمور التي تحتاج إلى تركيز ، بالإضافة إلى المجهود البدني مما يقلل من إفراز هرمون القلق ويساعد على الشعور بالاسترخاء وكما أن الوقوف يساعد على تنظيم عملية التنفس وكلها عوامل تعمل على تصفية الذهن. وأوضح علميا أن ٣٠ ٪ من السيدات اللاتي يغسلن الأطباق قبل النوم بساعتين يمتعن بنوم أفضل وكما أجرى الباحثون ابحاثهم على ٥١ طالبة وجدوا ان غسل الصحون قد ساهم بصورة كبيرة بلغت ٢٧٪ في الحد من الشعور بالعصبية وزيادة الهامهن العقلي بنسبة بلغت ٢٥٪

ان الكثير من النساء تستاء عند قيامهن بغسل الصحون او الاواني (المواعين) وتنظيفها وفي بعض الاحيان تؤدي الى حدوث مشكلة في البيت او قد ينشب الشجار حول من يقوم بمهمة غسل هذه الصحون لو تعلم المرأة ان غسل الأطباق وأدوات المطبخ تقضي على التوتر والقلق عندها ويعمل على تحسين حالتها النفسية بشكل كبير ويقلل من خطر الإصابة بالاكتئاب وكما يقلل الشعور بالمشاعر السلبية ويساهم في زيادة الايجابية

وعندما تقوم الزوجة بهذه الاعمال برضا وقبول وحب فهي تفعل ذلك من اجل الزوج والأبناء وتبتغي من هذا كل الاجر والثواب من الله عز وجل وكذلك قيامها بهذه الاعمال يخفف من الضغوط النفسية وتبعاتها من الضغط والسكر ويقلل في المشاكل الاخرى بشكل كبير ويروح عن النفس ويساهم في التخلص من الاجهاد النفسي والمعنوي لان تكرار الحركات اثناء العمل يساعد على الشعور بالارتياح وهناك علاقة مباشرة بين تلك الحركات والانفراج في الخلايا العصبية والدماعية لأنه يؤدي إلي تطويق الأفكار المجهدة وانحسار التفكير بالأحداث المؤترة.

واثبتت الدراسات العلمية ان النساء يشعرن بمزاج عال وحالة معنوية مرتفعة بعد اداء هذا الواجب المنزلي لان العلاقة بين العمل المنزلي والاسترخاء النفسي للنساء تكمن في محاولة الخروج من الدائرة المغلقة التي يدخلن فيها نتيجة تولد شعور القلق لديهن ويتم كسر هذه الدائرة بعمل ايجابي وبالرغم من أن عملية غسل الأطباق عملية آلية فأنها مفيدة ويمكن اعتبار غسل الصحون أحد الممارسات التأملية ، التي تعمل على إفراغ العقل والتركيز على اللحظة الحاضرة





24 ساعة
بث مباشر

قسم الاعلام في العتبة العلوية المقدسة

Direct broadcast 24 hours

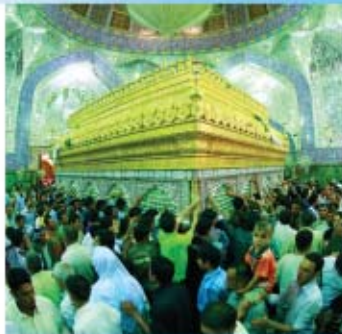


تغطية النشاطات
الفكرية والثقافية

من العتبة العلوية المقدسة

تغطية مراسم
الزيارة والعبادة

من العتبة العلوية المقدسة



الخدمة متاحة للقنوات الفضائية كافة
شبكة الامام علي عليه السلام imamali-a.com

علوم وتكنولوجيا

إعداد:

المهندس فلاح الصراف

اكتشاف أقدم مرصد حجري
في تاريخ البشر على الأرض

العلماء يبتكرون طريقة للإفادة من
تلوث الهواء

القطار الصيني «ماجليف» يصل إلى
سرعة ٦٠٠ كلم/ساعة

الذكاء الاصطناعي.. قاضي المستقبل

إطلاق أول قطار «صديق للبيئة» في
العالم

حل سحري لمعاناة المحرومين من الكهرباء..
مصابيح القوارير البلاستيكية

علماء يحلون لغز مثلث برمودا

مشروع يهدف لإنهاء «غموض» الأدوية
العشبية

هل يشهد المستقبل القريب بشرا خارقين؟



اكتشاف أقدم مرصد حجري في تاريخ البشر على الأرض



ويلتشير في جنوب غرب إنجلترا في أواخر العصر الحجري وأوائل العصر البرونزي منذ ٤-٥ آلاف سنة. ويبلغ وزن أضخم صخور النصب البريطاني ٣٠-٤٠ طناً. وبقيت الغاية من إقامة هذا النصب غير معروفة بشكل نهائي حتى الآن.

أوردت صحيفة «ذي غارديان» البريطانية أن علماء جيولوجيين استطاعوا تحديد عمر النظرير الأسترالي لنصب ستونهنج البريطاني الشهير واتضح لهم أن النصب الأسترالي أقدم من نظيره بأكثر من ضعفين.

كما وجد العلماء هناك أشياء تعزو إلى موقع سكن الإنسان القديم بالقرب من النصب مباشرة مما يدل على أن النشاط الزراعي بدأ القديما بممارسته لنحو ١٢ ألف سنة خلت.

وعلى ما يبدو يمكن اعتبار النصب الأسترالي أقدم مرصد حجري مكتشف على كوكبنا. وتسمح نقاطه الهندسية بتحديد مواعيد اعتدال الليل والنهار والانقلاب الشمسي في الصيف والشتاء.

والنصب الأسترالي عبارة عن عدد من الصخور البازلتية التي تشكل دائرة على الأرض. ويساوي ارتفاع هذه الصخور مترا واحدا تقريبا. ويقع النصب في موقع عاش سكان أستراليا الأصليين فيه على بعد ٤٥ كيلومترا غربي ملبورن.

وقد شيد نصب ستونهنج البريطاني في سهل سليسبري بمقاطعة

العلماء يبتكرون طريقة للإفادة من تلوث الهواء



ولم تكن هذه أول محاولة لتحويل ثاني أكسيد الكربون إلى منتج مفيد يمكن استخدامه، حيث كشف الباحثون حول العالم عن وسائل لتحويله إلى مواد مفيدة مثل الميثانول والفورمات والوقود الهيدروكربوني.

ويوجد فريق من الباحثين في أيسلندا يحاول تحويل ثاني أكسيد الكربون إلى صخرة صلبة يمكن دفنها ونسيانها.

وأوضح الباحثون أنهم تمكنوا من تحقيق هذه النتيجة نظرا لسهولة التلاعب بالبنية النانوية للمادة المحفزة من أجل الحصول على النتائج المرجوة. ويقول فريق البحث إن من الممكن استخدام هذه المادة على المستوى الصناعي، علما أنها مصنوعة من مواد غير مكلفة ويمكن أن تعمل في درجة حرارة الغرفة مع متطلبات متواضعة من الكهرباء.

تمكن العلماء من معرفة كيفية تحويل ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي إلى وقود، وربما يكون هذا الإنجاز بداية حقيقية لتغيير العالم بكل ما للكلمة من معنى.

ففي الشهر الماضي، وصلت نسبة غاز ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي إلى أعلى مستويات لها خلال ٤ سنوات. وهذا يعني أننا لن نكون قادرين على تخفيض هذه النسبة إلى المستويات الآمنة مرة أخرى.

ولكن طور الباحثون تقنية جديدة يمكن أن تسهم في تحويل ثاني أكسيد الكربون إلى مصدر للوقود، وقال آدم روندينون، الباحث المشارك من مختبر أوك ريدج الوطني للطاقة في الولايات المتحدة: "لقد اكتشفنا عن طريق الصدفة فعالية استخدام المادة المحفزة أو المسرعة للتفاعل الكيميائي، ونحن نعمل على دراسة الخطوة الأولى حاليا في هذا المجال".

ويعمل آدم وزملاؤه على تجميع مادة محفزة باستخدام الكربون والنحاس والنيتروجين، وتطبيق تيار كهربائي بقوة ١,٢ فولت بحيث تحول المادة المحفزة محلول ثاني أكسيد الكربون في الماء إلى مادة الإيثانول.

وكانت النتيجة مفاجئة لأسباب عدة: أولا لأن العملية تمت من خلال استخدام كمية قليلة من الكهرباء، وثانيا لأنها تم الحصول على قدر كاف من مادة الإيثانول. وأوضح الباحثون أن هذا النوع من ردة الفعل الكهروكيميائية عادة ما يحصل في مزيج من عدة مكونات مختلفة بكميات صغيرة، مثل غاز الميثان والإيثيلين والكربون.

بدلا من ذلك، حصل فريق البحث على كميات قابلة للاستخدام من الإيثانول، حيث تحتاج الولايات المتحدة إلى مليارات الغالونات منه كل عام لإضافته إلى البنزين.

الذكاء الاصطناعي.. قاضي المستقبل



حالات الانتهاك وعدم الانتهاك لكي يقوم برنامج الذكاء الاصطناعي بتحليلها والتعلم منها. وأظهرت النتائج أن البرنامج تمكن من تصنيف القضايا على أنها «انتهاك» أو «عدم انتهاك» للقوانين من دون أي تحيز. وكانت الدراسات السابقة تستند إلى طبيعة الجريمة أو الموقف السياسي لكل قاض، لذلك فإن هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها توقع الأحكام عن طريق تحليل النصوص.

زعمت دراسة جديدة انه تم تطوير برنامج ذكاء اصطناعي يمكنه التنبؤ بأحكام القضايا المنظور فيها أمام المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان بدقة بلغت ٧٩٪. واعتمدت هذه التكنولوجيا في توقع النتائج على خوارزمية التعلم الآلي على تحليل النصوص، وقد تم إجراء التجارب من قبل باحثين من جامعة كوليدج لندن وشيفيلد وبسلفانيا. وقال نيكولوس اليتراس، الأستاذ المشرف على الدراسة في جامعة كوليدج لندن إن هذه التجارب لا تعني استبدال الذكاء الاصطناعي بالقضاة أو المحامين وإنما يمكنها المساعدة على تسريع تحديد الأحكام المتعلقة ببعض القضايا. واعتمد الباحثون في دراستهم على مجموعة بيانات باللغة الانجليزية لـ ٥٨٤ قضية تتعلق بالمواد ٣ و٦ و٨ من الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان، وتم تطبيق برنامج الذكاء الاصطناعي على هذه البنود. ولمنع التحيز وسوء التعلم، اختار الباحثون عددا متساويا من

القطار الصيني «ماجليف» يصل إلى سرعة ٦٠٠ كلم/ساعة



تعد شركة "سي آر سي سي" الصينية واحدة من أكبر الشركات المصنعة للقطارات السريعة والسكك الحديدية في العالم. وأعلنت الشركة مؤخرا عن العمل على صنع نوع جديد من قطارات ماجليف التي ستصل سرعتها إلى ٦٠٠ كلم / ساعة. هذا وخصصت أكبر شركة صينية لسكك الحديد مليار يوان لإنشاء أول شركة نقل مغناطيسي معلق هو "الماجليف" في البلاد، مما يسرع عملية تصنيع الصين وإنشاء البنية التحتية التجارية للماجليف فيها.

الصين تعمل على تطوير قطار الماجليف المنخفض والمتوسط السرعة ليسافر بسرعة ٢٠٠ كيلومتر/ساعة وقطار الماجليف الفائق السرعة الذي يسير بسرعة ٦٠٠ كيلومتر/ساعة استناداً إلى استغلال التكنولوجيا المحلية الأصلية الى جانب بدء البحث في القطارات الأنبوبية التي تبلغ سرعتها ٤٠٠٠ كيلومتر/ساعة. ويعد اكسبرس الماجليف "تشانغشا" بمقاطعة هونان وسط الصين أول خط ماجليف بُني على أساس التكنولوجيا المحلية. ويمتد الخط على طول ١٨,٥٥ كيلومترا وتستغرق الرحلة عبره ١٩,٥ دقيقة.

وقد أسست شركة "سي آر سي سي" المحدودة شركتها الفرعية تحت أسم "الشركة المحدودة لبناء واستثمار نقل الماجليف بسكك الحديد الصينية" (سي آر ام تي) في مدينة ووهان بمقاطعة هوبي وسط الصين، كما ستقوم بالبحوث في مجال تكنولوجيا الماجليف لنقل الركاب والبضائع، إلى جانب التخطيط والإدارة والبناء والاستثمار في مشاريع الماجليف. وقال تشيان تشينغ تشوان، الباحث في الأكاديمية الصينية للهندسة وأستاذ جامعة جنوب شمال جياوتونغ، إن

إطلاق أول قطار «صديق للبيئة» في العالم



تتجه ألمانيا إلى إطلاق أول قطار ركاب هيدروجيني صديق للبيئة في العالم، لا ينفث أي انبعاثات مضرّة في الجو، خلال السنة المقبلة. وتولت الشركة الفرنسية العملاقة "ألستوم" إنجاز القطار "النظيف"، بتكلفة ناهزت ثمانية ملايين يورو، وتم تقديمه في معرض بيرلين، سبتمبر الماضي. ويصدر القطار مستوى منخفضا جدا من الضجيج، جراء الحركة، ويتزود بهيدروجين يخزن في أنبوب أعلاه، ويتحرك بفعل تفاعل كيميائي للهيدروجين مع أكسجين توليد ذرات الماء. وتتيح الطاقة التي يمكن توليدها في القطار، السير لمسافة تتراوح ما بين ٦٠٠ و ٨٠٠ كيلومتر، بسرعة ١٤٠ كيلومترا في الساعة.

تقنية رائدة قد تشغل الأجهزة الالكترونية سنوات دون بطارية

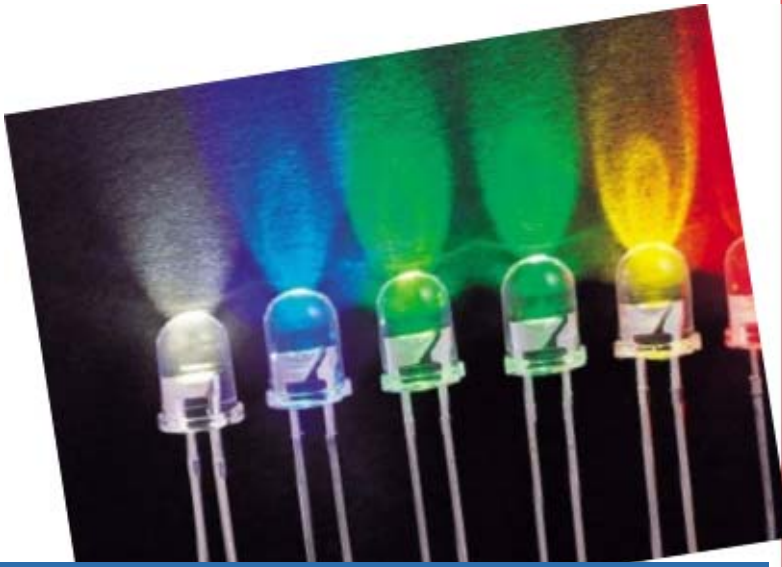


التصميم الجديد، تمكن الباحثون من فصل الأقطاب لجعلها تعمل بشكل مستقل بعضها عن بعض. ووفقا لقسم كامبريدج للهندسة Arokia Nathan، يمكن استخدام التصميم الجديد في مختلف واجهات أجهزة الاستشعار والأجهزة التي لا تتطلب سوى كمية قليلة من الطاقة الكهربائية. وترى الأستاذة جيهان أماراتونجا، رئيسة قسم الالكترونيات في قسم الهندسة بجامعة كامبريدج أن من الممكن استخدام الترانزستور الجديد في المزيد من الالكترونيات القادرة على الاستفادة من الطاقة في البيئة المحيطة بها

في ظل كون الأجهزة الالكترونية تحقق تطورا ملحوظا يوما بعد يوم، فإن الأساليب التقليدية المعتمدة في تصنيع المكونات الكهربائية أصبحت غير مجدية. وتكمن المشكلة في حقيقة أن النظم الحالية تتطلب بطارية ومكونات ضخمة جدا، وبالرغم من ذلك يمكن تغيير هذا الواقع في الوقت الذي صمم فيه مهندسون من جامعة كامبريدج ترانزستورا منخفض الطاقة، حيث يمكن تشغيله لفترة طويلة دون الحاجة إلى مصدر للطاقة. وتعمل الترانزستورات في الأساس بنظام يشبه "الصبور"، فعند تشغيل الترانزستور تتدفق الكهرباء وفي حال إيقاف عمله يتوقف التدفق. وعندما يكون الترانزستور متوقفا عن العمل فإن جزءا من التيار الكهربائي يستمر في التدفق، وقد استغل المهندسون هذا التيار من أجل تشغيل الترانزستورات الجديدة.

وتستطيع الترانزستورات الجديدة تجميع الطاقة من البيئة المحيطة، مما يسمح للبطارية بالعمل لفترة أطول. وقال الدكتور سونغسيك لي من قسم الهندسة: "يمكن إنتاج التصميم الجديد في ظروف انخفاض الحرارة، كما يمكن أن يكون مطبقا على مواد مثل الزجاج والورق والبلاستيك".

ويستخدم الترانزستور الجديد أيضا خصائص مثل حواجز اسكوتكي 'Schottky barrier' لتصميم ترانزستورات أصغر حجما، فلم يكن بالإمكان تصنيع تصاميم أصغر للترانزستور بعد تصميم أصغر ترانزستور مع مزيد من الأقطاب الكهربائية المؤثر بعضها على بعض، مما تسبب في تعطل عمل الترانزستور. ولكن مع استخدام ميزة 'Schottky barrier' في



إختراع

أجهزة بديلة لأضواء LED

قام علماء الكيمياء الصينيون بتخليق جزيئات عضوية تضيء في الظلام. وهم يعتقدون أن المواد المصنعة بناءً على تلك الجزيئات ستحل محل أضواء LED الكلاسيكية.

وقد نشرت مجلة "Eurek-Alert" مقالا في هذا الموضوع جاء فيه أن العلماء قاموا بتخليق ٥ جزيئات عطرية تحتوي على مادة الكربونيل من شأنها إشعاع الضوء الفسفوري خلال فترة لا تزيد عن ٢٣٠ ميلي ثانية في ظروف مسكن عادي. ويمكن أن يتغير لون الإضاءة من الأزرق إلى البرتقالي والأحمر.

يذكر أن فاعلية تلك الجزيئات المضيئة أكبر مما هي عليه أضواء LED. وقد تمكن العلماء من تخليق تلك الجزيئات بواسطة النمذجة الكمبيوترية التي سمحت لهم بحل مشكلة الإشعاع الضوئي في ظروف درجات الحرارة المنزلية.

ويعتزم العلماء فيما بعد زيادة فترة إضاءة تلك الجزيئات لغاية ثانية واحدة وتصميم مستشعرات مختلفة باستخدام هذه التكنولوجيا.

حل سحري لمعاناة المحرومين من الكهرباء مصابيح القوارير البلاستيكية



يواجه أكثر من ١,٥ مليار شخص بشكل يومي مشاكل الحصول على الكهرباء بسبب عدم وصولها إلى المناطق النائية أو جراء الكوارث الطبيعية التي ينجم عنها البقاء في الظلام لأيام عدة.

ومن أجل ذلك ابتكر إيلس دياز مصابيح مصنوعة من القوارير البلاستيكية يمكنها توفير الضوء بالاعتماد على الطاقة الشمسية ويحمل المشروع اسم "Liter of Light". تقوم فكرة المشروع على ملء القوارير بالماء ومسحوق التبييض أو القَصْر bleach؛ ومسحوق القصر هو مسحوق أبيض كيميائي يُستخدم في إزالة الألوان أو تخفيفها. (القَصْر: المبيض للشباب) ويمنع ظهور الطحالب في الماء. ثم يتم تثبيت الزجاجات على أسطح المنازل حيث تعمل كمرآة عاكسة للضوء بزاوية ٣٦٠ درجة وتكون بذلك مثل المصابيح العادية خلال فترة النهار، وتوفر هذه العملية ما بين ١٠ و١٥ دولاراً في الشهر لسكان القرى بفضل الاستغناء عن الشموع أو مصابيح الكيروسين.

سنغافورة تبدأ تجريب الحافلات ذاتية القيادة

ولم تحدد الهيئة متى ستبدأ التجربة. وفي وقت سابق هذا الأسبوع قالت سنغافورة إنها ستسعى للحصول على معلومات من قطاع صناعة السيارات والمعاهد البحثية بشأن الاستخدامات المحتملة للمركبات ذاتية القيادة في تنظيف الشوارع وجمع القمامة.



وقعت سنغافورة اتفاقاً الأربعاء، لبدء تجربة الحافلات ذاتية القيادة، فيما تسعى البلاد للنهوض برؤيتها لاستخدام هذا النوع من التكنولوجيا للمساعدة في التعامل مع تحديات نقص الأراضي والعمالة.

وتشجع الدول في مختلف أنحاء العالم على تطوير مثل هذه التقنيات، وتأمل سنغافورة ذات الكثافة السكانية العالية أن تشجع المركبات ذاتية القيادة السكان على استخدام وسائل النقل العام.

وقالت هيئة النقل عبر موقع فيسبوك "يقولون إن الأحلام الكبيرة تولد صغيرة لذا فنحن نتعاون مع جامعة نانيانج التكنولوجية لتجربة الحافلات ذاتية القيادة وسنبدأ بحافلتين هجينتين تعملان بالكهرباء."

وتأمل هيئة النقل البري أن تقوم بتركيب أجهزة استشعار في كل الحافلات الموجودة حالياً في الخدمة، وأن تطور نظاماً للقيادة الذاتية يمكنه أن يتعامل بكفاءة مع حركة المرور وأحوال الطقس في سنغافورة.

علماء يحلون لغز مثلث برمودا



وقال خبير الأرصاد الجوية راندي سيرهيني إن هذا النوع من السحب الذي يتشكل فوق المحيط هو جوهر "القنابل الهوائية"، مشيراً إلى أنها غريبة الشكل ولا توجد في مكان آخر. وبإمكان هذه "القنابل الهوائية" خلق انفجارات هائلة يمكنها قلب السفن وتحطيم الطائرات، ويعتقد الباحثون أن هذه الظواهر الطبيعية هي السر وراء غموض مثلث برمودا. كما حلل الباحثون صوراً من وكالة ناسا الفضائية ورصدوا الغيوم سداسية الشكل على مساحة تتراوح بين ٣٢- ٨٨ كيلومتراً مربعاً، على بعد حوالي ٢٤٠ كيلومتراً قبالة سواحل ولاية فلوريدا.

قال العلماء إن هذه الغيوم السداسية تخلق رياحاً تبلغ سرعتها ١٠٦ كيلومترات في الساعة التي تُكوّن ما تسمى بـ"القنابل الهوائية" (air bombs) التي تفرق السفن وتسقط الطائرات. ويقع مثلث برمودا في منطقة بالمحيط تحدها كل من ولاية فلوريدا وجزيرة برمودا وإقليم بورتوريكو، واشتهرت المنطقة لأول مرة في عام ١٩٥٠ عندما نشرت مجلة أسوشيتد برس مقالة إدوارد فان وينكل جونز عن اختفاء الرحلة الجوية رقم ١٩، ثم توالت الأخبار عن فقدان العديد من الطائرات والسفن في ذلك المثلث الغامض، وبدأت بعد ذلك التكهنات حول اللغز الكامن وراءه. ويعتقد العلماء أن الرياح القوية التي اكتشفوا وجودها هي السبب وراء اختفاء السفن والطائرات في منطقة المثلث الواقع شمال غربي المحيط الأطلسي وتقدر مساحته بنحو نصف مليون كلم، كما أشار العلماء إلى أن "القنابل الهوائية" تخلق بدورها أمواجاً يصل ارتفاعها إلى ١٣ متراً.

مشروع يهدف لإنهاء «غموض» الأدوية العشبية

وقال اليكين إن " أكثر من ١٠٠ شخص في بلجيكا أصيبوا بالفشل الكلوي جراء تناولهم حبوب لإنقاص الوزن"، مضيفاً أنه لسوء الحظ فإن عدداً كبيراً منهم توفي نتيجة لذلك. وشرح اليكين لبي بي سي أن " السبب وراء هذه الحادثة المؤلمة، استبدال مادة بمادة أخرى حملت الاسم نفسه، وهذا يدل على العواقب الوخيمة التي يؤدي إليها عدم توحيد أسماء هذه النباتات". وأردف "نحن نجمع كل أسماء النباتات المستخدمة في المنتجات الطبية العشبية، التي تستخدم في دستور الأدوية"، مشيراً إلى أنهم يستخدمون العديد من الأسماء الشائعة في مختلف اللغات، كما أنها تعرف باسم بأسماء الأدوية - التي تكتب في كثير من الأوقات باللغة اللاتينية- كما أنهم يستخدمون أسماء علمية". ونوه اليكين في المقابلة أنهم " باختصار يستخدمون خليط من الأسماء".

يعمل فريق من العلماء البريطانيين في حدائق كيو النباتية الملكية على مشروع لإنشاء قاعدة بيانات موحدة لأنواع النباتات الطبية في العالم. وقال العلماء إن " المعلومات المتعلقة بأنواع النباتات المفيدة غير منظمة بل مشتتة هنا وهناك، كما أنها معقدة ولديها أسماء مختلفة". وأضاف العلماء أنهم "يهدفون من خلال هذا المشروع إلى العمل جنباً إلى جنب لمساعدة الصيادلة والجهات المختصة بمراقبة الأدوية، فضلاً عن البحوث العلمية ذات الصلة". واستطاع العلماء إدراج نحو ١٨ ألف نوع مختلف من النباتات حتى يومنا هذا.

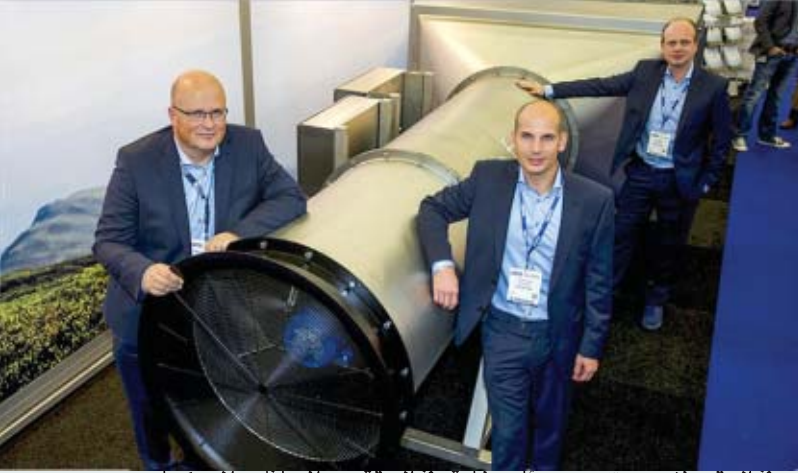
وقال بوب اليكين من مشروع خدمات النباتات الطبية في حدائق كيو إن " إنه من ضمن ١٨ ألف نوع مختلف من هذه النباتات التي تم تنفيذها، هناك نحو ٩٠ ألف اسم مختلف لهم يتم تداولها من قبل المجتمعات الطبية وكذلك الجهات المنظمة لتداولها". وأردف " إنهم يستخدمون العديد من الأسماء لنفس النبتة، كما أن بعض هذه الأسماء غامضة، فضلاً عن ذلك فإن هذه النباتات لديها ٢٣٠ ألف اسم علمي لها".

ووصف اليكين الحاجة إلى توحيد أسماء النباتات وإيجاد مرجعية موحدة وذلك لتزايد الاهتمام بالأدوية العشبية على المستوى العالمي. وتابع قائلاً لبي بي سي إن " الصيادلة يميلون إلى إعطاء الكثير من التفاصيل عند الإشارة إلى دواء معين وكيف تم تحضيره، ويحرصون على الإشارة إلى ماهية النبتة وأي جزء منها تم استخدامه، إن كانت الجذور أو فقط الأوراق".

وأشار اليكين إلى أن " أسماء النباتات مختلف من بلد إلى آخر"، مضيفاً إلى أن " اللغة هي المعضلة هنا، إلا أن هذه المشكلة تنطبق حتى بين الدول التي تتحدث اللغة الإنجليزية". وأوضح أنهم " يطلقون أسماء مختلفة لنبتة واحدة وهذا أمر يثير الكثير الغموض". وأردف أنه " عندما يتعامل المرء مع الدواء، فإن الغموض يؤدي بلا شك إلى نتائج غير مرجوة".



الهولنديون يصممون فلترًا عملاقًا لتنقية الهواء الخارجي



توصل مخترعون هولنديون إلى طريقة جديدة لتنقية الهواء في هولندا، من خلال تصميم فلتر (مرشح) عملاق يهدف إلى تصفية الغلاف الجوي من الجزيئات الغاية في الصغر.

وقال هينيك بويسين، المتحدث باسم مجموعة Envinity التي كشفت النقاب عن هذا النظام في أمستردام يوم الثلاثاء: "يشمل النظام الجديد فلترًا صناعيًا كبيرًا بطول ٨ أمتار مصنوعًا من الفولاذ المقاوم، ويوضع أساسًا على أسطح المباني حيث يعمل مثل مكسة كهربائية كبيرة".

وتوجد لدى النظام القدرة الكافية على سحب الجزيئات من الهواء ضمن دائرة نصف قطرها ٣٠٠ متر، ومن مسافة عامودية تصل إلى ٧ كيلومترات، وفقا لمجموعة Envinity. ويمكن لنظام الفلتر معالجة التلوث في حوالي ٨٠٠ ألف متر مكعب من الهواء خلال ساعة واحدة.

ويمكن للجهاز تصفية الهواء بنسبة ١٠٠٪ من الجسيمات الدقيقة و٩٥٪ من الجزيئات الغاية في الدقة، وفقا للشركة التي قامت بالاختبارات بالتعاون مع مركز بحوث الطاقة في هولندا (ECN). تنتشر الجسيمات الدقيقة في الهواء نتيجة حرق الأخشاب وانبعاثات الأنواع المختلفة من الوقود، ويمكن أن تكون مسببة للسرطان بالإضافة إلى باقي آثارها السلبية على الصحة، وفقا للوكالة الأوروبية للبيئة. ويتعرض نحو ٩٠٪ من سكان الاتحاد الأوروبي لمستويات عالية من هذه الجسيمات حسبما ذكرت منظمة الصحة العالمية.

وفي الوقت نفسه، تنتج جزيئات غاية في الدقة من انبعاثات المركبات والطائرات، ويمكن أن تضر بالجهاز العصبي وخلايا المخ، كما يمكن أن تؤدي إلى الإصابة بالالتهابات، وفقا لـ Envinity. وقال بويسين إن الحكومات وشركات الأعمال والمطارات مهتمة حقا بهذا المشروع المبتكر، وقد أطلق جهاز الفلتر الضخم هذا، بعد طرح نظام لتنقية الهواء يُسمى "Smog Free Tower" في بكين الشهر الماضي، الفنان الهولندي دان روسيفارد. ويستخدم النظام إياه تكنولوجيا "أيون" لتنظيف ٣٠ ألف متر مكعب من الهواء خلال ساعة واحدة، ويجمع أكثر من ٧٥٪ من الجزيئات الضارة في الهواء الخارجي.

هل يشهد المستقبل بشرا خارقين؟



قد تبدو فكرة زرع رقائق في أدمغة البشر من أجل منحهم ذاكرة خارقة غريبة ومستوحاة من أحدث أفلام الخيال العلمي، ولكن يمكن أن يكون الابتكار القادم لصالح مستقبل البشر. أحد علماء الأعصاب يستعد لبدء تجربة هذه التكنولوجيا المستقبلية على البشر، حيث اختبرت رقائق الذاكرة بنجاح على الفئران ومن الممكن أن تصبح متوفرة تجاريا في يوم من الأيام. وبالتالي قد يتمكن أي شخص من تعزيز قدرات ذاكرته عبر التكنولوجيا الحديثة.

وقد أمضى الدكتور ثيودور برغر، أستاذ الهندسة الطبية في جامعة جنوب كاليفورنيا ومصمم هذه الرقاقات، السنوات الـ ٢٠ الماضية في تطوير أجهزة اصطناعية مختلفة تحاكي الإشارات الكهربائية في الدماغ من أجل دراسة مرض الزهايمر. ويهدف مشروع البحث إلى تحويل الذكريات القصيرة الأمد إلى ذكريات طويلة الأجل وتعزيز الذاكرة بشكل عام.

فالدماغ يرسل نمطا من الإشارات الكهربائية على شكل رمز فريد من نوعه من أجل تحويل الذكريات القصيرة الأمد إلى أخرى طويلة الأمد، وصُممت رقاقة الدماغ لإرسال إشارات كهربائية تتناسب مع النمط الموجود في الدماغ من أجل محاكاة العملية الطبيعية بغية تعزيز قدرة الذاكرة.

وقد اختبرت الرقائق هذه على القردة والفئران، فأظهرت النتائج تحسن الذاكرة لدى كلا النوعين. ويتعاون الدكتور برغر الآن

مع برايان جونسون، رجل الأعمال الذي باع شركته Braintree لصالح PayPal مقابل ٨٠٠ مليون دولار، من أجل تطوير بحث جديد لإنتاج هذه الرقاقات في المستقبل.

ويركز المشروع على تصميم نماذج من أجهزة الزرع الدماغية عند البشر بدعم مالي من السيد جونسون يصل لحوالي ١٠٠ مليون دولار. وقد بدأ الباحثون بإجراء تجارب على مرضى الصرع في المستشفيات.

وبهذا الصدد قال الدكتور برغر: "نحن نجري اختبارات على البشر حاليا والنتائج الأولية جيدة، وسوف نواصل العمل من أجل تسويق المنتج الجديد".

ويأمل المشروع استخدام الرقائق المبتكرة لتحسين الذاكرة لدى الأشخاص المصابين بأمراض مزمنة مثل الزهايمر، قبل تطبيقها على الأشخاص الأصحاء.



الفنائيات العراقية.. بين التسطيع والتسويق

هشام كمون

شهد العالم في الآونة الأخيرة تطوراً تكنولوجياً في مجال الاتصال والإعلام الذي جعل العالم عبارة عن قرية صغيرة باستطاعة أي مواطن فيها أن يطالع على أحداث و أخبار الشرق والغرب بعد لحظات من وقوعها، فالنتقدم الذي طرأ على وسائل الاعلام المختلفة تسببت في بروز وسيلة (كالإعلام المرئي) وركود أخرى او إغلاقها (كالإعلام المقروء) التي باتت ترهق القارئ عند متابعته للأخبار اليومية حسب خبراء في مجال الاعلام.

عبر المدياع لفترة طويلة من الزمن، إلا أن هذه الوسائل تراجعت والسبب كان وراء ذلك ظهور الشاشة الصغيرة أو ما يعرف بالتلفاز الذي احدث طفرة إعلامية في منتصف القرن الماضي .

العصر الذهبي للشاشة الصغيرة

بعد ابتكار جهاز التلفاز وانتشاره في خمسينيات القرن الماضي تربع هذا الجهاز في المرتبة الأولى ولعشرات السنين من بين وسائل الاعلام الأخرى المختلفة - المقروءة و المسموعة - وذلك عن طريق ميزات مكنته من ان يكون بموقع متقدم وفعال ومهم لدى المشاهدين فمن خلاله يستطيع القارئون عليه ان يقدموا صوراً - متحركة - للأحداث المختلفة في العالم وفي اماكن متعددة بالوقت نفس، وقدرته للوصول إلى ملايين المشاهدين من خلال بث البرامج المتنوعة وعلى فئات عمرية مختلفة للعائلة الواحدة، كل هذه الميزات وغيرها جعلت المشاهدين تتحاز للتلفاز وتشد إليه، غير أن فئة قليلة من طبقات المجتمع(الكلاسيكية

في وقت ما كانت الجماهير تعتمد على الصحيفة والمدياع كوسيلة اعلامية لنقل الإخبار والاطلاع على أحداث العالم كونها مصدراً من مصادر التواصل مع العالم الخارجي إضافة إلى ذلك إن بعضاً من المثقفين كانوا يجدون ضالتهم في القراءة ومتابعة النصوص الأدبية في الصحف والكتب والمجلات والبرامج التثقيفية والتعليمية



يتلقاها المشاهد وتنعكس على سلوكه اليومي وربما يطبق منها الايجابية من خلال المحاضرات الدينية والتربوية والتنمية.

الاهتمام بالرسائل الاعلامية

بما ان برامج التلفاز لها التأثير الكبير على حياة الفرد من الناحيتين الإيجابية والسلبية كما ذكر سابقاً وتنعكس على افكاره من خلال ما تبث المحطات المغرضة للملايين من الرسائل اليومية التي حرفت افكار مجتمعنا عبر عشرات البرامج من خلال تسويقها لثقافات غريبة مخلة بالأخلاق والتعاليم الاسلامية الى داخل بيوتنا بعد ما كانت تغلبها صفة الفطرة الحميدة والتقاليد الطيبة، لذلك كان من المفترض على مؤسساتنا الاسلامية والثقافية والاعلامية ان تستغل الفرصة المتاحة لإنشاء فضائية هادفة بعيدة عن التجاذبات والتناحر لتكون بديلة عن هذه الفضائيات المغرضة تبث من خلاله برامج تقترب من متطلبات جمهورها بدل من ان توجهها لنفسها عن طريق بث كم هائل من اللقاءات والندوات والدعاية لشخص كونه مسؤولاً عن هذه المحطة أو تلك.. وبالتالي يذهب المشاهدون الى محطات اخرى ونضع اللوم عليهم في متابعة هذه القنوات.

فضائيات ولكن

تسابقت العديد من المؤسسات المختلفة ذات التوجه الديني والسياسي الى انشاء الفضائيات وبخاصة بعد عام ٢٠٠٣، تطلع المواطن الى هذه الفضائيات خيراً بعد ان كان مجبراً على مشاهدة فضائية واحدة وشخصية واحدة ولعقود ثلاثة، ولكن تراجع طموح المواطنين واصابتهم خيبة امل كون الفضائيات تأسست لتكون ندا لفضائية اخرى افتتحت لتروج لطرف سياسي او ديني اخر والمتلقي العراقي بين هذه الرسالة وتلك اصبح عبارة عن شخص مشحون بالطاقتية والحزبية والقومية مشتت الافكار وبدل من تلعن الزمن السابق على سوء الاداء و سوء الادارة للإعلام رجع المواطن العراقي ليفتش عن ارشيف الماضي ليجد ما يرضيه من دراما الماضي والبرامج الرياضية والعلمية و برامج الاطفال واضعاً جميع هذه الفضائيات وما تنفقه سنوياً من اموال تقدر بالمليارات في سلة المهملات. هذه المحطة أو تلك ولو درست مؤسساتنا توجهات الشارع وما يحتاجه من برامج ومسلسلات وقدمت البديل الناجح المدروس لاستطاعت ان تكون رقماً مهماً من بين الكم الهائل من الفضائيات غير المجدية التي لا تعدى الا ان تكون رقماً في القمر الصناعي واجهزة الستالايت لأنها لا تقدم سوى ما يروق للقائمين عليها من برامج بعيدة عن متطلبات ورغبت الجمهور وبالتالي يضطر المشاهد ان يضعها في سلة المهملات.



او النخبوية) بقيت محافظة على ارثها في تحصيل المعلومات الخبرية والتثقيفية من الصحف والمذيع وقراءة الكتب والمجلات الدورية التي تصدرها المؤسسات الثقافية والاعلامية.

التلفاز مساوي ومحاسن

ان اي تطور يرافقه نتائج ايجابية وسلبية فقد رافق ظهور الشاشة الصغيرة العديد من السلبيات التي وصفها مختصون في مجال الاعلام بالخطيرة على وعي بعض المشاهدين وتغيير سلوكهم وثقافتهم الى منحنى اخر لم يكن موجوداً بين مجتمعنا التي غلبت عليها العلاقات الودية والفطرة الاخلاقية، ولكن استغل هذا الجهاز من قبل بعض المؤسسات العالمية والاقليمية لزع الافكار الملوثة والعقليات المنحرفة عن طريق البرامج والافلام والمسلسلات وغيرها لتررعها في اجيال قادمة محملة بعقائد وسلوكيات غريبة لم نكن نسمع بها من قبل وقد بدت اثارها تظهر على سلوك الفتية والشباب وحتى الاطفال من كلا الجنسين من خلال ارتكابهم للجرائم وممارسة الرذيلة وغيرها من الافعال التي تتشابه في تنفيذها الى ما يظهر من على شاشة التلفاز وخاصة في المسلسلات المدبلجة والافلام الكرتونية للأطفال.. وغيرها من البرامج.

أما فوائد مشاهدة التلفاز التي عدتها مختصون في مجال الاعلام بالإيجابية فهو واحد من الوسائل التي تنمي ثقافة الفرد من خلال البرامج التخصصية في القنوات التعليمية، اضافة الى المهمة الرئيسية في نقل الاخبار والاحداث السياسية والاقتصادية وكل ما يدور في العالم من كوارث وتكنولوجيا واخبار الطب والصناعة والدعاية والاعلانات... وغيرها كثير من الرسائل لا تعد ولا تحصى التي

كان من المفترض
لمؤسساتنا الاسلامية
والثقافية والاعلامية
ان تستغل الفرصة
المتاحة لإنشاء
فضائية هادفة بعيدة
عن التجاذبات والتناحر
لتكون بديلة عن هذه
الفضائيات المغرضة
تبث من خلاله برامج
تقترب من متطلبات
جمهورها بدل من
ان توجه تلك البرامج
لنفسها.

إن المواطن العراقي
قد رجع ليفتش في
الارشيف عليه يجد
ما يرضيه من دراما
الماضي والبرامج
الرياضية والعلمية
وبرامج الاطفال واضعاً
جميع هذه الفضائيات
وما تنفقه سنوياً من
اموال تقدر بالمليارات
في سلة المهملات.

مركبات الموت؟

أمير البركاوي

ازداد عدد المركبات بشكل كبير في الشارع العراقي ورافق هذه الزيادة حوادث مؤلمة وراح ضحيتها العشرات من المواطنين غير ان سياقه المركبات تعد فن من فنون الحياه المختلفة ولكن اليوم ومانشاهده في الشوارع هو قياده المركبات من قبل افراد غير مؤهلين للتعامل مع زخم الشوارع وفاقدين للمعايير المهنية لقياده المركبات لهذا اعدت مجله الولاية هذا التحقيق حول الاسباب التي تقف وراء حوادث السير والاجراءات التي تتخذ للحد منها:

تمام حميد موظف يقول: ان سبب الحوادث هو وجود مطبات مفاجئة في الطرق توضع والسائق غير مدرك ولا يد من وجود علامات مرورية دالة وهناك عبور للأشخاص بشكل مفاجئ للشارع مما يستدعي رجل المرور الى ايقاف السير بشكل مفاجئ فضلا عن كثرة عدد المركبات مما ادى الى زخم في الشوارع ويجب وضع الجسور المعلقة لعبور المواطنين لمنع وقوف سير المركبات بشكل مفاجئ.

حسين جاسم اعلامي يقول: ان عدم الادامة على تحديث معلومات السائقين باسلوب القيادة الصحيح أي منح المواطن اجازة سوق بعد اجتيازه التدريب ولا يتم تحديث الاختبار له والانسان يمر بفترات ينسى القواعد المرورية الصحيحة وايضا اليوم الشارع لاتسير فيه السيارات فقط وانما الدراجات النارية والستوتات التي غالبا مايكون السائق لها مراهق لا يعرف اليه السير الصحيح وهي جزء من الحوادث التي تحدث في الشارع العراقي.

احمد عبد الزهرة سائق طرق خارجية يقول: ان سبب الحوادث اليوم هو زيادة عدد المركبات في الشوارع وعدم امتلاك السائقين لإجازات السوق وهناك شباب مراهق وطائش اثناء قياده المركبة. وبعد لقاء عميد المرور علي كوكز الحسنواي مدير مرور محافظة النجف فأجابنا على كثرة الحوادث وسببها قائلاً: اعتقد



شخصيا بالنسبة لمديرية مرور محافظة النجف الاشراف ومن ضمن الاجراءات التي اتخذت هي التوعية المرورية والاشارات في الكراجات والساحات العامة والتقاطعات كلها جهود استثنائية من اجل تقليل حوادث السير ولكن السبب يعود الى قائد المركبة هو المسؤول الاول والاخير عن اسباب وقوع الحادث بالنسبة لرجل المرور الذي يطبق القانون وعلى السائق الالتزام برجل المرور والاشارات المرورية واشاره رجل المرور والاشارات الضوئية والسرعة ولكن بعض الشباب الطائش مع الاسف تحصل حوادث مؤلمة ومؤسفة وان دل على شيء انما يدل على رعونية بعض سائقي المركبات الذي انتهك هيبه القانون والمرور نعم سائق المركبة هو المسؤول والاخير واكد الحسنواي ان هناك من لم يتقيد برجل المرور والقانون واشارة المرور مشرا الى ان محافظة النجف الاشراف الاقل بالحوادث مقارنة ببقية المحافظات وشدد الحسنواي ان من لا يمتلك اجازة سوق سوف تسوق اوراقه ويدان.

وعلى سائقي المركبات الالتزام بقواعد المرور والسير الآمن واحترام رجل المرور واشارات المرور والسير وفق النظام بما يضمن السلامة، وعلى مديرية المرور فتح دورات تثقيفيه من اجل ادامة القواعد المرورية والتعريف بها واهميتها بما يعزز احترام القانون ورجل المرور والاشارات المرورية وذلك للحد من هذه الحوادث، كذلك اعداد حلقات خاصة للتوعية المرورية عبر القنوات الفضائية بشكل دوري وفق منهاج محدد.



أرقة نجف

إعداد:

أرشد رؤوف قسام

محلة الحويش وإبرز معالمها

مذكرات رجل ميت

مصلحة نقل الركاب في النجف

قطوف

ورد سهواً في العدد (٩٩) أسم رشيد قسام بدلا من أرشد رؤوف قسام معد باب أرقة نجفية، لذا أرتأينا التنويه.

محلة الحويش وابرز معالمها

مدينة النجف الاشرف القديمة وكما هو معروف عند الجميع هي اربعة اطراف (العمارة والمشارق والحويش والبراق) تجمع سكان المدينة فالمنازل المتجاورة والمتداخلة وكذلك الاسواق والمدارس والجوامع والمساجد وكلها في انسجام معيشي رائع والمحور لهذه الاطراف والقباض لها هو الحرم الطاهر لمرقد امير المؤمنين عليه السلام وكما يسمونه اهل النجف قديما دورة الصحن والحضرة.



طرفا، وهنالك قطعة من محلة الحويش هو جامع الهندي ويطلق عليه لأهميته الجامع أو جامع البلد وذلك لسعته ودوره التاريخي في حياة المدينة ويطل ببوابته الصغيرة على شارع الرسول اما البوابة الرئيسية والكبيرة فتطل من جهته الأخرى على سوق الحويش ويعتبر هذا المسجد الجامع مهما حيث تقام فيه الفرائض اليومية وكذلك درس فيه الكثير من طلبة العلوم الدينية واقيم فيه المآتم الحسينية والمناسبات الدينية المختلفة.

أما منطقة السوق في محلة الحويش كانت حافلة بالحركة وكان يسمى السوق الصغير له اسم قديم سابق هو (حوض اشطيب) أما اليوم فهو سوق

وبخصوص طرف الحويش فانها تقع جنوب وجنوب غرب الحرم الطاهر حيث يتداخل من الغرب مع محلة العمارة ومن الشرق مع محلة البراق اما جنوبه فجبل الحويش الذي يحاذي منحدر بحر النجف - جبل الحويش وهو مرتفع ترابي (ربوة) يعتبر من ابرز معالم طرف الحويش، أما سبب تسميته الحويش بهذا الاسم قد يعود بحسب ما ذكر في بعض المصادر التاريخية ان اسرة من الجبور كانت تسمى (ال حويش) سكنت هذه المنطقة عند قدومها الى النجف الاشرف وبنيت مساكن لها فيها واجتمع الناس حولهم بالسكن حتى اتسعت فاطلق على هذا التجمع بالحويش حتى شاع وصار

ان سبب تسمية الحويش بهذا الاسم يعود الى ان اسرة من عشيرة الجبور كانت تسمى (ال حويش) سكنت هذه المنطقة عند قدومها الى النجف الاشرف وبنيت مساكن فيها واجتمع الناس حولهم حتى اتسعت فاطلق على هذا التجمع بالحويش



اتخاذ الاتراك في مدينة النجف الاشرف من هذا المسجد مكانا لاقامة المآتم الحسينية والشعائر الدينية والمناسبات الاخرى الخاصة بهم.

ومن المعالم الاخرى لطرف الحويش مسجد السيد هاشم الحطاب الموسوي وهو جد اسرة ال السيد سلمان ويقع هذا المسجد في فضوة طرف الحويش الصغيرة وقد جدد في العام ١٣٤١هـ، ومن معالم الحويش الاخرى مسجد المشروطة ويقع في سوق الحويش وهو مسجد صغير يقع قبالة حمام النجوم اما اسمه فقد يكون مستمد من اتخاذه من قبل جماعة المشروطة في النجف الاشرف مقرا لهم في اثناء صراعهم الفكري في جماعة المستبدة، وهناك ايضا العديد من المساجد ومنها كانت تتخذ اسماء لأسر نجفية مشهورة قامت بتأسيس تلك المساجد مثل مسجد ال شربة الذي ادى فيه السيد السبزواري صلاة الجماعة الذي وسع فيما بعد ثم اضيفت اليه مساحة اخرى هي اليوم مقبرة السيد السبزواري قدس الله روحه الطاهرة، كما ان هناك العديد من المدارس الدينية في طرف الحويش منها مدرسة الخراساني الكبرى وتقع في فضوة الحويش ابتداءً وحتى باب السور انتهاءً (الباب الذي ذكرناها سابقاً) حيث تقدر مساحة هذه المدرسة (٧٣٠) متر مربع وهي مدرسة ذات مكانة علمية عالية وفيها مكتبة عامرة، وكذلك مدرسة السيد كاظم اليزدي وهي من المدارس المشهورة التي ضمت عدد كبير من طلبة العلم وخرجت اكاير العلماء وتقع في (العكد) الشارع الذي يربط شارع الرسول بسوق الحويش كما ان في طرف الحويش عدد كبير من المكتبات العامة منها مكتبة امير المؤمنين عليه السلام وقد تأسست في العام ١٣٧٣هـ على يد العلامة الكبير الشيخ عبد الحسين الاميني وقد جمع فيها العديد من امهات الكتب المخطوطة والمطبوعة، وكذلك مكتبة العلامة الامام الحكيم الملاصقة لجامع الهندي ومقبرة السيد الحكيم وتعد مكتبة كبيرة جداً وفيها العديد من العناوين الكبيرة والنادرة للكتب المخطوطة، وهي اليوم على درجة عالية من التنظيم وتحتاج وقفة خاصة بأعداد قادمة.. الى هذا الحد قد انتهت من ذكر ابرز معالم الطرف ولكن معالم طرف الحويش لا تنتهي بما تشكله من تاريخ وتراث وتركيب معماري وحركي قل نظيره.

عامرة بالكتب، كما ان هناك منطقة اخرى في الحويش تسمى (بالمستقي) وهي اخر طرف الحويش من جهة الشرق بين الحويش الكبير والبراق الحاضرة وهي منطقة متداخلة بين الطرفين، كما ان هنالك منطقة اخرى تسمى (باب النهر) وهي الحارة التي فيها دور السادة من ال الخرسان الى ان تصل مرقد بنت الحسن الذي يجاور دور السادة العواودة قديما (كما ذكر جعفر محبوبه في ماضي النجف وحاضرها في الجزء الاول) وحسب ما تذكر المصادر ايضا ان في نهاية هذه المنطقة وفي الجزء الذي يطل على سور النجف من نهاية الحويش هنالك باب صغير يفتح من السور يتبع طرف الحويش ولعل اسمه الباب الصغيرة او باب النهر وكذلك يسمى باب السقائين وله اسم اخر وهو باب (اشتاييا) وهي كلمة تركية تعني الربوة او المرتفع وبالفعل هذا الباب تقع على مرتفع تطل على منحدر يتصل ببحر النجف حيث كان هنالك مصدر للماء الحلو فكان ينزل منه السقائين لجب الماء الى المحلة وكذلك الى اطراف النجف الاخرى حيث يباع بواسطة القرب على البيوت والمحلات والمتسائل عن مكان هذا الباب في الوقت الحاضر فهو يقع منتصف الشارع المحيط بالمدينة القديمة من نهاية جبل الحويش من جهة مقام صافي صفا حيث كان السور القديم اذ ان النجف الاشرف قديما كانت محاطة بسور يدرأ عنها الاخطار وتشير المصادر الى ان هنالك ستة اسوار بنيت بالتعاقب على محيط النجف وبعضها قد تشير الى اربعة اسوار منيعة وعالية الا ان الاخير منها بقي منه جزء شاخص الى يومنا هذا وهو ذلك الجزء الذي يقع في نهاية شارع السور مع تقاطع شارع الرابطة الادبية حيث يعود بناء هذا السور الاخير الى سنة ١٨٠٠م تقريبا وقد قام ببنائه الصدر الاعظم محمد حسن خان نظام الدولة وقد شهد هذا السور عدة وقائع اخرها ثورة النجف ضد الاتراك عام ١٩١٥ وثورة النجف ضد الانكليز عام ١٩١٨ والثورة العراقية الكبرى سنة ١٩٢٠.

ومن معالم طرف الحويش المهمة ايضا مسجد الشيخ الانصاري او ما يسمى بمسجد الترك وهو مسجد كبير اسسه الشيخ مرتضى الانصاري المتوفي عام ١٢٨١هـ حيث كان يقيم فيه الصلاة ويلقي محاضراته على طلاب الحوزة العلمية اما عن سبب تسميته بمسجد الترك فهو يعود الى



من معالم طرف الحويش المهمة مسجد الشيخ الانصاري او ما يسمى بمسجد الترك وهو مسجد كبير اسسه الشيخ مرتضى الانصاري المتوفي عام ١٢٨١هـ حيث كان يقيم فيه الصلاة ويلقي محاضراته على طلاب الحوزة العلمية

مذكرات رجل ميت

هذه المحطة عبارة عن مقال وليس قصة سأكتب فيه مذكرات رجل ميت تضمن احاسيس وخلجات كانت لتمثل حالة فيها بعض المعلومات والعبير التي تنفع القارئ الكريم وستكون على شكل حلقات واللّه من وراء القصد.

فكم كنت تصلين من قيام وبأتم وجه وبأوقاتها عندما كنت قادرة عليها، واللّه ارحم الراحمين، فأجابته نعم وانا اليوم كذلك وأوديتها بأكمل وجه وبوقتها مع فارق القيام لكن انت بحمد اللّه تؤدي الصلاة جماعة في المسجد وبأوقاتها ومواظب على ذلك طوال حياتك الا ما ندر ثم حمدا رب العزة على موفور النعم ثم استاذنها ودخل غرفته وغير ملابسه ليرتدي الدشداشة البيضاء الناصعة وفجأة احس بدوار شديد تمسك بعود سيره وبجهد كبير تمدد على فراشه احس بثقل لسانه الذي لم ينقطع مع الاستغفار والشكر..

خرت قواه احسس ببرودة اطرافه ثم اخذ بصره الثاقب يتلاشى تمسك بمأزره جيدا محاولا التشبث بشيء ما او بأي شيء، وما ساعة الا ودخل الاولاد الاربعة المنزل وكل عاد من جهته وبعد ان اكمل الجميع استعدادهم للتجمع حول سفرة الغداء التي تقرر عادة في غرفة المعيشة الى جوار فراش الام المريضة وبالفعل مدت السفرة وكانت تحوي غداء بسيطا في مكوناته الا انه غني بالرضا والشكر لما انعم اللّه فهو رزق حلال حيث حوت من الزاد خبزا ورزا ومرق ولبنا وتمرا وفاكهة اخرى قطعت بانتظام لتكفي الجميع، انتظر الجميع خروج الاب حيث ليس كعادته ان يتأخر هكذا وظنوا انه تفاعل مع قراءة القرآن حيث ان ينتهز اي فرصة فيقرأ القرآن متديرا ومتأملا، لم يتمالكوا انفسهم وسط دعوات الام المريضة التي كانت قلقة جدا حيال ذلك فهبوا جميعا للغرفة وما ان دخلوا حتى شاهدوا الاب الحنون والوالد الرؤوف ممددا على فراشه دون حراك.

تصرفوا بعقلانية كبيرة دون زعيق وصياح ورباطة جأش قوية رغم الدموع التي تنهمر انهارا والحزن خيم وساد خصوصا بعد حضور الزوجة الوفية زاحفة للوصول الى زوجها في وداع اخير على امل اللقاء القريب عند مليك مقتدر، أما هو فقد شاهد هذا المنظر الرهيب واخذ يوصيه بما وصى به امير المؤمنين عليه السلام ولديه واهل

عاد الرجل الذي تقترب خطوات عمره من السبعين عاما الا انه مملوء بالنشاط والحيوية ولكنه عاد هذه المرة من عمله متعبا ومثقلا بأفكار لا يعلم منشأها حتى يكاد لا يستطيع سحب اقدامه امام البيت بعد ان نزل من السيارة التي اقلته حيث سكنه، فتح باب الدار بمفتاحه القديم الذي لازمه طوال الاعوام الثلاثين التي سكن بها هذه الدار ثم اغلق بعهده الباب واخذ يقلب ذلك المفتاح العتيق وخاطبه وهو يتأمل (شكرا لك.. دوما فتحت الباب امامي) ثم دسه في جيبيه، وبعد لحظات استقبلته العائلة كالمعتاد حيث الاحفاد الذين عبأوا الدار حركة وهم يلعبون وامهاتهم اللاتي يقمن بالواجبات البيتية على اكمل وجه.. قبلوا يده والتفوا حوله واول ما سألهم عن فريضتي الظهر والعصر هل ادوها وكان جوابه لهم بالإيجاب جميعا ويفرح تغامر ثم توجه الى غرفة المعيشة حيث كانت زوجته تجلس على فراش اعد لها في المكان بمهابة وعز حيث كان الزوجة وهي الجدة والمرأة الكبيرة في البيت قد اقعدها المرض اصابها من تعب السنين وآلامها فصارت مقعدة، دخل عليها زوجها مع احفاده وكأنه في موكب جلس عندها وقبلها في رأسها ملاطفا ومخففا لآلامها وتبادلا بعض الاحاديث ثم قالت له الى متى اظل هكذا أؤدي صلاتي عن جلوس احس بالتقصير بالرغم من اني انجزها على اتم وجه، اجابها والابتسامة المشربة بالألم غطت وجهه وقال لها لا عليك ان شاء اللّه مقبولة حيث لا يكلف اللّه نفسا الا وسعها وما تستطيع





بيته عندما حضرته المنية، ظنا منه أنهم يسمعونه مع يقينه القاطع بأنهم كذلك لأنهم تربوا على الفضيلة والنبيل والأمانة والشرف، ولم يدخل في طعامهم وشرابهم حرام قط، ثم اخذ يستمع لولده الكبير وهو يوصي كل العائلة بان يلتزموا الصبر والسكينة ويدعوا لوالده المسجى ويقروا له دعاء العديلة وسورة يس والرحمن ريثما يتدبر الامر وفعلا كل قام بواجبه ثم حضرت الاسعاف ونقلت ذلك الجسد الى المستشفى لإجراء اللازم والاب يراقب الجميع ويتصفح الوجوه وهو يودعهم بصوت غير مسموع حيث يقول استودعكم الله الذي لا يضيع ودائعه وهذا فراق بيني وبينكم حتى اللقاء عند وحي لا يموت حافظوا على صلاتكم وواجباتهم الشرعية، الله الله في القرآن، الله الله في الحقوق فلا تضيعوا حقا ولا تسلبوا احداً حقه والله والله في الوطن والعرض والدين وقطع كلامه صوت الاسعاف وما ان وصلت الاسعاف المستشفى انزل الجسد على سرير بعد ان لف بإزاره وكشف عليه الطبيب ثم قال البقية في حياتكم إليّ بالهوية الشخصية حتى انظم له شهادة وفاة، سمع الرجل الميت الكلام بكامله ثم قال (دون ان يسمعه احد) ورقة الميلاد ورقة الوفاة وورقة التخرج كلها اوراق لكن الالهة الورقة التي خطت فيها اعمالها والتي تحفظ بجوارها هي

التي اسأل عنها، احضروا التابوت من اقرب جامع (قالها الولد الاكبر) وفعلا جيء بالتابوت ووضع الجسد فيه بعد ان لف بمأزره ثم نقل الى مغتسل بئر عليوي وذلك لتجهيزه منه غسل وتكفين، ما ان وصلوا الى المغتسل حتى سمع الرجل الميت الحركة وعلم انه قريب من مرقد امير المؤمنين عليه السلام فسلم قائلاً السلام عليك يا امين الله في ارضه حتى اكمل زيارة امين الله التي يحفظها عن ظهر قلب، وضع الجسد على دكة المغتسل ثم اخذوا اولاده يجردونه من ملابسه وما ان اكتمل عملهم حتى وضعوا منشفة على عورته لسرقتها اذن للمغسل بالباشرة بعمله وهم يساعدونه فممنهم من يمسك بيده وآخر بقدمه وآخر برأسه والآخر يساعد بسكب الماء والجسد يتقلب كما يشاؤون الى ان اكتمل الغسل والتكفين والتحنيط، عندها قال الرجل الميت كم زرت هذا المكان عندما مات ابي واخي واصدقائي وكم كنت اتصور ان اكون انا هنا وها انا فعلا هنا عندها تبسم الرجل وهو يسمع المغسّل يقول ما انظف اباكم وما اطيب ريحه ثم حمل النعش على الاكتاف بموكب رهيب عندها رفع اذان المغرب من مأذنة العتبة العلوية المقدسة فصاح الرجل الميت، (الصلاة.. الصلاة.. الصلاة).

ورقة الميلاد ورقة الوفاة وورقة التخرج كلها اوراق لكن الالهة الورقة التي خطت فيها اعمالها والتي تحفظ بجوارها هي التي اسأل عنها

كم زرت هذا المكان عندما مات ابي واخي واصدقائي وكم كنت اتصور ان اكون انا هنا وها انا فعلا هنا



مصلحة نقل الركاب في النجف

الانطلاقة من دورة الصحن الشريف باتجاه تلك الاحياء السكنية ثم العودة الى دورة الصحن ايضا ولكن بالاتجاه الاخر فيكون خط الشروع من بداية شارع الطوسي مقابل مرطبات الدامرجي ثم النهاية في مقربة شارع الرسول عند الاورزدي باك، وقد حصل توسع في الخطوط عند استحداث الاحياء الجديدة مثل الامير والاسكان والانصار وغيرها.

لقد تعاقب على ادارة مصلحة نقل الركاب كل من توفيق شمس، وروؤف كموته، وخضير البستاني، وعبد الحسين الحسناوي وعلاء الصفار ومن السواق القديما كان محمد هزيم وحاج حسين ابكشت ومن اقدم

كانت مصلحة نقل الركاب في النجف لها باصات تجوب النجف قديما لتتنقل الركاب من والى مركز المدينة القديمة في خطوط داخلية واخرى خارجية ومصلحة نقل الركاب هذه تأسست سنة ١٩٥٦م وكانت على غرار امانة العاصمة بغداد ومصلحة نقل الركاب فيها لذلك كانت تسمى الباصات (بالمصلحة او الامانة) حتى في النجف لأن أهل بغداد كانوا يسمونها (الامانة) وكانت تسير بسهولة ويسر لأداء عملها خدمة للمواطنين وحتى الاجرة كانت مناسبة، وكانت هنالك ثلاثة خطوط لمسير حافلات نقل الركاب خط حي السعد وخط الحنانة وخط حي المعلمين حيث كانت

قَطْوَف

- امران يدفعان البلاء (الصدقة وصلة الرحم).
- امران يرفعان الشأن (التواضع وقضاء حوائج الناس)
- امران ينضعان كل انسان (حسن الخلق وسماحة النفس)
- امران لا يدومان مهما كان (الشباب والقوة)

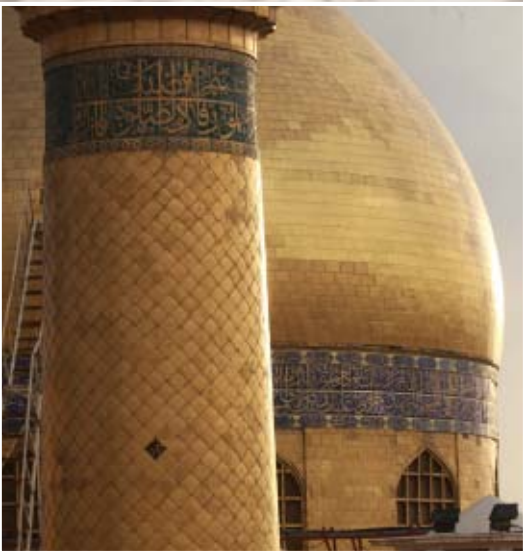
قال أمير المؤمنين عليه السلام: (العبادة الخالصة ان لا يرجو الرجل الا ربه ولا يخاف الا ذنبه)
اذن عش مع ربك بين الخوف والرجاء، وعش مع نفسك بين المنع والعطاء، ستكون من السعداء

طفل سألته المعلمة وهو في يومه الاول في المدرسة:
اين يقع قبر الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام؟
أجاب الطفل: سمعت امي تقول ان الحسين عليه السلام حي بيننا وسمعت جدي يقول انه في قلوبنا
فقالت المعلمة: وأنت ماذا تقول يا صغيري؟
أجابها الطفل: الحسين في الحشد الشعبي لأن والدي يقول ان الحسين عليه السلام معنا في الجبهة ووالدي لا يكذب ابدا.

إلى كل مهموم ومغموم:
لا تحملوا الأرض على رؤوسكم وقد جعلها الله تحت ارجلكم واحسنوا الظن بربكم وتذكروا (ان مع العسر يسرا) قسم مكرر ، فموسى الرضيع لم يغرق وهو في قمة ضعفه وغرق فرعون وهو في قمة جبروته فمن كان مع الله فلن يضره ضعفه ومن لم يكن مع الله فلن تنفعه قوته.



الفيترية (اي ميكانيكي المكائن) كان السيد شاکر الفحام والسيد باقر الفحام والاسطة رؤوف شريف والفيتير الحاج فاضل ناجي كمون وابرز الباصات كانت نوع يسمى مارسيدس اربعة ونص ونوع ايسي انكليزي ونوع ايكاروس هنكاري، كما كان هناك خطوط خارجية هي خط نجف - كربلاء وخط نجف- حلة وخط نجف ابو صخير وكانت انطلاقا هذه الخطوط الخارجية من ساحة الميدان وكلا حسب اتجاهها، وحسب ما ذكر بعض المعاصرين لفترة عمل مصلحة نقل الركاب انها كانت تؤدي عملا جيدا ومنتظما الا ان ضعفت في الفترات الاخيرة الى ان توقفت في العام ١٩٩٠، علما ان مقر الباصات وكراج التصليح في اخر اوقاتها كان نفس موقف مرآب الداخلة في الوقت الحاضر الذي يقع قرب مجسرات ثورة العشرين رحم الله ايام زمان.



عاشوراء
عاشوراء
عاشوراء





المعرفة

من سمات الشخصية القيادية

- يتحلّى بالقدرة على ضبط النفس والنضج الانفعالي.
- له القدرة على اكتساب المؤهلات التي تساعد على النجاح في إدارة مؤسسته.
- يتحلّى بالجادبية.
- يتميز بذكاء اجتماعي عالٍ يمكنه من معرفة نفسيته ونفسيات الآخرين.
- يتمتع بسلطة عالية تساعد على السير في عمله.
- يتحلّى بالمرح والدعابة بشكل منطقي ومعقول.
- يتخذ القرارات الصائبة.
- يحل المشاكل بأقصر الطرق وأقل التكاليف.
- يتمتع بفن اختيار الشخص المناسب للمكان المناسب.

- لا تهتمه الأقوال والإشاعات التي لا أساس لها من الصحة.
- ملتزم بالقيم الاجتماعية والعادات والتقاليد.
- لديه القدرة على توزيع المهام والأعمال على من حوله بحكمة بالغة.
- لديه قدرة على الانتظام في العمل.
- مثقف وواسع الاطلاع والمعرفة.
- خلاق، فليديه القدرة على الإبداع والابتكار.

نمو سكان العالم في العصر الحديث:

شهد عدد سكان العالم في العصر الحديث تزايداً مطرداً بشكل لم يشهده التاريخ من قبل. وتعزى تلك الزيادة إلى انخفاض معدلات الوفيات مع بقاء معدلات المواليد مرتفعة. كذلك كان من نتائج التقدم الكبير في مجالات الطب والعلاج الذي تصدى لكثير من الأمراض التي كانت تفتك بالإنسان وبخاصة في المراحل السنية المبكرة أن ارتفع أمد الحياة (متوسط العمر) وتجاوز ٦٥ عاماً. بعد أن كان منذ ١٠٠ سنة لا يتجاوز ٤٠ عاماً.

لقد كان عدد سكان العالم في بداية القرن العشرين حوالي ١٢٠٠ مليون نسمة، وقد زادوا بسرعة رهيبية خلال هذا القرن بشكل يفوق ما حدث عبر تاريخ البشرية كله. حتى إن عدد سكان العالم اليوم ونحن على مشارف القرن ٢١ قد وصل إلى حوالي ٦٠٠٠ مليون نسمة.

ولقد تباينت معدلات النمو السكاني من نمو بطيء إلى نمو سريع اعتماداً على العلاقة بين معدلات المواليد و معدلات الوفاة، وذلك خلال العصور المختلفة.



سديم رأس الحصان

تمثل مجموعة الجبار حشداً هائلاً من النجوم تبدو واضحة في أعماق الفضاء، وتعد من أجمل وأبهى المجموعات في السماء على الإطلاق، ومن أشهر معالمها المشيرة ذلك السديم الغريب الذي أطلق عليه رأس الحصان، وهو عبارة عن بقعة كبيرة مميزة في الفضاء لونها أسود داكن على شكل رأس حصان. ويقع سديم رأس الحصان مباشرة تحت النجم نطاق الشديد اللمعان، ويتميز بظهور وهج أحمر متألق من خلفه تنتشر فيه النجوم، ويدل هذا الوهج الأحمر الغريب على وجود سديم آخر مضيء في المنطقة بعد أعماق الكون، يطلق عليها سديم الجبار الأعظم حيث تتولد فيه النجوم بشكل مستمر.



من اقوال الامام امير المؤمنين عليه السلام:

- . أوضع العلم ما وقف على اللسان، وأرفعه ما ظهر في الجوارح والاركان
- . لا يكون الصديق صديقا حتى يحفظ أخاه في ثلاث في نكبته، وغيبته ووفاته
- . أول عوض الحليم من حلمه أن الناس أنصاره على الجاهل
- . إن الايمان يبدو لمظة في القلب كلما ازداد الايمان ازدادت اللمظة
- . يا أسرى الرغبة أقصروا فإن المعرج على الدنيا لا يروعه منها إلا صريف أنياب الحدثن، أيها الناس تولوا من أنفسكم تأديبها واعدلوا بها عن ضراوة عاداتها

إن الله سبحانه وضع

الثواب على طاعته والعقاب على معصيته زيادة لعباده عن نعمته وحياسة لهم إلى جنته أيها الناس اتقوا الله فما خلق امرؤ عبثا فيلهو، ولا ترك سدى فيلغو. وما دنياه التي تحسنت له بخلف من الآخرة التي قبحها سوء النظر عنده

أن صدقناك اغضبناك



شكا الحجاج يوما سوء طاعة أهل العراق وسقم مذهبهم ، وسخط طريقتهم، فقال لة جامع المحاربي وكان شيخا صالحا خطيبا لسناء: اما انهم لو احبوك لاطاعوك، على أنهم ما شئتوك لنسبك ولا لبلدك ولا لذات نفسك، ولكنهم تقموا افعالك، فدع ما يبعدهم عنك الى ما يدينهم منك، والتمس العافية ممن دونك تعطها ممن فوقك، وليكن ايقاعك بعد وعيد ووعيدك بعد وعدك.

فقال لة الحجاج: والله ما ارى ان ارد بنى اللكيعة الى طاعتي الا بالسيف. فقال جامع: أيها الامير، ان السيف اذا لاقى السيف ذهب الخيار.

فقال لة الحجاج: والله لقد هممت أن اخلع لسانك فأضرب به وجهك .
قال جامع: ان صدقناك اغضبناك، وان كذبنا اغضبنا الله، وغضب الامير اهون علينا من غضب الله.
فانشغل الحجاج ببعض الامور ... فخرج جامع خلسة من المكان.

فقال الحجاج : الخيار يومئذ لله .
قال جامع: اجل ولكن لا تدرى لمن يجعله الله.
فغضب الحجاج وقال: يا هناه، انك من محارب.
فقال جامع:
وللحرب سميانا وكان محاربا
اذا ما القنا امسى من الطعن احمرنا

المحب لا يلام على ما يقول

رَوَى أَنَّ سُلَيْمَانَ (عَلَيْهِ السَّلَام) رَأَى عَصْفُورًا يَقُولُ
لِعُصْفُورَةٍ: لِمَ تَمْنَعِينَ نَفْسَكَ مِنِّي، وَلَوْ شِئْتَ أَخَذْتَ قُبَّةَ سُلَيْمَانَ بِمِنْقَارِي
فَأَلْقَيْتَهَا فِي الْبَحْرِ!

فَتَبَسَّمَ سُلَيْمَانُ (عَلَيْهِ السَّلَام) مِنْ كَلَامِهِ، ثُمَّ دَعَاهُمَا، وَقَالَ لِلْعُصْفُورِ: " أَ تَطْبِقِينَ أَنْ تَفْعَلِي ذَلِكَ؟! "
فَقَالَ: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَكِنَّ الْمَرْءَ قَدْ يَزِينُ نَفْسَهُ وَيُعْظِمُهَا عِنْدَ زَوْجَتِهِ، وَالْمُحِبُّ لَا يَلَامُ عَلَى مَا يَقُولُ.
فَقَالَ سُلَيْمَانُ (عَلَيْهِ السَّلَام) لِلْعُصْفُورَةِ: " لِمَ تَمْنَعِينَ مِنْ نَفْسِكَ وَ هُوَ يَحِبُّكَ؟ "
فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّهُ لَيْسَ مَحِبًّا وَلَكِنَّهُ مَدْعٍ، لِأَنَّهُ يَجِبُ مَعِيَ غَيْرِي.
فَأَثَرَ كَلَامَ الْعُصْفُورَةِ فِي قَلْبِ سُلَيْمَانَ، وَبَكَى بِكَاءٍ شَدِيدًا، وَاسْتَجَبَ عَنِ النَّاسِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا يَدْعُو اللَّهَ
أَنْ يَفْرِغَ قَلْبَهُ لِمَحَبَّتِهِ، وَأَنْ لَا يَخَالِطَهَا بِمَحَبَّةِ غَيْرِهِ.
مستدرک سفینة البحار: ۲۵۵/۷

«الولاية».. طموح وحلم

فائق الشمري

هاهي عشر مضت و أنيرت شمعتها المئة في سماء صاحبة الجلالة، بحلو الأيام ومرها مرت تلك السنين سريعة، نسترجع ذكريات المخاض، ولهفة السباق مع الزمن، وفرحة الإصدار، تلفها الأيدي بكل حنو، ويشمُّ فيها المحبون عبقات المرقد الطاهر، وتكون تميمه خير، وفأل بركة، وطير سعد دار مع حمام الحضرة الطاهرة، ورفرفت أجنحته الحريية مع اجنحة الملائكة المحدقة بالقبر الشريف في روضة هي من رياض الجنة.

أكملت «الولاية» عددها (المئة) بعد ان كانت حلم يراود المحبين. وأصبحت فكرة وطموح يسعى الجميع لتحقيقه. وتحولت إلى واقع مميز. وأثمرت نجاحاً على مدار السنين العشر التي مضت، إذ لاحت بواكيرها تحت عنوان مجلة (الروضة الحيدرية)، ثم تطورت إلى إصدار مجلة (طوى)، وصولاً إلى إصدار نشرتي (الولاية) و(نور الولاية) لتدمج أخيراً النشرتين بإصدار واحد وبحلة جديدة وشكل نهائي هو «الولاية» الذي تصدر عليه اليوم، في غرة شهر رمضان المبارك من العام ١٤٢٩هـ المصادف لعام ٢٠٠٨م..

فكانت اللسان الناطق لمحيي أهل البيت «عليهم السلام» في أرجاء المعمورة، والصورة والواجهة المرئية للعبية العلوية المقدسة حيث يرقد الجسد الطاهر لمولى الموحدين الإمام أمير المؤمنين «عليه السلام» وفي رحاب مدينة مقدسة تعد حاضرة العلم والمعرفة الأولى في العالم الإسلامي.

فقد سعت طوال هذه الأعداد بكادرها الطموح أن تثبت وجودها وتصل لمبتغاهها وتنشر حولها عباقراً من الثقافة والفكر. وحققت بالفعل «الولاية» ذلك، ونجحت نجاحاً ملحوظاً فكانت تكبر كل يوم وليلة، وحققت لها قفزات مشهودة، تجلت في الإقبال الواسع للقراء على اقتناء أعدادها ومتابعة صدورها لما لمس فيها من تميز بصدق المعلومة، وعمق فكر كتابها، وثراء محتوى مقالاتها، إلا إن الطموح لا يمكن أن يتوقف عند حد معين، لذا عمل هذا الكادر بما عرف عنه من مهنية عالية. الذي أشرف بانتسابي إليه. وبأساليب مبتكرة وجاذبة إلى تحقيق المستحيل ويكل ما يملكه من بذل وعطاء لدفع عجلة تطوير المجلة قدماً إلى الأمام.

وانطلاقاً من المبدأ نفسه، أنعم الله علينا شرف الحاق شقيقات لـ «الولاية» يشاركها رحلة النجاح فكانت مجلة «قنبر» للأطفال مع ملاحقتها المميزة في سلسلة «قنبر يقرأ»، مجلة استطاعت بفترة قصيرة تحقيق ما لم تستطع أخريات من اقرانها تحقيقه فنافست بشرف وكان لها قصبُ السبِّق والتفوق وتحقيق نجاحات شهد لها به القاصي والداني من قراء ومختصين في مجال أدب الطفل، وذلك بفضل من الله، ثم بفضل جهود أسرة تحريرها المتفاني والمميز.

ومن جانب آخر كان لنشرة «رياض الولاية» بشقيها العربي والفارسي التي صارت ذاكرة الزائر ورفيقته كلما حط رحاله عند أعتاب المرقد الطاهر، تسجل المناسبات الدينية، والاحداث التاريخية وتقدم له مادة علمية سريعة ومشوقة وبشكل أسبوعي، كل ذلك بعرض مميز من إدارة تحريرها المخلصة والطموحة.

لم تكن «الولاية» مجرد مجلة، هي طموح وحلم، ننتقل بها من مرحلة إلى مرحلة ومن واقع إلى واقع، يراد لها ان تكون مشروعا ثقافيا، تضيء الدرب وتصنع واقعا أفضل لأمة تستحق الكثير، أمة مفتونة بالحلم وتنتظر مستقبلا ودولة كريمة يعز بها المؤمنون.

حياة الزملاء

لو لم يبق من الدنيا الا ساعة واحدة لطول الله تلك الساعة
حتى يخرج رجل من ذريتي، اسمه اسمي وكنيته كنيته يملأ
الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً

جواهر الفقه / القاضي ابن البراج ص ٢٥٠

الوقائع

اشترك مع

احجز نسختك وأدخل القرعة الشهرية

اسماء الفائزين للعدد 100

- 1- مصطفى عبد الزهرة/ الديوانية
- 2- اكرم ازهر عبد العزيز / الديوانية
- 3- زيد كريم/ الديوانية
- 4- موسى وليد حميد/ النجف الاشرف
- 5- سعيد نعمة عبد الله/ النجف الاشرف

اشترك 12 ألف دينار سنويا بقيمة

واحصل على جوائز قيمة

للاشتراك زوروا:

1. محافظة النجف

- أ- قسم الإعلام في العتبة العلوية المقدسة.
- ب- معرض مبيعات العتبة العلوية المقدسة / قسم الشؤون الفكرية والثقافية

2. محافظة بغداد:

- أ- معرض مبيعات العتبة الكاظمية المقدسة
- ب- معرض الحشد الشعبي (الكاظمية)

3. محافظة كربلاء:

- أ- معرض المبيعات العتبة الحسينية/ قسم الشؤون الفكرية والثقافية
- ب- معرض المبيعات العتبة العباسية/ قسم الشؤون الفكرية والثقافية

4. محافظة البصرة:

- أ- مؤسسة المظفر الثقافية
- ب- المكتبة الالهية

5. محافظة الناصرية:

- أ- مكتبة الاهالي
- ب- مكتبة الفيض

6. محافظة واسط:

- مكتبة الشهيد حسين خلف
- 7- محافظة بابل:

- أ- مزار السيد علي ابن طاووس
- ب- مزار السيدة شريفة(ع)